سپاهيلر اغاسي محمد امين اغا وقف الرنكلان

١

٧٧٧

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده حدثنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن
اسحاق السجزي الصوفي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في اخر
سنة اثنتين واول سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة قيل له اخبركم الامام
جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن
احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه ببوشنج في شهور سنة
خمس وستين واربع مائة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن
السرخسي قراءة عليه ونحن نسمع سنة احدى وثمانين وثلثماية اخبرنا
الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطفر بن صالح بن بشر بن ابراهيم
البخاري الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلاث مائة اخبرنا الامام
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي
مولاهم البخاري مرتين بفربر سنة ثمان واربعين ومائتين مرة ومرة

سنة اثنتين وخمسين ومائتين قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير
قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال
اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته
الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان الحرث بن هشام سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب

الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرءا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب
واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر
فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما
رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع
قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق
جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرني يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود

ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء
الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني
وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال لي كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال منكم هذا القول احد قط قبله
قلت لا قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال
منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به
شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو
نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم
هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله
لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من اباءه من ملك
فذكرت ان لا قلت لو كان من اباءه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه

وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا
فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون
وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج
لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا
فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك
بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث
أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك
الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود

فلا

فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب
هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص
فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله
عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت
مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو
قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه
إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله
والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي
إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها
وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال
معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله

وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال
مجاهد شرع لكم من الدين أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال
ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة دعاؤكم إيمانكم حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم
رمضان **باب** أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله إلى قوله أولئك
الذين صدقوا وأولئك هم المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان **باب**
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية
حدثنا داود عن عامر سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب أي الإسلام أفضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده **باب** إطعام الطعام من الإسلام
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله
ابن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب**
من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين

المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه **باب** حب الرسول
صلى الله عليه وسلم من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
من والده وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين
باب حلاوة الإيمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن
يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **باب** علامة الإيمان
حب الأنصار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب**
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة
فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم
بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار
من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا
يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان
يلقى في النار باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا
او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم
تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل
من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين باب الحيا من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان باب
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله
ابن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب
من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما
كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين
عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن
يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو
على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري
عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال

عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير
وكفر بعد كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب**
المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي
صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك
امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم فاعينوهم **باب** وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب**
ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم **باب**
علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش **باب**
قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال
من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف
سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الدين
يسر وقول النبي عليه السلام احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا

عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين
يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب** الصلاة من الإيمان
وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال
أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون
فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت
المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير
حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول
رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
إيمانكم **باب** حسن إسلام المرء **قال** مالك أخبرني زيد
بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى
سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها **حدثنا**
إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب
له بمثلها **باب** أحب الدين إلى الله أدومه **حدثنا** محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت
فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى

رضي الله عنه

عز وجل

ابن عائذ

شهرا

عز وجل

قال وقال

عز وجل

تملوا

تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه **باب**
زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال
فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا
الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي
قلبه وزن ذرة من خير قال أبان **حدثنا** قتادة حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع
جعفر بن عون حدثنا أبو العميس أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم
تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال
قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزلت فيه على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة **باب**
الزكاة من الإسلام وقوله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الآية **حدثنا** إسماعيل قال
حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن
عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد
ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل
عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في
اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا
ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **باب**
اتباع الجنائز من الإيمان **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال

تركت

جمعة

الآية إلى آخرها

وصوم

حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة

تبع — مكذبا — في النسخ اولا — وكتبه

وتؤدي

وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان

باب **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

عنها — ويتزر — منهم — المشبهات — مشبهات — كراع — فيجلسني — الشهر

وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المؤمنين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام

المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال
هي النخلة **باب** ما جاء في العلم وقول الله تعالى وقل رب زدني علما
باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة
جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما
كانا يريان القراءة والسماع جائزا **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفيان قال
اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على
العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان
نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام
قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا
فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان
حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن
الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم واخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا
محمد بن اسماعيل البخاري وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا
قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم
يقول مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ
فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك
فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة
فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من
قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله
امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك

ه ظ الصلاة

قرأ قرئت

الصلاة

بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا
رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى
وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **باب** ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان
وقال انس نسخ عثمان بن عفان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله
ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس
واخبرهم بامر النبي عليه السلام **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد
ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له
انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله
كأني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله
قال انس **باب** من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث

اليها

فرجة

فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله
منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع **حدثنا** مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه
او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
فبدأ بالعلم وان العلماء ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر
ومن سلك طريقا يطلب فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال
جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين
فقهاء حكماء علماء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة
والعلم كي لا ينفروا **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

بفهمه صح

بالتعليم صح

يتخوننا وصوب يتخولنا

باب

باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة **حدثنا** عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال
اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب**
من يرد الله به خيرا يفقهه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **باب** الفهم في العلم
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان
من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر
القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب**
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله
وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه
الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال ابو عبد الله وحدثني محمد بن غرير الزهري قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي

يوما معلوما

رضي الله عنه صح

صلى الله عليه وسلم

سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى
في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا
فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله
له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان
يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا فكان من شانهما الذي
قص الله في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه
الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب
باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب
حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه
وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج
في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث
واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب
قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول
بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال

موسى

موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله
في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء
والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا
تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به قال ابو عبد الله قال ابن اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء
باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء
من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب فضل العلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج
من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة وغيرها حدثنا

إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده
قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي
ابن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل
يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت
إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها
أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل
النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته
في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا
لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد
هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا
فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب فلا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن
يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس

(هامش: فجاءه — وتظهر الفتن — فعظوهم)

وبين

وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع
أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس
من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة ربما قال
النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن
أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من
الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب
بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث
أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب
في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل

(هامش: به — بها)

يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها
اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه
فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى
يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب **حدثنا**
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم
قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال
من ابي يا رسول الله فقال سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله
انا نتوب الى الله تعالى **باب** من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت
باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل بلغت ثلاثا **حدثنا** عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله
ابن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم

بطيل ح
إن منكم منفرين ط
وط ضعط
قال فقال

عليهم

عليهم سلم عليهم ثلاثا **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر
ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا **باب** تعليم الرجل امته واهله **حدثنا**
محمد بن سلام اخبرنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة
باب عظة الامام النساء وتعليمهن **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال
اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في
طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحرص على الحديث **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه **باب** كيف يقبض العلم وكتب عمر
ابن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم

رسول الله ظ

لا يهلك حتى يكون سرًا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى
قوله ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن هشام نحوه **باب** هل يجعل للنساء يوم
على حدة في العلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني
قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء
للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن
امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار فقالت امرأة
واثنتين فقال واثنتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث **باب** من سمع شيئا فراجع حتى
يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن
ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك
باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه

ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك
يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب فكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين **باب** اثم من كذب
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال
اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما تحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته
يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم
اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار **باب** كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا

ثابت في ط ه هـ
عط ينتزعه دؤسا
ظ س ح عط ه ط قال فقال
صـ الخدري
سهـ فيها
سهـ عن ابن ابي بكرة
ه قين س ولكني
ه صـ س ط تكنوا

وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل
عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه
الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا
يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح
مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي
ولم تحل لاحد بعدي الا وانما حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل
من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل
من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله
يقال يقاد بالقاف فقيل لابي عبد الله اي شيء كتب له قال كتب له هذه
الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من
عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي
هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي
صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب** العلم والعظة بالليل
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن

ام سلمة

ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب** السمر في العلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام
ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه
ثم خرج الى الصلاة **باب** حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت
حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم
ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من
الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا
يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما

الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد

الخضر

قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

إلى الله

معه

وناما

وما أنسانيه إلا الشيطان

الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك

ولا ترهقني من أمري عسرا

عز وجل

عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر
فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك
كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير
باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي
حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه
على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال
يا معاذ قال لبيك وسعديك يا رسول الله ثلاثا قال ما من احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على
النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا
واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر
الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا **باب** الحياء في العلم وقال
مجاهد لا يتعلم العلم مستحيي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء
نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي
ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل
اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة
تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك

فنم

عط اوتيتم — صح حديثا — صح يتكلوا — صح ابن عروة — صح بنت — صح يعني

فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا
يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب
الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فامر غيره
بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش
عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه
الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله
من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال
ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن
من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من اجاب السائل باكثر مما ساله حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله
ما يلبس المحرم فقال لا تلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس
ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة

صح رضي الله عنهما — صح ابن ابي طالب

وتوضأ ايضا مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن خلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك

باب اسباغ الوضوء وقال ابن عمر

اسباغ

هامش: ص س مرتين عط الثلاث — ص وفضل الغر المحجلين — ح شكا — ص س ط عط رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقا

هامش: ص سو فمضمض — عط بهما — ص توضأ — ص س ط عط به — س بينهما

عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلا فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين
باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز
على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول
ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون
على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض باب خروج النساء الى البراز حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى
المناصع وهو صعيد افيح واسع فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا
زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز
باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه
واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم

على ظهر

على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا
وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء
لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة قال
سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء
في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان
عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي
بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي
هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى
اتبعه بهن باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني

ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين **حدثنا** الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم

من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب

ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته **باب** التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث
ابن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله **باب** التماس الوضوء
اذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من
تحت اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم **باب** الماء الذي
يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط
والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء
ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله
تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين
قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل
انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من
الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره
باب اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم

فليغسله

فليغسله سبعا حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل
خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة قال وقال
احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن
عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتدبر في المسجد في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم
تسم على كلب اخر **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل
والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج
من دبره الدود ومن ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله
اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ
من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء
الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة
ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد
ابن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج
منها الدم ولم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر
والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

فالتمسوا — واشعارها — لقوله عز وجل — وخلع — دم فلم — الدم فلم — دم ولم

لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي
الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن
الاعمش عن يحيى حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان قلت ارايت
اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحاق
ابن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من
الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد
ابن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى
الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضا
فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع
ابن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة ابن شعبة يحدث عن المغيرة
ابن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب
لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه
ومسح براسه ومسح على الخفين

باب قراءة القران بعد الحدث
وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على
غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى

ابن

رواه — هو ابن منصور — فقال له — وبكتب — عليهم

ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
عن جدتها اسماء بنت ابي بكر قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشار
ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا
ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب مسح الراس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المراة
بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض الراس فاحتج
بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

اي — له — لقد علمنا — لقول الله

عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد
عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين
ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين
مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم
راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل
رجليه **باب** غسل الرجلين الى الكعبين **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي
حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه
من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم يديه
مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس
وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس
ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوئه **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين
كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة
واحدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما
ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما
اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الراس مرة **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو
ابن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم
ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث
غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء
فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح
براسه فاقبل بيده وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه **حدثنا**
موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح براسه مرة **باب** وضوء
الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا **باب** صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى
عليه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل
فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث
انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض **باب** الغسل والوضوء
في المخضب والقدح والخشب والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام

من كان قريب الدار الى اهله وبقى قوم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا
كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر
فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به
وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس
فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة
تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب**
الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو
ابن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني
كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاث مرار ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات
من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر
به واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء

فوضع

فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس
فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين **باب** الوضوء
بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع
الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد **باب** المسح على الخفين حدثنا
اصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك
فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل
عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا
حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه
المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على
الخفين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
تابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه تابعه معمر عن يحيى عن ابي
سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب**
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم
صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا
باب من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب
هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه
يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم
ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب
الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو
ابن عامر قال سمعت انسا ح قال وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء
ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني يحيى بن سعيد
قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا

النبي — من — احدكم — يعني ابن بلال

رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا
بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض
ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا
رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى
ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا
يعقوب بن ابراهيم اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم
قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به باب
حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان
يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة
قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن
المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من
بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا اسحاق عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول
في المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه

وصلى — يستبرئ — اوالى — رسول الله — يستبرئ — من بوله — فقتب

وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يهريق
الماء على البول حدثنا خالد حدثنا اسمعيل عن يحيى بن سعيد سمعت انس
ابن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا
بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن
لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم
يغسله باب البول قائما وقاعدا حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند
صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى
فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه
فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول عند
سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان
اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء
قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا

عطاء بن مخلد
ورسول الله

محمد

محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انما ذلك عرق وليس بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا
ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى
يجيء ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من
المرأة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك اخبرنا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من
ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة حدثنا يزيد حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت
عائشة ح وحدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان
ابن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع
الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان
ابن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن
عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها
وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع
النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله

رضي الله عنها
بالحيض
ابن مهران
رسول الله
يعني ابن هارون
سمعت
ابن مهران
النبي
ابن مالك
ناس
لهم
فقطع ايديهم وارجلهم

ورسوله حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله عز وجل تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف مسك

باب الماء الدائم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد • وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس

اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر •

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المراة الدم عن وجه ابيها وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا

عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله غفورا رحيما

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت

حدثني — حدثني — نحو — او خيرا — كلتاهما — بنحول — ابن عبد الله — واتاني — فيفيضها على — رآني — باب

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون

يتوضأ — شعره — غرفات

ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين
او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا
بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما
على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب
عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض
فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه
ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها قال ابو عبد الله يعني لم يتمسح به

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى

حدثنا عبد الله بن الزبير
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه
بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله
غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها
اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله

ابن

ابن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من
الجنابة

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين
قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته
لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة في الليل والنهار
وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة عن ابي حصين
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت
رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ
واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا
فقالت عائشة رضي الله عنها انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
طاف على نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص

الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه
للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته
أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل
أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا
باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد
غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
ابن موسى حدثنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة
فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض
أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت
فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده **باب** إذا ذكر في المسجد أنه
جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر
أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه
ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر
فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي
عن الزهري **باب** نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا
عبدان حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل
وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدأ بشق

رأسه

رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصابت إحدانا
جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن
وبيدها الأخرى على شقها الأيسر بسم الله الرحمن الرحيم
باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر فالتستر أفضل
وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى أحق أن يستحيى
منه من الناس حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله
ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
قال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا **باب** التستر في الغسل
عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير
رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة

وابن فضيل في الستر **باب** اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله عز وجل لا يستحيي
من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رأت الماء **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا حميد حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب
ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع
عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو
قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن
لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل
حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ
احدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو
جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية

عن

عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بانه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
واغسل ذكرك ثم نم **باب** اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال
موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله **باب**
غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره
انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته
فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك
واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال
يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ
ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
الى قوله ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول
ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن **حدثنا** علي بن عبد الله المديني
حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول
سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن
هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي
بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقرة

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا**
إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنا
هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي
جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في
ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها
رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في
حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي
رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن دكين
سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا **حدثنا** المكي بن إبراهيم حدثنا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة
حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض **حدثنا** قبيصة
حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان
يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف

كنا
بالبقر
فتأتيه
والحيض نفاسا
يبكي

فاغسله

فأغسله وأنا حائض **حدثنا** إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا
أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت
كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك
إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه. تابعه خالد وجرير عن
الشيباني **حدثنا** أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب
للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال
لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله سبحانه على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج
الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال عطاء عن جابر
حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم

الخليل
رسول الله
قلن
كلها
تعالى
علي

وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما
يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب**
الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله انما ذلك
عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم الحيض حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت
احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم
لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من
ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر
فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المراة في ثوب
حاضت فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم
قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمراة عند غسلها من الحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه
هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل
وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من
مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة
ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال
خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض
بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي
فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه
ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر
عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب**
نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج

وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى
اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله
ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وكل
بالرحم ملكا يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه
قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت
فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت
حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة
فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد
بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من
جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة
بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وابو
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة
اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

باب
النوم مع الحائض وهي في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص اخبرنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت
وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست
قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى
ثياب الطهر **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام حدثنا سعد بن حفص
اخبرنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن
المصلى **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني
خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم
يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي نعم سمعته يقول
تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض
فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر
ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقوله تعالى
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة
من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت في شهر ثلاثا صدقت وقال عطاء

اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوما الى خمس عشرة وقال
معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن امراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام
قال النساء اعلم بذلك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء اخبرنا ابو اسامة قال
سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة
فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد
الكدرة والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر اخبرنا معن بن عيسى حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت
سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا
عرق فكانت تغتسل لكل صلاة **باب** المراة تحيض بعد الافاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا
بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول
في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لهن **باب** اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل
وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم **حدثنا** احمد
ابن يونس عن زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلاة على النفساء وسنتها
حدثنا احمد بن ابي سريج اخبرنا شبابة اخبرنا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي

صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** **حدثنا** الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة من كتابه حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام
الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح
على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا
العقد تحته **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد
ابن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة **باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا **حدثنا** زكريا بن يحيى

حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن الحضير لعائشة جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء
وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه
بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت
عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب**
المتيمم هل ينفخ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما
ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب** التيمم للوجه والكفين حدثنا
حجاج حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال
عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه
وكفيه قال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه
شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار
لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا

جهيم الانصاري

السلام

النبي صلى الله عليه وسلم

الوجه والكفين

مسلم

مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن
قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه **باب**
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها
حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر
الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس
فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر
ابن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو
يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب
الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه
الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت
عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين
قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو
الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه
من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في
الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى

يوقظ

بصوته

فارتحل

خلوف

من شاء ذلك

الذي أصابته الجنابة إناءً من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة
تنظر إلى ما يُفعل بمائها وايم الله لقد أُقلع عنها وإنه ليُخيّل إلينا أنها أشدّ ملأةً
منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين
عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعامًا فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئًا ولكن الله هو الذي
أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب
لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا
فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقًا فكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه
فقالت يومًا لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدًا فهل لكم في الإسلام
فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره
وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم
إن الله كان بكم رحيمًا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنّف
حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل
قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت فأين قول
عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي عن الأعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى
أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا
يصلي حتى يجد فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى
الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى
فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول
فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه
ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم **باب**

التيمم

التيمم ضربة **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق قال كنت جالسًا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن
رجلًا أجنب فلم يجد الماء شهرًا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه
الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدًا طيبًا فقال عبد الله
لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت
وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم
أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه
فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك
هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة. **باب** **حدثنا** عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا معتزلًا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا
ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك آخر الوضوء وأول كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني
أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج

صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت
إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح
علونا إلى السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره
أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه
الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي
عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول
ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في
السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس عليه
السلام قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا
قال عيسى عليه السلام ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم عليه السلام قال ابن شهاب فأخبرني
ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين
صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
إلى موسى فقال راجع ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى

بي

بي السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها
جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله
الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد
في صلاة الحضر **باب** وجوب الصلاة في الثياب وقول الله
عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر
عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي إسناده
نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا يزيد بن إبراهيم
عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة
يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا أم عطية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** عقد الإزار على القفا
في الصلاة وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم
على عواتقهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن
محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق
مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف
أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا
يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر
ابن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين
طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة

الدنيا
شماله
فقال
والأخ الصالح
لمستوى
عز وجل
هي خمس
ارجع الى ربك
الى
جنابذ
فيه
ذلك هذا قال
عن جابر بن عبد الله
قال قالت له
قال قالت رسول الله

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في
بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت
أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت سألته قال سمعت
أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب
واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب
قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون

ابن عروة — مشتملا — سوى النبي — يا أم — ابن امى — وذلك — النبي — رسول الله — عاتقه — النبي — سالنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها
بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة
ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو
حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه
فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد
ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى
رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص
في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان
ورداء حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب

ازرهم — ابن ابي طالب — كمه كميها — حدثت — ازار — فجعلته — الزعفران — يكونا — بستر — الليث

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس
والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا** اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحف به ورداؤه موضوع فلما
انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني
الجهال مثلكم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن
النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى
غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل
الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن علية حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر
فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب
ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر
وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا

محمد

محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع
السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية
فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال
ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي
غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة
ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم
فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال
واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها
في ثوب جاز **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى
علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني

باب ان صلى في ثوب مصلب
او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك **حدثنا** ابو معمر عبد الله
ابن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان
قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي
عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال

لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا
أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب شيئا أخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا حتى صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون
بين يدي العنزة **باب** الصلاة في السطوح والمنبر والخشب
قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها
بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد
بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو
أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع واستقبل القبلة كبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض
ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا
شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله المديني سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا
الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا
بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان
ابن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه
شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما
ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر
تسع وعشرون **باب** إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا
حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب**
الصلاة على الحصير وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن
قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له
فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت
واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف **باب** الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة حدثنا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله
يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال
أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت
رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله
اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب في
شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه
في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلاة في الخفاف **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت
جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان
من آخر من اسلم **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج ما
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب فضل استقبال القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا ابن المهدي حدثنا منصور بن سعد عن ميمون
ابن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول الله
فلا تخفروا الله في ذمته **حدثنا** ابو نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا
ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل
قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد قال سال ميمون
ابن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من
شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد
حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قبلة اهل المدينة واهل

رسول الله

باب اذا لم يتم السجود

انه

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

يستقبل باطراف رجليه القبلة

في

الشام

الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري
عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وسالنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه
وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين
على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين **حدثنا** اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس
قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج
منه فلما خرج منه ركع في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب**
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل القبلة فكبر **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا

فننحرف

للعمرة

صلى

رسول الله

ركعتين

النبي

ابن عازب

عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة
العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله
صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له
يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه
لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير
الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا بهذا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بينا الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم
خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجله وسجد
سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة حدثنا

اسمعيل

اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام
في صلاته فانه يناجي ربه عز وجل او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن
احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي
فلا يبصق قبل وجهه فان الله عز وجل قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او
نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالحصا من المسجد وقال ابن عباس
ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا
سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد
فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت رجله **باب** ليبزق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة
فانما يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره

او تحت قدمه حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما
يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بدره البزاق فليأخذ
بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه
كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام
في صلاته فانما يناجي ربه عز وجل او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن
في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد
بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس
في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني
لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
ابن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي
المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من وراء ظهري كما اراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان
فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد وقال ابراهيم
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من
البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما
قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس
رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي فقال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم

باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا
قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك
ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي
حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال
فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب

وقال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله فقال يا رسول الله قد انكرت بصرى وانا اصلى لقومى فاذا كانت الامطار
سال الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان اتى مسجدهم فاصلى بهم ووددت
يا رسول الله انك تاتينى فتصلى فى بيتى فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى فى بيتك
قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها
له قال فثاب فى البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل
منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه
قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله عز وجل قال الله ورسوله اعلم
قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله عز وجل قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك
وجه الله عز وجل قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصارى وهو احد بنى
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب**
التيمن فى دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا
برجله اليسرى **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع فى شانه كله طهوره وترجله وتنعله **باب** هل تنبش قبور
مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة فى القبور وراى
عمر انس بن مالك يصلى عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة راتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على

قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال قدم النبى صلى
الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف
فاقام النبى صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار
فجاءوا متقلدين السيوف وكانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب وكان يحب ان
يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملا بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه
خرب ونخل فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم وهو
يقول • اللهم لا خير الا خير الآخره • فاغفر للانصار والمهاجره •
باب الصلاة فى مرابض الغنم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابى التياح عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم
ثم سمعته بعد يقول كان يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب**
الصلاة فى مواضع الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل حدثنا سليمان بن حيان
حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلى الى بعيره فقال رايت النبى
صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور او نار او شىء مما
يعبد فاراد به الله عز وجل وقال الزهرى اخبرنى انس قال النبى صلى الله
عليه وسلم عرضت على النار وانا اصلى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط افظع **باب** الصلاة فى المقابر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلاة فى
مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضى الله عنه كره الصلاة بخسف

باب حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا نصلي في البيعة
لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي
في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
عز وجل **باب** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشيم حدثنا سيار هو ابو الحكم حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان
النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها
فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت

فالتموه

فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء
في المسجد او حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي
مجلسا الا قالت • ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني •
قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة
عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو
شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين
من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته **باب** الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب
ابن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
فيه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله إلى قوله من المهتدين حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله عز وجل بنى الله له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة حدثنا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت

أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان
مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا
ليس في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن
اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر
قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال
سمعت عمرة قالت سمعت عائشة **باب** التقاضي والملازمة في المسجد
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من
دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود
أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا
مات فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى
عليها **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة
البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم
حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما
في بطني محررا للمسجد يخدمها حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد عن ثابت عن
أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره **باب**
الأسير أو الغريم يربط في المسجد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله

منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب قال روح فرده الله خاسئا **باب** الاغتسال
إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
يغذو جرحه دما فمات فيها **باب** إدخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب**
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال
حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **باب** الخوخة
والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا أبو النضر عن عبيد
ابن حنين عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله سبحانه خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكا

عبدا خيره

ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو
كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام
افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب**
الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة حدثنا عبد الملك لو رايت
مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا
عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب
علي ان اساله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع الصوت في المسجد
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني حدثنا يحيى بن سعيد القطان
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله

عاصبا

المساجد

علم

عليه وسلم حدثنا احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع
الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر
صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة
فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله
فاواه واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله
عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان

سمعها ص

عبد الله ص

بالليل ص س ط

في الحلقة ص

يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه
قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا
القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة في
مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل
المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه **باب**
تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم
قال حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه
وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه
فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس
بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحاق قال حدثنا
ابن شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن
نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع

يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال
لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن
من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في
تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما
اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا
انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين
حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة
وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ
بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي
بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في
بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه
بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى الله عليه وسلم
يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق
اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك
وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب

الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن
يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان
مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي به الصبح وان عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد
الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها
كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف
تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او
ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق اولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي
الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع
هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة
هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة
حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت
ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا
رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله وسلم كان ينزل بذي طوى
ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على
اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار
المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة
من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحاق قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت
ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة
الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المراة والحمار **باب**
قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها
باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له
الحربة فيصلي اليها **باب** الصلاة الى العنزة حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر
والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال
قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته
ناولناه الاداوة **باب** السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين
يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه **باب**

الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسوارى من المتحدثين اليها
ورأى عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا
المكى بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابى عبيد قال كنت مع ابى سلمة بن الاكوع
فيصلى عند الاسطوانة التى عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى
الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر
عن انس قال لقد رأيت كبار اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السوارى عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** الصلاة بين السوارى فى غير جماعة حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم
البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول
الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة الحجبى فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع
النبى صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة
اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسماعيل
حدثنى مالك قال عمودين عن يمينه **باب** حدثنا ابراهيم
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره
فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع
صلى يتوخى المكان الذى اخبره به بلال ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فيه
قال وليس على احدنا باس ان صلى فى اى نواحى البيت شاء **باب**
الصلاة الى الراحلة والبعير والرحل والشجر حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
البصرى قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلى اليها قلت افرأيت
اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلى الى آخرته او قال

موخره

موخره وكان ابن عمر يفعله **باب** الصلاة الى السرير حدثنا عثمان
ابن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتنى مضطجعة على السرير فيجئ النبى
صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان اسنحه فانسل من قبل
رجلى السرير حتى انسل من لحافى **باب** يرد المصلى من مر بين يديه
ورد ابن عمر فى التشهد وفى الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله قاتله حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابى
صالح ان ابا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
آدم بن ابى اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال
العدوى قال ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدرى فى يوم جمعة
يصلى الى شئ يستره من الناس فاراد شاب من بنى ابى معيط ان يجتاز بين
يديه فدفع ابو سعيد فى صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه
فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابى سعيد ثم دخل
على مروان فشكى اليه ما لقى من ابى سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على
مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
باب اثم المار بين يدى المصلى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
ان زيد بن خالد ارسله الى ابى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى فقال ابو جهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه من الاثم لكان ان
يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين
يوما او شهرا او سنة **باب** استقبال الرجل صاحبه او غيره فى
صلاته وهو يصلى وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلى وهذا اذا اشتغل
فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع
صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل نا على بن مسهر عن الاعمش عن

مسلم عن مسروق وعن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة
فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون
لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة نحوه **باب** الصلاة خلف النائم **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت **باب** التطوع خلف المراة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب**
من قال لا يقطع الصلاة شيء **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو
لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه
حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب انه
سال عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله
باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي
ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب**
اذا صلى الى فراش فيه حائض **حدثنا** عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيباني

عن

عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت
كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على
فراشي **حدثنا** ابو النعمان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الشيباني سليمان
حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثيابه وانا حائض **باب**
هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة قالت بئس ما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما
باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى **حدثنا** احمد بن
اسحاق السرماري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون
الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء
به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا
الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب
القليب لعنة مواقيت الصلاة **باب** مواقيت الصلاة وفضلها
بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك

ثوبه

السرماري

قيده الصغاني بفتح السين وبالكسر ايضا نسبة الى قرية سرماري

علي

عليها السلام

واتبع اصحاب

كتاب مواقيت الصلاة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله موقتا

عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة
ابن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل
عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل
هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر في حجرتها قبل ان
تظهر **باب** قوله عز وجل منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة
ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عباد وهو ابن عباد
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدبا
والحنتم والمقير والنقير **باب** البيعة على اقام الصلاة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب** الصلاة كفارة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر
رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال
ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر ام يفتح قال

Right-margin notes: برسول الله — به — قول الله تعالى — وانهاكم — انما امر — رسول الله — تكفير الصلاة

Catchword: يكسر

ثم يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد
الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا
مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب** فضل الصلاة لوقتها
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال الوليد بن
العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار
واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب**
الصلوات الخمس كفارة الخطايا اذا صلاها لوقتها في الجماعة وغيرها
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا
ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا **باب** تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن
عثمان بن رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن
مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا
هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر
البرساني حدثنا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب** المصلي يناجي ربه
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه

Left-margin notes: بحديث — كفارات للخطايا — صنعتم ما صنعتم

ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن
عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب
واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه عز وجل •

باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان حدثنا
ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي
هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المهاجر
ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني
حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد
بالظهر في السفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى
بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل باب وقت الظهر
عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب
ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي
هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي
فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي
الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث
الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال
او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا خالد بن عبد الرحمن
السلمي قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على
ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر وقال
ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال
مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي
على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال
سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي
صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا
نصلي معه **باب** وقت العصر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم
والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة **باب**
اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله **باب** من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال

ابن سهيل

قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا واخذت ماله

كنا

كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب**
فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادرك سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
فاذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى
اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا
القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال
اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسبح

بها

قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا
الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستأجر آخرين
فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر
قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب
والعشاء حدثنا محمد بن مهران حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني
ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا
عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب**
من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو حدثنا
عبد الوارث عن الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشاء **باب** ذكر العشاء والعتمة ومن
رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على
المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله
والاختيار ان يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي
موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها
وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم
عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله

عبد الله
تغلبنكم

عليه

عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء
وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب
وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف
فاقبل علينا فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد **باب** وقت العشاء اذا اجتمعوا او تأخروا
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو
وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر
والصبح بغلس **باب** فضل العشاء حدثني يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما
ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا
معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر
منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض
امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله
عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه
الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا
فرحا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره
من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب الثقفي
حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لنا رسول الله
ففرحنا

كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب النوم
قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان
هو ابن بلال قال صالح بن كيسان قال اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه
عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض
غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
حدثنا ابن جريج اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم
رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد
من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها
اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج
قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر
ابن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين
اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها
يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية اللحية فلا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا باب وقت العشاء الى نصف
الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا
اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلة اذ باب

فضل

فضل صلاة الفجر والحديث حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى
القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال
لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال
ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا
حدثنا اسحاق انا حبان حدثنا همام انا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر حدثنا عمرو
ابن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين
او ستين يعني اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم
كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن
سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن
ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس
باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر باب من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا

الكراس السابع من صحيح البخاري

هو ابن بلال

وقال

ابهامه طرف

فقال

وقبل الغروب

حاشية ابو جمرة بالجيم هو نصر بن عمران

بمثله

ابن مالك

حسن بن صباح

تسحروا

قلت

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب أن يخفف عنهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت

قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس **باب** من نسي
صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك
صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا
ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك
واقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري
وقال حبان ثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب** قضاء الصلاة الاولى فالاولى حدثنا مسدد حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جاء عمر رضي الله عنه
يوم الخندق فجعل يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد
العشاء حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عوف حدثنا ابو المنهال قال
انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا
جليسه ويقرأ من الستين الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير
بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي حدثنا قرة
ابن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا
جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان
شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا

وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في
خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم
هذه فان رأس مائة سنة ما يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس
في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة
سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك
انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الاهل والضيف حدثنا
ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر رضي الله
عنه جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي
ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال
فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال
يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي
او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن
اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك
من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأذان

باب بدء الاذان وقوله اذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق أنا
ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر
أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فناد بالصلاة **باب** الأذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة حدثنا محمد حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا
أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال
إسمعيل فذكرته لأيوب فقال إلا الإقامة **باب** فضل التأذين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر
حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما
يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت
بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد

له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يحقن بالأذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم
قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح لم يسمع أذانا ركب وركبت خلف
أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال
فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول إذا سمع المنادي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية
يوما وسمع المؤذن فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا إسحاق
ابن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى
وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب**
الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب** الاستهام في الأذان ويذكر أن
أقواما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا
إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الأذان وتكلم

سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يوذن او يقيم
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي
وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
فلما بلغ الموذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر
بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب**
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان
رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب** الاذان بعد
الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال حدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اذا اعتكف
واذن الموذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من
صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب** الاذان قبل الفجر حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا
منكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم
وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى
اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله
حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم **باب**

كم بين

كم كان بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة حدثنا اسحاق الواسطي
قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان الموذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل
باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سكت الموذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه الموذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
ابن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين
صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليوذن في السفر
موذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليوذن
لكم احدكم وليومكم اكبركم **باب** الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة
والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول الموذن الصلاة في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر
ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد الموذن ان يوذن فقال له ابرد ثم اراد ان يوذن فقال له ابرد
حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة

عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا
مالك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما
ظن انا قد اشتهينا اهلينا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن
عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا فيؤذن ثم يقول
على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق
قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة
ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح واقام الصلاة **باب** هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا
وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن
عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا
وهاهنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين
ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة
رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا
اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

فاذنا ثم

الى اهليكم

يتتبع

نصلي

باب لا يسعى الى الصلاة وليات بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة
وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب**
متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا وليقم بالسكينة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة **باب** هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف
فقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد
اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروه حدثنا
اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع
فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم **باب** قول الرجل
ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة
يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى

باب قول ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

السكينة

لم يقوموا

ابن ابي كثير اليمامي

تابعه علي بن المبارك

هيئتنا

للنبي صلى الله عليه وسلم

يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الإمام
تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى قام القوم
باب الكلام إذا أقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما
تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي
صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة وقال الحسن إن منعته
أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها **باب** وجوب صلاة
الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا
أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلاة الجماعة
وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه
فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال
سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم

في صلاة

في صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة
الجمع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال
سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك
فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة
أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا
من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير إلى الظهر حدثنا قتيبة
عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره
فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله
ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
حدثني حميد حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا
من النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا
المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم أن يمشوا في الأرض
بأرجلهم **باب** فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا
فيؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب
الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال
نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى
فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر
الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا
الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي

ركعتين

ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال
حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد
الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قال الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة
على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة
ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب
الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال
الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

إنَّما تكونُ الظُّلمةُ والسَّيلُ وأنا رجلٌ ضريرُ البصرِ فصلِّ يا رسولَ اللهِ في بيتي مكاناً أتَّخذه
مُصَلًّى فجاءَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم فقالَ أينَ تُحِبُّ أن أُصلِّيَ فأشارَ إلى مكانٍ
من البيتِ فصلَّى فيهِ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم **بابٌ** هل يُصلِّي
الإمامُ بمن حضرَ وهل يخطبُ يومَ الجمعةِ في المطرِ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ
الوهَّابِ قالَ حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ قالَ حدَّثنا عبدُ الحميدِ صاحبُ الزِّياديِّ
قالَ سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ الحارثِ قالَ خطبنا ابنُ عبَّاسٍ في يومٍ ذي رَدْغٍ فأمرَ المؤذِّنَ
لمَّا بلغَ حيَّ على الصَّلاةِ قالَ قُلِ الصَّلاةُ في الرِّحالِ فنظرَ بعضُهم إلى بعضٍ كأنَّهم أنكروا فقالَ
كأنَّكم أنكرتُم هذا إنَّ هذا فعلَه من هو خيرٌ منِّي يعني النبيَّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم
إنَّها عَزْمةٌ وإنِّي كرهتُ أن أُحرِجَكم وعن حمَّادٍ عن عاصمٍ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ عن ابنِ
عبَّاسٍ نحوَه غيرَ أنَّه قالَ كرهتُ أن أُؤثِّمَكم فتجيئونَ تدوسونَ الطِّينَ إلى رُكَبِكم
حدَّثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قالَ حدَّثنا هشامٌ عن يحيى عن أبي سلمةَ قالَ سألتُ
أبا سعيدٍ الخدريَّ فقالَ جاءتْ سحابةٌ فمطرتْ حتَّى سالَ السَّقفُ وكانَ من جريدِ
النَّخلِ فأُقيمتِ الصَّلاةُ فرأيتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم يسجدُ في الماءِ والطِّينِ
حتَّى رأيتُ أثرَ الطِّينِ في جبهتِه حدَّثنا آدمُ قالَ حدَّثنا شعبةُ قالَ حدَّثنا
أنسُ بنُ سيرينَ قالَ سمعتُ أنساً يقولُ قالَ رجلٌ من الأنصارِ إنِّي لا أستطيعُ الصَّلاةَ
معكَ وكانَ رجلاً ضخماً فصنعَ للنبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم طعاماً فدعاهُ إلى منزلِه
فبسطَ لهُ حصيراً ونضحَ طرفَ الحصيرِ فصلَّى عليهِ ركعتينِ فقالَ رجلٌ من آلِ
الجارودِ لأنسٍ أكانَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم يُصلِّي الضُّحى قالَ ما رأيتُه صلَّاها إلَّا
يومئذٍ **بابٌ** إذا حضرَ الطَّعامُ وأُقيمتِ الصَّلاةُ وكانَ ابنُ عمرَ
يبدأُ بالعشاءِ وقالَ أبو الدَّرداءِ من فقهِ المرءِ إقبالُه على حاجتِه حتَّى يُقبِلَ
على صلاتِه وقلبُه فارغٌ حدَّثنا مسدَّدٌ قالَ حدَّثنا يحيى عن هشامٍ قالَ
حدَّثني أبي قالَ سمعتُ عائشةَ عن النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم أنَّه قالَ إذا وُضِعَ
العشاءُ وأُقيمتِ الصَّلاةُ فابدؤوا بالعشاءِ حدَّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ قالَ حدَّثنا
اللَّيثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم
قالَ إذا قُدِّمَ العشاءُ فابدؤوا بهِ قبلَ أن تُصلُّوا صلاةَ المغربِ ولا تعجلوا عن
عشائِكم حدَّثنا عُبيدُ بنُ إسمعيلَ عن أبي أسامةَ عن عُبيدِ اللهِ عن نافعٍ عن
ابنِ عمرَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم إذا وُضِعَ عشاءُ أحدِكم وأُقيمتِ

الصَّلاةُ فابدؤوا بالعشاءِ ولا تعجلوا حتَّى يفرغَ منهُ وكانَ ابنُ عمرَ يُوضَعُ لهُ الطَّعامُ
وتُقامُ الصَّلاةُ فلا يأتيها حتَّى يفرغَ وإنَّه ليسمعُ قراءةَ الإمامِ وقالَ زهيرٌ ووهبُ
ابنُ عثمانَ عن موسى بنِ عقبةَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ قالَ قالَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم
إذا كانَ أحدُكم على الطَّعامِ فلا يعجلْ حتَّى يقضيَ حاجتَه منهُ وإن أُقيمتِ الصَّلاةُ
رواهُ إبراهيمُ بنُ المنذرِ عن وهبِ بنِ عثمانَ ووهبٌ مدينيٌّ **بابٌ**
إذا دُعِيَ الإمامُ إلى الصَّلاةِ وبيدِه ما يأكلُ حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ
قالَ حدَّثنا إبراهيمُ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ قالَ أخبرني جعفرُ بنُ عمرِو بنِ أُميَّةَ أنَّ
أباهُ قالَ رأيتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم يأكلُ ذراعاً يحتزُّ منها فدُعِيَ إلى
الصَّلاةِ فقامَ فطرحَ السِّكِّينَ فصلَّى ولم يتوضَّأْ **بابٌ** من كانَ في
حاجةِ أهلِه فأُقيمتِ الصَّلاةُ حدَّثنا آدمُ قالَ حدَّثنا شعبةُ قالَ حدَّثنا
الحكمُ عن إبراهيمَ عن الأسودِ قالَ سألتُ عائشةَ ما كانَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم
يصنعُ في بيتِه قالتْ كانَ يكونُ في مهنةِ أهلِه يعني خدمةَ أهلِه فإذا حضرتِ
الصَّلاةُ خرجَ إلى الصَّلاةِ **بابٌ** من صلَّى بالنَّاسِ وهو لا يريدُ إلَّا أن يُعلِّمَهم
صلاةَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وسُنَّتَه حدَّثنا موسى بنُ إسمعيلَ قالَ
حدَّثنا وُهيبٌ قالَ حدَّثنا أيُّوبُ عن أبي قلابةَ قالَ جاءنا مالكُ بنُ الحويرثِ
في مسجدِنا هذا فقالَ إنِّي لأُصلِّي بكم وما أُريدُ الصَّلاةَ أُصلِّي كيفَ رأيتُ النبيَّ
صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم يُصلِّي فقلتُ لأبي قلابةَ كيفَ كانَ يُصلِّي قالَ مثلَ صلاةِ
شيخِنا هذا قالَ وكانَ شيخُنا يجلسُ إذا رفعَ رأسَه من السُّجودِ قبلَ أن ينهضَ
في الرَّكعةِ الأولى **بابٌ** أهلُ العلمِ والفضلِ أحقُّ بالإمامةِ حدَّثنا
إسحاقُ بنُ نصرٍ قالَ حدَّثنا حسينٌ عن زائدةَ عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ قالَ حدَّثني
أبو بُردةَ عن أبي موسى قالَ مرضَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم فاشتدَّ مرضُه فقالَ
مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالنَّاسِ قالتْ عائشةُ إنَّه رجلٌ رقيقٌ إذا قامَ مقامَكَ
لم يستطعْ أن يُصلِّيَ بالنَّاسِ فعادتْ فقالَ مُري أبا بكرٍ فليُصلِّ بالنَّاسِ فإنَّكنَّ
صواحبُ يوسفَ فأتاهُ الرَّسولُ فصلَّى بالنَّاسِ في حياةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم
حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قالَ أخبرنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيهِ
عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ رضيَ اللهُ عنها أنَّها قالتْ إنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ
وسلَّم قالَ في مرضِه مُروا أبا بكرٍ يُصلِّي بالنَّاسِ قالتْ عائشةُ قلتُ إنَّ أبا بكرٍ

اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان
تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف
في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان
وجهه ورقة مصحف فتبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي
صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى
الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان
اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح
لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله
عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه
اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له
في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق
اذا قرا غلبه البكا قال مروه فيصلي فعاودته قال مروه فيصلي انكن صواحب
يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري
وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالناس — بالناس — للناس — فنظر — فضحك — فتقدم — لنا — الصلاة — فليصلي — فعاودته — فليصل

ابا بكر

ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر
استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام
الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما
انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في
صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب
اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما فامهم
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن على

ص سقط عط من — رسول الله — بالناس — امره به — من نابه

النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
له الى المكان الذي احب فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا **باب**
انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود
فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة
الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك والناس عكوف
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال اجلساني الى جنبه فاجلساه
الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه
وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال
عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما
حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه

حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه
الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم جالسا والناس خلفه قياما ولم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف
الامام قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله
ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق
نحوه **باب** اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل
الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار
باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها
ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل حدثنا ابراهيم

شاكي
عليهم
رسول الله
والموالي
لغير
ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة

ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم حبشي كان راسه
زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل
ابن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤا فلكم
وعليهم **باب** امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه
بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن
خيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام
عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن
ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم
وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها
حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه
زبيبة **باب** يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا
اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة **باب** اذا قام
الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي

ص بجنب الامام عن يمينه

ص جد

ص رأيت

صلى

صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره
فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني
كريب بذلك **باب** اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه
باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من
اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما **باب** تخفيف الامام في القيام
واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا امامه
اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال
رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب

ص نجاء

ص ابن ابراهيم

ص فكان معاذ

ص بنال

منهم

ص أسيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ
ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف
والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة
أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو فاتن
أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى
فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث قال
أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله
ابن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن
محارب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب
من أخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد
قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر
ابن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما
صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان حدثنا

قتادة

قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** إذا صلى ثم أم قوما
حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار
عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
باب من أسمع الناس تكبير الإمام حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن
يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله
فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه
الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر رضي الله عنه
وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر
عن الأعمش **باب** الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك
لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن
أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار أبي بكر وكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا
يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة
أبي بكر رضي الله عنه **باب** هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم
ثم سجد سجدتين **باب** اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن
شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي
بالناس قالت عائشة ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل للناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **باب**
تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد
قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم
خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة
قال حدثنا حميد الطويل حدثنا انس قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء
ظهوركم **باب** الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون
والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما

في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا
عليه **باب** اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف
من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة
باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري
عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا
باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال
النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت
صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي
فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاء المؤذن فقام وصلى ولم يتوضا **باب**
المراة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحاق
عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي
ام سليم خلفنا **باب** ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده

من وراى **باب** إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة وقال
الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن
كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة
عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله
عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا يتحدثون بذلك فقام ليلة
الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى
إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر
ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل **باب**
صلاة الليل حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب
إليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير
في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد
فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب
حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس رضي الله عنه فصلى لنا
يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف

فقال

فقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون **باب** رفع اليدين في
التكبيرة الأولى مع الافتتاح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع
رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود **باب** رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع حدثنا محمد
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام
إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل
ذلك في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين أن يرفعوا أيديهم لحديث
الزهري عن سالم عن أبيه وقال أبو جعفر سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت علي بن
عبد الله يقول إذا سمع الرجل حديث أبي حميد الساعدي ثم لم يرفع يديه فصلاته
نقصان حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع
رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد
في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر
حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده
فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه

من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل
في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا
باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه
الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي
باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله قال هل ترون
قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة يقول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع
والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم
باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا
يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال
حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب**
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال

القيام

القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني
النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت
ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل
قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش **باب** رفع البصر
الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون
ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق
قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم
كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما
حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في
مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم
في الخير والشر ثلاثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال
حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك

حتى قال لتنتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم **باب** الالتفات
في الصلاة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن
سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا
بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية **باب** هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى
شيئا أو بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى
النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها
ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله تعالى قبل وجهه فلا
يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف وظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون
أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر
ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات
كلها في الحضر والسفر وما يجهر وما يخافت بها حدثنا موسى قال حدثنا أبو
عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة
سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه
لا يحسن يصلي فأرسل إليه قال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن
تصلي قال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشا فأركد في الأوليين وأخف في
الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى
الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا
حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة

قال

قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في
القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول
شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وأنا رأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم
يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره
فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها **باب** القراءة في الظهر حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت
أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشا لا أخرم عنها كنت أركد
في الأوليين وأحذف في الأخريين قال عمر ذاك الظن بك حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة
الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن أبي معمر
قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا
بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته **باب** القراءة
في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير
عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر

والعصر قال نعم قال قلت باى شئ كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكى بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا

باب القراءة فى المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت والله يا بنى لقد ذكرتنى بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فى المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لى زيد بن ثابت ما لك تقرا فى المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فيها بطولى الطوليين

باب الجهر فى المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور

باب الجهر فى العشاء

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه قال سجدت خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدى قال سمعت البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فقرا فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة فى العشاء بالسجدة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنى التيمى عن بكر عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة فى العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدى بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه

باب يطول القراءة فى الاوليين ويحذف فى الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك فى كل شئ حتى فى الصلاة قال اما انا فامد فى الاوليين واحذف فى الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك او ظنى بك

باب القراءة فى الفجر

وقالت ام سلمة قرا النبى صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابى على ابى برزة الاسلمى فسالناه عن وقت الصلاة فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب ولا يبالى بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلى الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا فى الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابن جريج اخبرنى عطاء انه سمع ابا هريرة يقول فى كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى ويقرا بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبى صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين فى الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبى صلى الله عليه وسلم المؤمنون

فى الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر
فى الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفى الثانية بسورة من المثانى وقرأ
الاحنف بالكهف فى الاولى وفى الثانية بيوسف او بيونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح
بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفى الثانية بسورة من المفصل
وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة فى ركعتين او يردد سورة واحدة فى
ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل من
الانصار يؤمهم فى مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم فى الصلاة مما
يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان
يصنع ذلك فى كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى
انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى
فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا
يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبى صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما
يحملك على لزوم هذه السورة فى كل ركعة فقال انى احبها فقال حبك اياها
ادخلك الجنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال
سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة فى ركعة فقال
هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين فى كل ركعة باب
يقرأ فى الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام
عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ فى الظهر فى الاوليين بام الكتاب وسورتين وفى الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول فى الركعة الاولى ما لا يطول فى الركعة
الثانية وهكذا فى العصر وهكذا فى الصبح باب من خافت القراءة
فى الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن ابى معمر قال قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ فى الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته
باب اذا اسمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف قال

حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها فى الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان
يطول فى الركعة الاولى باب يطول فى الركعة الاولى حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطول فى الركعة الاولى من صلاة
الظهر ويقصر فى الثانية ويفعل ذلك فى صلاة الصبح باب
جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء وامن ابن الزبير ومن وراءه
حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادى الامام لا تفتنى بآمين وقال نافع
كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه فى ذلك خيرا حدثنا عبد الله
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن
انهما اخبراه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين
فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب
جهر المأموم بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى مولى
ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن ابى هريرة باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابى بكرة انه انتهى
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب

اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث
حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن
عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة
كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان
يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع
راسه واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين
فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع
واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس قال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم لا ام لك **باب** التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة
فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة
قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس **باب** وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد
في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت

الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب **باب** اذا لم يتم الركوع
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال ما صليت ولو مت
مت على غير الفطرة التي فطر الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم عليها
باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم هصر ظهره **باب** حد تمام الركوع والاعتدال فيه
والطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن
ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا
من السواء **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه
بالاعادة حدثنا مسدد قال اخبرني يحيى بن مسعود عن عبيد الله
قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه
النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال له ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا
فقال والذي بعثك ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر
ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب**
الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله
لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه
يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى ابن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنهما قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد وحفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة

باب القنوت

ركعة الظهر صح

الطمانينة

فانصب صح

فقعدنا

دونه

يا رسول الله

فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من
يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل فيقول
أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز
وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه
لا يعلم قدر عظمها إلا الله سبحانه تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله سبحانه رحمة من أراد من أهل النار أمر الله
عز وجل الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار
السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم
تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله سبحانه من القضاء بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل الجنة دخولاً الجنة مقبل بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما
يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى
بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول
الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق
أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك
الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع
أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت

به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري
لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول
ذلك لك وعشرة أمثاله **باب** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه
باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد الساعدي عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن
محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
السجود على سبعة أعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس أنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء
ولا يكف شعراً ولا ثوباً الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوباً ولا شعراً حدثنا
آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثنا البراء بن
عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته
على الأرض **باب** السجود على الأنف حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين
والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على
الأنف والسجود على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة
قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث

فليتبع · فيخطف · مقبلا · فقد · من · ذكاؤها · والمواثيق · نسكت

احفظه · كذلك · سجوده · أعظم · أحدنا

فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه
فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا
معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني
رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا
فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء
على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب**
عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم على عواتقهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره
باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف شعرا ولا ثوبا **باب** التسبيح
والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
ابن المعتمر عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **باب** المكث بين السجدتين
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك
ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد
ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل
شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين
كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال
كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان
انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول
القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب**
لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب**
من استوى قاعدا في وتر من صلاته حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم
قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا **باب** كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان
اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة
وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال
ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس
واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان
ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود
وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير

عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان
اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي
فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء
تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى
عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن
فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني
اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا
كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه
حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب
اليمنى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة
وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك
عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه
كل فقار **باب** من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله
عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى عبد المطلب وقال مرة مولى
ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني
عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه

حتى

حتى قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان
يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الاولى **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان
في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في الاخرة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله عز وجل هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
باب الدعاء قبل السلام **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله

النبي

التسليم

قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح مسدد ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والاخر الدجال

رضي الله عنه قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فإن الله عز وجل هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد
في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو **باب** من لم
يمسح جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا
الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين
في جبهته **باب** التسليم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حتى يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن
يدركهن من انصرف من القوم **باب** يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر
يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يرد السلام على الإمام
واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت
فصليت في بيتي مكانا حتى أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه

من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين
سلم **باب** الذكر بعد الصلاة حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني أبو معبد
عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير
وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس
واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من الأموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بما إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم
أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح
ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه
فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا
وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب
إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد
بهذا وقال الحسن الجد غنى **باب** يستقبل الإمام الناس إذا سلم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا
بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب

مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم **حدثنا** شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انبانا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث القرشية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند القرشية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند القرشية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم **حدثنا** محمد ابن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني

ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

باب

الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك رضي الله عنه ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله رضي الله عنه لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب

ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل او الثوم من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر ابن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز

فقام
بعقبه
نعد
يجعلن
مومن
رسول الله
فيد يفتنه
اخبرنا
الفراسية الفاسية

قال سأل رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه
فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثني صفوان عن مسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم واجب على كل محتلم **باب** حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن
معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا
مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المؤذن فاذنه بالصلاة فقام معه الى
الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا
الانبياء صلوات الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت

في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة **حدثنا** عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء
والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل
الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب انتظار الناس
قيام الامام العالم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

يذكر — خلفه — المنادي يؤذنه — نادى — الى — خلقها — تصلي — المساجد

عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان
اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في الصلاة كراهية ان اشق على امه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد
كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة اومنعن قالت نعم **باب**
صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه
يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
ان يدركهن احد من الرجال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي
اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت
ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا **باب** سرعة انصراف النساء
من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد
ابن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء
المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا **باب**
استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استأذنت المرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

المساجد

فاسعوا

فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد **باب** فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود
يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين
الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه
فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد ان توضأت
فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا
بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب**
الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن
ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب
واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث
قال ابو عبد الله هو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بن الاشج
وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله
باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه

الى قوله تعلمون

ابن اسماء

على

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله قال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر علي ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى

هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان يجمع يخبره ان سالما
حدثه ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في
مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت انه قد قال والرجل راع في مال ابيه
ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته **باب**
هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر رضي الله
عنهما انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى ثم قال حق على كل مسلم ان
يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابان بن صالح
عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لله عز وجل على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما **باب**
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا
للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت امرأة
لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد
تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **باب**

الرخصة

(هامش: لا — واوتينا — فغد — وما)

الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد
ابن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله
فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا قال فعله
من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين
والدحض **باب** من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية
جامعة فنودي للصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم
تسمعه وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية
على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحارث عن عبيد الله ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من
منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك
يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا
اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان
قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال
كنا نبكر بالجمعة ونقيل بالجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة
هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال
يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت

(هامش: فكان اناس — احرجكم — ينتابون — الغبار — يروى)

حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله
عليه يصلي الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى
ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال
ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد
عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا
عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله
وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمه الله على النار حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ~~ابو عبد الله~~ لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب**
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من الطيب ثم راح فلم يفرق بين
اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه
حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا
نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام

على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء
موضع بالسوق بالمدينة **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا
ابو نعيم قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب
ابن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر
اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب**
يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر
الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال
معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فقال ان قضى
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر
عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر
اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب**
التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه
وكثروا امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء
فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله
عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد
الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني

لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة فلانة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفا الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر ابن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر ابن عبد الله حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الان باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

رسول الله

عليه

سمعت

فاشارت

فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من النساء من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم

قريبا

لتؤمن به

وما وعيته

وعيته

لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد وتابعه
العدني عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري
حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من
الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم
فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم **باب** القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما
باب الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة
ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر
باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت
يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين **باب** من جاء والإمام
يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

قال أبو عبد الله
منكبيه
ابن عمر
رضي الله عنهما
على الذي
جاء

عن

عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين **باب** رفع اليدين في
الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس ح وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع
الله أن يسقينا فمد يديه **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم
الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي
أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا
انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد
من ناحية إلا حدث بالجود **باب** الإنصات يوم الجمعة
والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت
والإمام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده
يقللها **باب** إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام

وضعها
وينصت
لغيت
الله

وَمَنْ لَقِيَ جَائِزَةً حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ
ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا
إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا **بَابُ** الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا
رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا
يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَرْبِعَاءَ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا
فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ
قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا فَتَكُونُ أُصُولُ السِّلْقِ عَرْقَهُ وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِطَعَامِهَا
ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ بِهَذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ **بَابُ**
الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ
كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَالَ

قَالَ سَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ قَالَ
أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ
نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَفْنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
لَنَا فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ
الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **بَابُ**
صَلَاةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا رَاجِلٌ قَائِمٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا **بَابُ** يَحْرُسُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ
نَاسٌ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا
إِخْوَانَهُمْ وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ
وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا **بَابُ** الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ الْحُصُونِ
وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ تَهَيَّأَ الْفَتْحُ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ صَلَّوْا
إِيمَاءً كُلُّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيمَاءِ أَخَّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى
يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيُصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا رَكْعَةً
وَسَجْدَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا فَلَا يُجْزِئُهُمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا حَتَّى يَأْمَنُوا وَبِهِ
قَالَ مَكْحُولٌ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ حِصْنِ تُسْتَرَ
عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَجْرِ وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا
بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاهَا وَنَحْنُ مَعَ أَبِي مُوسَى فَفُتِحَ لَنَا وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
وَمَا يَسُرُّنِي بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
الْبُخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُّ

كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللّٰهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ قَالَ فَنَزَلَ إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ
وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا

بَابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَإِيمَاءً وَقَالَ الْوَلِيدُ ذَكَرْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ صَلَاةَ
شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ كَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تُخُوِّفَ
الْفَوْتُ وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا
فِي بَنِي قُرَيْظَةَ

بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَحْزَابِ
لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ الْعَصْرُ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ

بَابُ التَّبْكِيرِ وَالْغَلَسِ بِالصُّبْحِ
وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بِغَلَسٍ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اللّٰهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ وَيَقُولُونَ
مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ قَالَ وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ
الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ فَصَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَا أَمْهَرَهَا قَالَ أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الْعِيدَيْنِ

بَابُ الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
جُبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَلْبَثَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ فَأَتَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّكَ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ
الْجُبَّةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ

بَابُ الْحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَسَدِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ
فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
دَعْهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ فِيهِ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ
وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا
مَلِلْتُ قَالَ حَسْبُكِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي

بَابٌ الدُّعَاءُ فِي الْعِيدِ
حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ
الْبَرَاءِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ
مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ
تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا

بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي
بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو
يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ وَقَالَ مُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا

بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ

قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من
جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب
من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة
من سواه ام لا **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم
يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله
فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال
نعم ولن تجزي عن احد بعدك **باب** الخروج الى المصلى بغير منبر
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
ابن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا
به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر
بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت
مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه
كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا
سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان
الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب**
المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى
والفطر ثم يخطب بعد الصلاة **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا

رسول الله ص

برقاه

هشام

هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل
الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له
انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة قال واخبرني
عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا
يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله
عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط
ثوبه تلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي
النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا
باب الخطبة بعد العيد **حدثنا** ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه
ولن توفي او تجزي عن احد بعدك **باب** ما يكره من حمل السلاح
في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا
عدوا **حدثنا** زكريا بن يحيى ابو السكين قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا

رسول الله ص

ص ظ ح
العيد

محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص
قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء
يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف
قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاصي عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح
فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني
الحجاج **باب** التكبير الى العيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه
الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء
فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد
بعدك **باب** فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله
في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة
يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام
افضل من العمل منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب** التكبير ايام منى واذا غدا
الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل
الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات
وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة
تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي
التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال
حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات

عن التلبية

عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي
الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر
ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن
خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم
وطهرته **باب** الصلاة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي
باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم
ابن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب**
خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات
الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت
العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان
الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام
النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن
طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في
يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا
ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام
رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها
ولا تغني عن احد بعدك **باب** العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني
من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته قال
محمد بن كثير العلم **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفطر فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت
لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها
ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما
لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ
منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري
حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي
فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا
ابو معمر حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان
يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت
ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت
اختي معه في ست غزوات فقالت كنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت
يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت حفصة فلما

قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما
ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور
او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى
وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض
المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب** النحر والذبح
يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينحر او يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة
العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال والله يا رسول الله
لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد
ابن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من
ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت
قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال

صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح
اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف
الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال حدثنا ابو تميلة يحيى بن واضح
عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد
عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح **باب**
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن
مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل
المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة
يعني من الامن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى
سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الوتر

باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى
مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض
حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ
فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين ثم صلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت
ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ
ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه بأس حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
يعني في الليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل
ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن
حتى يأتيه المؤذن للصلاة **باب** ساعات الوتر وقال ابو هريرة
اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت
الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة
وكأن الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل

الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر **باب**
إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني
فأوترت **باب** ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا **باب**
الوتر على الدابة حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي بكر بن عمر بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت
أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح فنزلت
فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح نزلت
فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى
والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب**
الوتر في السفر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومي إيماء صلاة الليل إلا الفرائض **باب**
القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك أقنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الصبح قال نعم فقيل له أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله
قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما
يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه

وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل
قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان القنوت في المغرب
والفجر •

بسم الله الرحمن الرحيم •

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
ابن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وقال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا
كله في الصبح حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله
عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم
إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك
تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال
الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة
واللزام وآية الروم **باب** سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب •
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر
إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب .
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه . ثمال اليتامى عصمة للأرامل .
وهو قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن
مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب
تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا إسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال
أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال ح عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه
عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين وقال أبو عبد الله كان ابن
عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد
ابن عاصم المازني مازن الأنصار باب انتقام الرب عز وجل من
خلقه بالقحط إذا انتهكوا محارمه (أي محارم الله) باب الاستسقاء في المسجد
الجامع حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال
حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله
أن يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا
قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فوالله
ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال

يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يمسكها قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا اللهم على الآكام
والجبال والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري .
باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك
أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم
دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال ما أدري باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا
فمطرنا فما كدنا نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال
فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله لنا أن يصرفه عنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت
السحاب يتقطع يمينا وشمالا لا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة باب
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** الدعاء إذا انقطعت
السبل من كثرة المطر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون
الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم يحول رداه في الاستسقا يوم الجمعة حدثنا
الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
الناس وجهد العيال فدعا الله سبحانه يستسقي ولم يذكر أنه حول رداه ولا استقبل
القبلة **باب** إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي
نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب **باب** إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند
القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا على الإسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها

وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن
قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الآية ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس
حولهم **باب** الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء
قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف
لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا
قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت
المدينة وإنها لفي مثل الإكليل **باب** الدعاء في الاستسقا
قائما وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق قال خرج عبد الله بن يزيد
الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب رضي الله عنهما وزيد بن أرقم رضي الله
عنهم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا
الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداه فأسقوا **باب**
الجهر بالقراءة في الاستسقا حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه
إلى القبلة يدعو وحول رداه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب**

كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال حدثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول
رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** صلاة الاستسقا
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى
ركعتين وقلب رداءه **باب** الاستسقاء في المصلى حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين فاخبرني المسعودي عن ابي بكر
قال جعل اليمين على الشمال **باب** استقبال القبلة في الاستسقا
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد
الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه
لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله
عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي وهو ابن يزيد **باب**
رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقا وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن
ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك
اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما
زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق يشق اي ملّ
وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه **باب**
رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى

وابن

والاخر

هلكت

معه صح

وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه **باب** ما يقال اذا امطرت وقال
ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد
هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي اخبرنا عبد الله انبانا عبيد الله عن
نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا راى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله
ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع **باب** من تمطر في المطر حتى
يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال انبانا عبد الله بن المبارك
قال اخبرنا الاوزاعي قال اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني
انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار
سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على
لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة
حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود **باب** اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال انبانا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب**

مطرت

حدثنا

ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي
نجدنا قال قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب
قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله
عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد
ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
وما يدري احد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر

لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا
شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال
حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله
عز وجل باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو
دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد
فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة بالكسوف
حدثنا اسحاق قال اخبرني يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن
ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة باب
خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر
فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى
من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول
ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة
الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس
قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم
خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ
السنة **باب** هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله
عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم
خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى
من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة عن سعيد قال حدثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده وقال أبو عبد الله لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده
وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن **باب**
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في
قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود
في الكسوف حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في
سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال
وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها **باب**
صلاة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن
عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكن الله تعالى يخوف بها عباده

أن الصلاة

النبي

فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا

حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس •

باب صلاة الكسوف في المسجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد سجودا طويلا وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله

يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ح وحدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا

محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن ابي نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر

ابواب سجود القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم
كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رايته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس
ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابراهيم
ابن طهمان عن ايوب باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر انبانا يزيد بن خصيفة
عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت قال قرات على
النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم عن ابي اياس قال
حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ
ابن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة
قرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم
ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ
وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال له فانك
امامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته باب
ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي
ابن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه باب من راى ان الله عز وجل لم يوجب
السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت

لو قعد

لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في
حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان
السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان
ابن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة
من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر
بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد فسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة
القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن
سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه
وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء باب
من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال حدثنا ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه باب
من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى
ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم

باب التقصير في الصلوة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يقصر فنحن اذا سافرنا
تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا

إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئاً قال أقمنا بها عشراً **باب** تقصير
الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر
ومع عثمان صدراً من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقيل
في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات
ركعتان متقبلتان **باب** كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية
البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون
بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر
باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوماً وليلة سفراً
وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهو ستة عشر فرسخاً
حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا معها ذو محرم تابعه أحمد بن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك
عن المقبري عن أبي هريرة **باب** يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي
ابن أبي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا

حتى

حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم
ابن ميسرة عن أنس بن مالك قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت
ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت
لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان **باب** يصلي
المغرب ثلاثاً في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم
وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت
له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثاً
ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد
العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلاة التطوع على الدواب
وحيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله **باب** الإيماء على الدابة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله
ابن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومي وذكر عبد الله أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على راحلته يسبح يومي برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر
ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على
راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا
حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن مالك
حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله رواه إبراهيم بن طهمان
عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سألت
ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله
عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك باب من تطوع في السفر في غير دبر
الصلوات وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله

عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان
يومي برأسه وكان عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب
والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي
كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء في السفر تابعه علي
ابن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله
السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة
حتى يقوم من جوف الليل حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الصمد بن
عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله
ابن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
هاتين الصلاتين المغرب والعشاء يعني في السفر

باب
يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم. حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب.

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

باب صلاة القاعد. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا روح بن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

باب صلاة القاعد بالإيماء. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله نائما عندي مضطجعا ها هنا.

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب. وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه. حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي. وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع.

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي اسهر به. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا
قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنَّيْتُ
أَنْ أَرَى فَأَقُصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي
الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي
فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ
عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي
لَمْ تُرَعْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدُ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ
إِلَّا قَلِيلًا **بَابُ** طُولِ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ
مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ **بَابُ** تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ
اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ احْتَبَسَ
جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ
فَنَزَلَتْ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى **بَابُ**
تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ وَطَرَقَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا لِلصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

أَنَّ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ
الْفِتْنَةِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ يَا رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي
الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا
شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ
وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدَعُ الْعَمَلَ وَهُوَ
يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ
ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَلَمْ
يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي
صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ
فِي رَمَضَانَ **بَابُ** قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ وَقَالَتْ
عَائِشَةُ قَامَ حَتَّى تَفَطَّرَ قَدَمَاهُ الْفُطُورُ الشُّقُوقُ انْفَطَرَتْ انْشَقَّتْ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَيُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ
أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **بَابُ** مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ
دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ
يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ

قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت اذا سمع
الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الاحوص عن الاشعث قال
اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى فقلنا
لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر
ما يقرأ الرجل خمسين آية **باب** طول القيام في صلاة الليل حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر
سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحاق
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى
بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

الصلاة في قيام الليل

باب

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام
الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا
او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل
هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا **قوله** علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرأوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطأ مواطأة للقرآن اشد
موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه
سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية
الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا
اسمعيل بن علية قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة
بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ رأسه بالحجر
فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة **باب**
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى
الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه **باب** الدعاء والصلاة من

من الليل

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

قال ابو عبد الله

اخر الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ما ينامون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة وابى عبد الله الاغر عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السما
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعونى فاستجيب له من يسالنى
فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا
اخره وقال سلمان لابى الدرداء فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبى صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح
وحدثنى سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود قال
سالت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام
اوله ويقوم اخره فيصلى ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت
به حاجة اغتسل والا توضا باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم
بالليل فى رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك
عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فقالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى
عشرة ركعة يصلى اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرنى عن عائشة قالت
ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى شىء من صلاة الليل جالسا حتى اذا
كبر قرا جالسا فاذا بقى عليه شىء من السورة ثلاثون او اربعون اية قام
فقراهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة
بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن
ابى حيان عن ابى زرعة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر
يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دف نعليك بين
يدى فى الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندى من انى لم اتطهر طهورا فى ساعة من
ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى قال ابو عبد الله دف

نعليك يعنى تحريك باب ما يكره من التشديد فى العبادة حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كانت عندى امراة من بنى اسد فدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه
عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب
ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين
قال حدثنا مبشر بن اسماعيل عن الاوزاعى ح وحدثنى محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا الاوزاعى قال حدثنا يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل
وقال هشام حدثنا ابن ابى العشرين قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنا يحيى
عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثنى ابو سلمة بهذا مثله تابعه عمرو بن ابى سلمة عن
الاوزاعى باب حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابى العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت انى افعل ذلك
قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا
ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من تعار من
الليل فصلى حدثنا صدقة قال حدثنا الوليد هو ابن مسلم قال حدثنا
الاوزاعى قال حدثنا عمير بن هانئ قال حدثنى جنادة بن ابى امية قال حدثنى
عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال اللهم اغفر لى او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلاته

حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

قال وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع •

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأيت كأن اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا

بقصص

انار

ثمان

رسول الله

نودي

يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم

النبي

ثم ارضني

المجلس

وأبو بكر وعمر بعد ما امتدّ النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذلك **باب** من تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن **باب** التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء

تعاهدها · الكتابة · أخبرني · ركعتين

أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه **باب** صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلى غير ذلك **باب** الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة

أخاله · رسول الله · الركعات ثم

تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلاة قبل المغرب **حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين
قال في الثالثة كراهية ان يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد الله
ابن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال
سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا
اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله
على عهد النبي صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان قال الشغل **باب**
صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل
مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت
اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له المكان الذي
احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه
فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع
اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى
كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل
منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى

المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها
قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي
توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب
وقال ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك
علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك
ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته
عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة **باب**
التطوع في البيت **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب
عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال
سمعت ابا سعيد يحدث اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الاقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
باب مسجد قباء **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في
يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي

ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا
دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال فكان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رايت
اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير
ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من اتى مسجد قباء كل
سبت **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي
مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله **باب**
اتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء
راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه **باب**
فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة **حدثنا**
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت
المقدس **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال
سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين
الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة
وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع
ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه

على

على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس انه اخبره ان عبد الله بن عباس بات عند ميمونة ام المؤمنين
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر
الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة **حدثنا** ابن نمير قال
حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا
حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحاق بن منصور السلولي قال حدثنا هريم
ابن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله
نحوه **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا
لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه
بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح في الصلاة
للرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح
بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي

صلى الله عليه وسلم فتقوم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة
فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها
شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح فقال سهل هل
تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثروا
التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه ان مكانك فرفع
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة
وهو لا يعلم **حدثنا** عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد هو عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على
بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله
صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء **باب** من رجع القهقرى في الصلاة
او تقدم لامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد انبانا عبد الله قال يونس عن الزهري اخبرني
انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم
ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا

ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت
امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فقالت
يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت
اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي الى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل
من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس
من ابوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصى في الصلاة **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان
كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن
عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط
ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلاة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها **حدثنا** محمود قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
الصلاة فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى
تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب** اذا انفلتت الدابة
في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز
نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده

فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت
قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع
غزوات او ثماني وشهدت واني كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها
ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع
راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك
في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى
يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان
اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي
سيب السوائب **باب** ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة
ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على
اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال
لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على
يساره حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب**
من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر
فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في

الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في
الصلاة شغلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد
قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي
ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني
ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم
سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على
راحلته متوجها الى غير القبلة **باب** رفع الايدي في الصلاة
لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم
شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر فكبر الناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في
الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم
شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

الحصر في الصلاة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال نهى عن الخصر في الصلاة قال هشام وابو هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا
في الصلاة حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن
سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما
في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا
عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا
سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري
كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت
بم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت
الم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن
بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا
تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن

الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين
ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم
في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال
له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين
قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما
بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال
قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن
انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال
قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة باب
يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد
واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال

أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر فقال بلى قد نسيت فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر
فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف
عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان
فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل إن
يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين
وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين
بعد وتره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد
ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي
فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصلينها
وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت
أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة
فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها
فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين العصر ثم دخل علي
وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه بالجارية فقلت قومي
بجنبه فقولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك
تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه فلما انصرف قال يا ابنة أبي
أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة
قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما
التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس
حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس
فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم

حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح
له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني
او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثني عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار قلت انا
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الامر باتباع
الجنائز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه
سلامة عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج
في اكفانه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر

ويونس

باب في الجنائز صح
صح ط كتاب الجنائز بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر
وعند س بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الجنائز ومن كان آخر كلامه

ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال
بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا
يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع
بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة
من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم
المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت
بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه
شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي
صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه

كتبت عليك صح
انزلها صح
صح وعن س ط وينهونني

تبكين او لا تبكين فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه تابعه
ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا **باب** الرجل ينعى
الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس
النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم فكبر اربعا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن حميد بن هلال عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن
الوليد من غير امرة ففتح له **باب** الاذن بالجنازة وقال ابو رافع
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثني
محمد قال انبانا ابو معاوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل
فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان
الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه
باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر
الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم
يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا
يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من
النار قالت امراة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني
حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله

وان

وان منكم الا واردها **باب** قول الرجل للمراة عند القبر اصبري
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد
ابن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا
ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن لا ينجس قال ابو عبد الله النجس القذر حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية
الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره **باب**
ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني
حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان
فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤوا بميامنها ومواضع
الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون
باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها **باب** هل تكفن المراة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من
حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه **باب** يجعل الكافور في آخره حدثنا
حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها ثلاثا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في
الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام
عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون
باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال انبانا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون
باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية
امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة
تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا
ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر
بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر **باب** هل يجعل شعر المرأة ثلاثة
قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام بن حسان عن ام الهذيل
عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون

وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها **باب** يلقى شعر المرأة
خلفها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا
حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها **باب**
الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن
قميص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل
واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبيا **باب** الحنوط للميت حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا
وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبدا حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته
وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين

ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال
عمرو ملبيا **باب** الكفن في القميص ومن تكفن بغير قميص حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين
خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثنا مالك بن اسمعيل انبانا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه
من ريقه والبسه قميصه **باب** الكفن بغير قميص حدثنا
ابو نعيم قال انبانا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى
الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا
مسدد قال انبانا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**
الكفن بلا عمامة حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن من جميع المال
وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال
سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف
يوما بطعامه وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي **باب** اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **باب**
اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى راسه حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل حمزة يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج راسه فامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر **باب**
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعيد ان امراة
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سالته لالبسه انما
سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنائز
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل
عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب**
احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان
اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث
الا بزوج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان

من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وقالت انى كنت عن هذا لغنية لولا انى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة انها اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يكن النوح من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابى عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ عليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت

ورجال

ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن وفاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابى مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال

أخبرنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل
صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الميت ليعذب ببكاء الحي **باب** ما يكره من النياحة على الميت وقال
عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس
واللقلقة الصوت **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن
ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي
ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه **حدثنا**
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الأعلى **حدثنا** يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه **باب**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه
فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال
فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **باب**
ليس منا من شق الجيوب **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا
زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا
ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة

أبو سليمان هو خالد بن الوليد رضي الله عنه

نيح / نياح

تظله

بالشطر

يتكففون

يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على
أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
مات بمكة **باب** ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم
ابن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه
ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال
أنا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب
الخدود **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال
أبو عبد الله يعني ليس من سنتنا **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
عند المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال
إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية
فذكر أنهن لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا
يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك
لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا

الحلف

شديدا

فصاحت

اني

فقد

عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل
القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي
الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي
وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال اشتكى
ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات
هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها
صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما
قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ
القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله عنه
نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه
راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله
واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن
أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف
القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى

فقال

فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك
يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض حدثنا أصبغ
عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله
ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضي
الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس
النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل
فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب
الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن
فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب
فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب فقلت
أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة
أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن سالم عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه

قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم
او توضع **باب** متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه
او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى
توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة
بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال
قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
صدق **باب** من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا
جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة
يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما
انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت
به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال
ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال
كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة
دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق **باب**

السرعة

السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة
فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب** من صف
صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب** الصفوف
على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه
وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف
الثاني **باب** صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال
متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل

فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا وصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى تدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان

قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثنا زائدة قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا
ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انبانا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم فكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم
ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون عن سليم على صحمة وتابعه
عبد الصمد عن سليم باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال
الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا
واجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال انبانا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال انبانا سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا
يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد فمات
فلم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك
الانسان فقالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا
قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره قال فاتى قبره فصلى عليه باب
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه
وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله

عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين
اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب
الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا
قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض
الحبشة فذكرت من حسنها وتصاويرها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات
منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك
شرار الخلق عند الله تعالى باب من يدخل قبر المراة حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة
فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك
قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما يصلي على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب

دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
ليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب
من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم
في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد
وسمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولاء فامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال
ابن المبارك واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هولاء اكثر اخذا للقران
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة
واحدة قال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا
باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال [ابو هريرة] عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن عن مسلم عن صفية بنت شيبة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته

فامر به

فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفيان وقال ابو هريرة وكان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله
البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه
وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال
لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من
يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم
تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم
وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل
فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب
اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان قال انبانا عبد الله قال اخبرنا
ليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم
ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض
على الصبي الاسلام وقال الحسن وابراهيم وشريح وقتادة اذا اسلم احدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه
على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى عليه حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال

في اكثر النسخ ابو هريرة وكذا ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين والله اعلم

ابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني
رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال
ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول
ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل
التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها
رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في
حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة وقال اسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر
رمزة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد
عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له
اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت
ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام اذا استهل
صلي عليه صارخا ولا يصلى على من لم يستهل من اجل انه سقط فان ابا
هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة

بهيمة

بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر
الناس عليها الاية **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم الاية

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله فيه ما كان للنبي الاية

باب الجريد على القبر واوصى بريدة
الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان
في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد
ابن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس
على القبور **حدثنا** يحيى هو ابن جعفر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين ~~مر النبي صلى الله عليه وسلم~~
بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله

لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله وقوله تعالى يخرجون من
الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض
الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه
والنصب واحد والنصب يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثني
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال فأما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل
السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال
حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب**
ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه
فقلت يا رسول الله تصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر
فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم **باب**
ثناء الناس على الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال حدثنا
داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت
المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة
فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت
فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله
الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقوله ولو ترى إذ الظالمون
في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق
وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال

حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
قال حدثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على
اهل القليب فقال وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا
فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن ان ما كنت
اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن
عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عذاب القبر قال نعم عذاب القبر حق قالت فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر
عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء
بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد
صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من

الجنة

من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع
الى حديث انس قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال اخبرنا شعبة قال حدثني عون بن ابي
جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في
قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت ابي قال
سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى
قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد
ابن العاصي انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب
القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما
فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ
عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

بمطراق

ابن اسد

وعد ربكم

زاد غندر عذاب القبر حق

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق **باب** ما قيل في اولاد
المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة **باب** ما قيل في اولاد المشركين حدثني حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود
يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة
تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء **باب** حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني
رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة

فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن
موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما
هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم
على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه
فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا يخرجون فاذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل
بين يديه حجارة فاقبل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن
منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا
بي الشجرة وادخلاني دارا هي احسن منها وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رأيته في
الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربا والشيخ الذي في
اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي رأيته
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك **باب**

موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى
الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم
الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل
فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا
ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح **باب**
موت الفجاءة البغتة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء في قبر النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول الله فاقبره اقبرت
الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون
فيها امواتا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثني ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي
ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش
عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما
حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه

لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا
يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي
الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله
ابن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب
الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام
ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم
على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قالت اذنت لك يا امير المؤمنين قال
ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله
عنهم وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز
وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت ثم الشهادة بعد
ذلك كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الاموات **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله
ابن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش **باب** ذكر شرار الموتى
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق **باب** البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين **حدثنا** ابن نمير قال حدثنا ابي قال اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** ابو اليمان حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته

لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على
رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم
القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون
الآية **باب** ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس أواق صدقة حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر أخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة
فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثنا إسحاق بن يزيد قال أخبرنا شعيب
ابن إسحاق قال أخبرنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة
أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا علي بن أبي هاشم سمع
هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا
بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية
في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت
في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك فكتب إلى عثمان
يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف
ابن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال
حدثني أبي حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس

حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم
يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى
يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا
لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون
شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا
أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله
لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله **باب** إنفاق المال
في حقه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن
ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها الناس **باب** الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين
قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى
باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب
لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم
باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله
ابن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن
ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها
بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن
بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت
عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان
احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى
مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته
لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى فليقولن الم ارسل
اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار ولو بشق تمرة
والقليل من الصدقة لقوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها
من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان هو الحكم
ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال
لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي
وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين

يلمزون

يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا
سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن سفيان عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال انبانا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار **باب** فضل صدقة
الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم
الموت الى آخره حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع
بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله
عليه وسلم وكانت تحب الصدقة **باب** صدقة العلانية وقوله
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية **باب**
صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية **باب**

باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح

الى قوله ولا هم يحزنون

وقال عز وجل وان تخفوها الآية

اذا تصدق على غني وهو لا يعلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم
لك الحمد على زانية وعلى سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله
ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن
ابن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب
علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما
اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال
اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي بها

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة

قال

قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كانت لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق
وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق
والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر
فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك
اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له
ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا بمن تعول **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسالة واليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة

باب المنان بما اعطى لقوله تعالى والذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ح — عدل هو — رسول الله ص — يستعف خ — رضي الله عنهما

العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته **باب**
التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة **حدثنا**
ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل
او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء **حدثنا**
صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة عن عبدة
قال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب**
الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة
الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال
سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها
يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال
قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نساله
من الباب فقلنا لمسروق سله قال فساله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني
قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
باب من تصدق في الشرك ثم اسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت

يارسول الله

يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير
باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك **حدثنا**
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ
وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له
احد المتصدقين **باب** اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت
من بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ح
وحدثنا حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير
مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها
بما انفقت **حدثنا** يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام
بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك
باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اللهم اعط منفق مال خلفا **حدثنا** اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا **باب**
مثل المتصدق والبخيل **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل

البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض إلى قوله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أنها قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه

بالمدينة

بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله

قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي أمر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما أو شاتين **باب** زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن
المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
فإذا بلغت خمسا إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستة
وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين
ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون
فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا
بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين
إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا
زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاث مائة
ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة

بلغت

فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين
ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها **باب** لا يؤخذ في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي
أمر الله ورسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا
ما شاء المصدق **باب** أخذ العناق في الصدقة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال
قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر
أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق **باب** لا يؤخذ كرائم أموال الناس في
الصدقة حدثنا أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى
اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله
سبحانه فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله تعالى فرض عليهم زكاة تؤخذ من
أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس
باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن صعصعة المازني عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الإبل صدقة **باب** زكاة البقر وقال أبو حميد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون
ترفعون أصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف

الصدقة

رضي الله عنه

علي

عز وجل

أبي

ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم
ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انبانا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح
وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رايح **حدثنا** ابن ابي مريم قال انبانا
محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى
المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من
احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب
امراة ابن مسعود تستاذن عليه صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا
لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان
عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق

اريتكن
ذلك

من

من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب** ليس على المسلم
في فرسه صدقة **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال
قال ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم في
عبده صدقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم
عراك قال حدثني ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا في فرسه **باب** الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا
عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل
وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا
اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه
المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه
بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة **باب**
الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث
عن زينب امراة عبد الله قال الاعمش فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم
عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت
كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدقن ولو من حليكن
فكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قالت لعبد الله سل

النبي صلى الله عليه وسلم
فرأينا
الخضراء
واجترت
رضي الله عنها
فعلت

رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة
قال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا
سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام في حجري وقلنا
لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله
فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت
قلت يا رسول الله إلي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك
أجر ما أنفقت عليهم **باب** قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن
إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما
الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم
على إبل الصدقة للحج **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله
وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما
العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة
ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد
هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله **باب**
الاستعفاف عن المسألة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

النبي صـ

أعطيت أجزت

واعتده

بمثله

يستعفف

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله
فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه **حدثنا**
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها
فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه **حدثنا**
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال
خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** من أعطاه
الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا
فلا تتبعه نفسك **باب** من سأل الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر
قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل
الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو
يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم
ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث
قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب
فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا

حطب

وفي أموالهم حق للسائل والمحروم

وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة **باب** قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض إلى قوله فإن الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثنا كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا أكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت أكبه الله لوجهه وكببته أنا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس

ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس **باب** خرص التمر **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب** العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

هذا الباب مؤخر في الأصل عن باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل في الصفحة التي بعده

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير
الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر
وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم كما رواه
اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل
في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمس من الابل
الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة

باب
اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا
عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير
عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما
تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من
فيه فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون الصدقة

باب من باع ثماره
او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من
غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب
عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري
الرجل صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر كان يحدث
ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد
في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى
الله عليه وسلم واله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا
لا ناكل الصدقة

باب ما جاء في الصدقة على موالي ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد
النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان
يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية

قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود قال أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب **باب** صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم **حدثنا** حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز إنما هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما

نثرها

نثرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس **باب** وسم الإمام إبل الصدقة بيده **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله ابن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

ابواب صدقة الفطر فرض

باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله ابن عمر قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر باب

صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين قال محمد بني يعني بني نافع باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس باب

الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها
على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن
عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم
ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها
على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا
نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن
اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله
وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب
مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال

حدثنا ط
ناقته
اخبرنا
لكن افضل
تعالى
مكة

حدثنا

حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب
ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل
نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك
حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة
واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه
ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل
نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل

لهم
لهم
أهله

أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة **باب** ذات عرق لأهل العراق حدثنا
علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا
قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب**
من أناخ بالبطحاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة
فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله
عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا
الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال حدثنا
حدثنا يحيى عن عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول إنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله
بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في
حجة حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال
حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي
الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب**
غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب وقال عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى
إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاء رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

غيرهم
فتح هذين المصرين
حدثني
رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم
في
ابو
رضي الله عنه

ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو
يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
فقلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات فقال نعم **باب**
الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت
والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم
على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال ما تصنع بقوله حدثني
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت
أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف
بالبيت **باب** من أهل ملبدا حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا **باب** الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت
عبد الله بن عمر ح وحدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب** حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس
من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس **باب** الركوب والارتداف في
الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير عن يونس الأيلي عن الزهري

حجك
قال
صلى الله
قال
قال
ما لا يلبس المحرم من الثياب
التميمي
قال حدثنا أبي

عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان اسامة رضي الله عنه كان
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل الى
منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة رضي الله
عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه
عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي
الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك
لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى
مكة عند الحجون وهو مهل بالحج فلم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من
عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال
والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى
اصبح فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات
بها حتى اصبح **باب** رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن
ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه
ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية
سمعت عائشة رضي الله عنها **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل
الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما جميعا فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى
كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله
وقال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس **باب** من اهل حين
استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح
ابن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
حين استوت به راحلته قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب
فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا
جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة
ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب
واذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل **باب** التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى حدثني

ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه
قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني
أنظر إليه إذا انحدر في الوادي **باب** كيف تهل الحائض والنفساء أهل
تكلم به واستهللنا فأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما
أهل به لغير الله وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر
إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **باب**
من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه
وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد
حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال
بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي
لأحللت زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت
يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه
وسلم قال معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة

ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم
عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال
الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم
يحل حتى نحر الهدي **باب** قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله تعالى يسألونك عن الأهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره
عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار
حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم
الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب
أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها
من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا
أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قالت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من
بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها
قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت
بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد
الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا
فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته
بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة **باب** التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه
هدي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
تطوفنا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فأحل من
لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف

بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس

فقال

فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا

عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم
الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي
طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني
معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج
من الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال
أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد
حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها حدثنا محمود

ابن غيلان المروزي حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من
أعلى مكة وخرج من كدا حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من
كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما
إلى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل
من كداء أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقول الله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا
وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه
قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد من
البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت عيناه
إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله
ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال

عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن
ألصق بابه بالأرض حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم
عليه السلام فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معاوية
حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد
بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت
فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت
به أساس إبراهيم عليه الصلاة والسلام فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما
على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر
وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال
أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى المكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم

وقوله جل ذكره إنما أمرت
أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وقوله تعالى أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وأن الناس في المسجد الحرام خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن
سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا
أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل
ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر
ولا علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان
عمر رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون
قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك
المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب
أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة
عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم

رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني
أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية

باب قول الله تعالى جعل الله

الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرني عبد الله
هو ابن المبارك قال اخبرني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان
يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد
حدثنا ابي حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليحجن البيت وليعتمرن بعد ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر
سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد **باب** كسوة الكعبة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
سفيان حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة وحدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة
على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال
لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما **باب** هدم الكعبة قالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الاخنس
حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر
الاسود فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب** اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي
البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد
وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت
اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة حدثنا احمد
بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي
يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس
على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب** من لم يدخل الكعبة
وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال
له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب**
من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان بدء الرمل حدثنا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد قد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **باب** استلام
الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع
باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة
تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن
ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه
ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه
النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع
اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب
استلام الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن تابعه الدراوردي
عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد
ابن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا
من البيت وكان معاوية يستلم الاركان كلها فقال له ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم
هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن
حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ورقاء
اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت

قال

قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير
ابن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب من اشار الى الركن اذا اتى
عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار اليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى اشار
اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء
باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم
صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو
عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها
ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابن الزبير فاول شيء بدا
به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها
اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب
ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا
والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال
قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد
الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
قال لم يكن يخالطن الرجال كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك
وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت
قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة رضي الله عنها انا وعبيد

ابن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها
غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب وهو يقرأ والطور وكتاب
مسطور **باب** الكلام في الطواف حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا
أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده **باب**
إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **باب** لا يطوف
بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس
قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب** إذا وقف في الطواف وقال طاوس فيمن يطوف فتقام
الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه
عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم **باب** صلى النبي صلى الله
لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل أسبوع ركعتين الطواف وقال
إسماعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا
صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر
رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام

ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف
بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى
عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد
وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان
يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم
تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك
فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي
ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي
طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
ثم قعدوا إلى المذكر حتى طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي
الله عنها قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع
الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد

حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف
بعد الفجر ويصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما **باب**
المريض يطوف راكبا **حدثنا** اسحاق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن زيد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه بشيء في يده وكبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة رضي الله عنها
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** سقاية
الحاج **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ضمرة حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فأذن له **حدثنا** اسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب
من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار
الى عاتقه **باب** ما جاء في زمزم **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا الفزاري
عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة
ما كان يومئذ الا على بعير **باب** طواف القارن **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين
اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثني** يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه
عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين
الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا
واحدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنه اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال
وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا
اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على
ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر
رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الطواف على وضوء **حدثنا** احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين

بَدَا بِهِ حِينَ قَدِمَ اَنَّهُ تَوَضَّا ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ حَجَّ اَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ فَكَانَ اَوَّلَ شَيْءٍ بَدَا بِهِ الطَّوَافُ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مِثْلَ ذٰلِكَ
ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَرَاَيْتُهُ اَوَّلُ شَيْءٍ بَدَا بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ
تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حَجَجْتُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَكَانَ اَوَّلَ شَيْءٍ
بَدَاَ بِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ رَاَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارَ يَفْعَلُونَ
ذٰلِكَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عُمْرَةً ثُمَّ اٰخِرُ مَنْ رَاَيْتُ فَعَلَ ذٰلِكَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ثُمَّ
لَمْ يَنْقُضْهَا عُمْرَةً وَهٰذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ فَلَا يَسْاَلُونَهُ وَلَا اَحَدٌ مِمَّنْ مَضٰى مَا كَانُوا
يَبْدَؤُونَ بِشَيْءٍ حَتّٰى يَضَعُوا اَقْدَامَهُمْ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ
رَاَيْتُ اُمِّي وَخَالَتِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تَبْتَدِاٰنِ بِشَيْءٍ اَوَّلَ مِنَ الْبَيْتِ تَطُوفَانِ بِهِ
ثُمَّ اِنَّهُمَا لَا تَحِلَّانِ وَقَدْ اَخْبَرَتْنِي اُمِّي اَنَّهَا اَهَلَّتْ هِيَ وَاُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ
بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلُّوا

بَابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجُعِلَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ

حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ
سَاَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا اَرَاَيْتِ قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالٰى اِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
فَوَاللّٰهِ مَا عَلٰى اَحَدٍ جُنَاحٌ اَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ
اُخْتِي اِنَّ هٰذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا اَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا
وَلٰكِنَّهَا اُنْزِلَتْ فِي الْاَنْصَارِ كَانُوا قَبْلَ اَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي
كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلَّلِ فَكَانَ مَنْ اَهَلَّ يَتَحَرَّجُ اَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا اَسْلَمُوا سَاَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ اَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى
اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ الْاٰيَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَقَدْ
سَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِاَحَدٍ اَنْ يَتْرُكَ
الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ اَخْبَرْتُ اَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَقَالَ اِنَّ هٰذَا لَعِلْمٌ مَا
كُنْتُ سَمِعْتُهُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ اَنَّ النَّاسَ اِلَّا مَنْ
ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ بِمَنَاةَ كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَلَمَّا ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْاٰنِ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللّٰهِ كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاِنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ

فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ اَنْ نَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ
تَعَالٰى اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ الْاٰيَةَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ فَاَسْمَعُ هٰذِهِ الْاٰيَةَ نَزَلَتْ
فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ اَنْ يَطُوفُوا بِالْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا اَنْ لَا يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْاِسْلَامِ مِنْ اَجْلِ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى
اَمَرَ بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا حَتّٰى ذَكَرَ ذٰلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا السَّعْيُ
مِنْ دَارِ بَنِي عَبَّادٍ اِلٰى زُقَاقِ بَنِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا طَافَ الطَّوَافَ الْاَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا وَمَشٰى اَرْبَعًا وَكَانَ
يَسْعٰى بَطْنَ الْمَسِيلِ اِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقُلْتُ لِنَافِعٍ اَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يَمْشِي
اِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ قَالَ لَا اِلَّا اَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ فَاِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتّٰى يَسْتَلِمَهُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَاَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ
طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ اَيَاْتِي امْرَاَتَهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلّٰى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَاَلْنَا جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَا يَقْرَبَنَّهَا حَتّٰى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَعٰى بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِاَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نَعَمْ لِاَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ
حَتّٰى اَنْزَلَ اللّٰهُ اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَّمَا سَعٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
عَمْرٌو سَمِعْتُ عَطَاءً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا مِثْلَهُ

بَابٌ تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا اِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَاِذَا سَعٰى عَلٰى غَيْرِ وُضُوءٍ بَيْنَ الصَّفَا

والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم
أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب
حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عليه وسلم قال
أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه هدي
فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه هدي
فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق
بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن
أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست
غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت
أم عطية سألتها أو قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا وكذا قالت نعم بأبي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات
الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى
فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب

الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي
بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج
وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي
الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت
حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به
راحلته **باب** أين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته من النبي صلى الله عليه
وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم
النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن
عياش حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني إسماعيل بن أبان حدثنا أبو بكر
عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا
على حمار فقلت أين صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي
أمراؤك فصل **باب** الصلاة بمنى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر
وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني
عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر
ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي
من أربع ركعتان متقبلتان **باب** صوم يوم عرفة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عميرا
مولى أم الفضل عن أم الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله

عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب** التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح

فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

باب التعجيل الى الموقف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا **حدثنا** فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذا ركاة وركاء

باب النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد

رضي الله عنهما أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال
ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله
قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة
فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد
ابن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار
فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما
بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال
الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل
بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم حدثنا ابن
أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة
ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت
قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة
باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد

حدثنا

حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله
رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر
رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى
ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى ركعتين
فلما كان حين طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه
الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما
صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة
والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا
غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون
عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل
أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم
من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول أرخص في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا
علي حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله
مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة
ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد
غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه

ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت
سودة احب الي من مفروح به **باب** متى يصلي الفجر بجمع حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة عن عبد الرحمن
عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر
قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما
ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة
الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض
الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن
ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال
ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير
وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس **باب**
التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى
رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس
الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد

رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة **باب** فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة
فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان
ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم قال وقال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور
باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن
من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة
ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها ثلاثا **باب** من ساق البدن معه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر

وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله
فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل
مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس وعن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة
إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي من الطريق
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر لأبيه
رضي الله عنهما أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي لعمرة بالعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء
أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى من قديد ثم
قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب**
من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما
إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه
الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى
كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم
بالعمرة حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها
وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له **باب** فتل القلائد للبدن
والبقر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس ولم تحلل أ
نت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله

بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من
المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم **باب**
إشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم
الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح بن
حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى
الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام
بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة
رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه
ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال
ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم حدثنا
أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد
بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث
حلالا حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم
باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندي **باب** تقليد النعل حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى
بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل
في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع
السنام فإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب
من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية
في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف
أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذاً أصنع كما صنع
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
إلا واحد أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هدياً مقلداً اشتراه حتى قدم
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى
يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال
كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه
من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه
من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم
الحر والمملوك باب نحر الإبل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما
أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد باب نحر البدن قائمة
وقال ابن عمر رضي الله عنه سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
صواف قياماً حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر
بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما
علا على البيداء لبى بهما جميعاً فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بيده سبع بدن قياماً وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين
وعن أيوب عن رجل عن أنس رضي الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب
راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة باب لا يعطى
الجزار من الهدي شيئاً حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها
وجلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا
أعطي عليها شيئاً في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علياً أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئاً باب يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم

حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا
رضي الله عنه حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها
فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب**
وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه **باب** ما يأكل من البدن وما يتصدق
وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد
والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة
قال لا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة
فدخل علينا [يوم النحر] بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه **باب**
الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم
أخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج
حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج
قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال
عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن
قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما
أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت
قلت نعم قال بم أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء
بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه
فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ
الهدي محله **باب** من لبد رأسه عند الإحرام وحلق حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم أنها
قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب** الحلق والتقصير
عند الإحلال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث
حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال
في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا وللمقصرين حدثنا

عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع ان عبد الله قال حلق
النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب**
تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او
يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا
ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر
فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت
يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا
ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر **باب**
اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد
ما امسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل

ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر
فقام اليه فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا
قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن
طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب**
الخطبة ايام منى حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن
غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما
فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم
هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي
حج بها وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت أصحاب السقاية
أو غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى
ابن موسى حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا أبي حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس رضي الله عنه
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له
تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة **باب** رمي الجمار وقال جابر
رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا
أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار
قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت
الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله
من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن الأعمش بهذا **باب** رمي الجمار
بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

حفص

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله
عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة
قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة
التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم
فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة
العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى
الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل
القبلة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على
إثر كل حصاة ثم يتقدم يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** رفع اليدين
عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم
فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** الدعاء

عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل
الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر
ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي
عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها
قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله **باب** الطيب بعد رمي الجمار والحلق
قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه
يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها
باب طواف الوداع حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا
انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن شعبة عن قتادة ان انس بن مالك
رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حاضت
المراة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي الله عنهما
عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول
زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا
ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا

مسلم

مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص
للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول
بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه
واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك
يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال
فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع
عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس
انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط
وقال مسدد قلت لا وتابعه جرير عن منصور في قوله لا **باب** من صلى العصر
يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري
عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى
الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به بسم الله الرحمن الرحيم
باب المحصب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه
تعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء
التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا

موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل
التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ راحلته الا عند باب المسجد ثم يدخل
فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف
فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا
صدر عن الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ
بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال
والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى
حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم يفعل ذلك **باب** التجارة في ايام الموسم والبيع في ايام الجاهلية حدثنا
عثمان بن الهيثم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** الادلاج
من المحصب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله
وزاد محمد حدثنا محاضر حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما
كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى
ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله
اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك
مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه
حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب**
من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة
ابن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال
ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابي
اسحاق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله **باب** كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس
الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في
الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات
احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
عروة بن الزبير قال سالت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة
قال سالت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة
الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في
ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت
كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن
قتادة سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه
ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
هدبة حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته

عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع
حجته. حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا
ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه
قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها. حدثني محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن
يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا
من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة
الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف
عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو. حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج
وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن
ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله
عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا
من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت

وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت
وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر
أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال
لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام قال أخبرني أبي أخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت
بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن
أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله
حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن
القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول
الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى
التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع. حدثنا أبو نعيم حدثنا
أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي
فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم
عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول
لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت
من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها
قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال

أو عمرتهما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة
الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة **باب** يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا
أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن أبيه أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال
صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر
تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع
طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه
قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد
شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد فكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان
وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة
باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله
عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة
وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي
أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرته ولم يطف

بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما
أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بقول النبي صلى الله عليه
وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب
أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء
تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج **باب**
ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل
من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده **باب** استقبال الحاج القادمين والثلاثة
على الدابة حدثنا معلى بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة حدثنا
أحمد بن الحجاج حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة
او عشية باب لا يطرق اهله ليلا اذا دخل المدينة حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق
اهله ليلا باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته
وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث
ابن عمير باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية
فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها باب
السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب
المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد
غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم
باب المحصر وجزاء الصيد وقول الله تعالى فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء
يحبسه باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة
قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاهل

فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش
بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق
فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما
شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر
واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثني موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام بهذا حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
قال فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق
راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار
في الحج حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء
حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال
وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه
بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي

وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى
يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء
عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل
الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا
أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في
أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم
أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه
وأهدى

باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك
هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك
وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول الله عز وجل أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة
حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت
قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في
نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك
بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن معقل قال جلست
إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ
بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع

باب النسك شاة حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا
شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وإنه يسقط القمل على وجهه
فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين
لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط
على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام
مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم
الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب
إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا
وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا
كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق
أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا
يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم
إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت

بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه
وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين
تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم
كلوا وهم محرمون **باب** اذا راى المحرمون الصيد فضحكوا ففطن الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار
وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته
فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت
يا رسول الله انا اصطدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون **باب** لا يعين المحرم الحلال
في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان
عن ابي محمد نافع سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت
فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون
فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي
فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا
فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره

وقدم

وقدم هاهنا **باب** لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن وهب قال اخبرني عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا
معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا
ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها
فقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة
لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من
لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب**
اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا
لم نرده عليك الا انا حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت
حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من
قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثني يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق

يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات
وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم
لم يروا بقتل الحية بأسا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله **باب** لا يعضد شجر
الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله
عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية
باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد
عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل ينزل مكانه
باب لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور

عن

عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه
الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول
الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر **باب** الحجامة
للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله
المديني حدثنا سفيان قال عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني
طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه **باب**
تزويج المحرم حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعي حدثني
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى عن الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة
رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن
أبي سليم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته
فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه
ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل **باب** الاغتسال للمحرم وقال
ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر رضي الله عنهما وعائشة

تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين

بالحلق بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم
عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن العباس والمسور بن
مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور
لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن العباس أسألك كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب
يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه
اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا
رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد
النعلين حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت
جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس
السراويل للمحرم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين **باب** إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب** لبس السلاح
وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل
مكة سلاحا إلا في القراب **باب** دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر
وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر الحطابين
وغيرهم حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد
الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن
خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** إذا أحرم جاهلا وعليه قميص
وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد حدثنا
همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي تحب إذا نزل
عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك
وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن
راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة
يلبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا
باب سنة المحرم إذا مات حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه
يبعث يوم القيامة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي

نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم أن امرأة ح وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان [وعبد الرحمن بن عوف] رضي الله عنهما حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب

ابن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله الحرام وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم
ابو عبد الرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة اجمعين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما
بين لابتي المدينة على لساني واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم
يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي
الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل
المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب
المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب ما جاء في لابتي المدينة حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب
من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون باب الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها باب
اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن حريث اخبرنا الفضل عن
جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة حدثنا سفيان حدثنا
ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير
عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو حدثنا إسحاق حدثني أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه
الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي
الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير
الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته
هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما
كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم
وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد **باب** حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر
إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها **باب**
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون
آثاركم فأقاموا **باب** حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول • كل امرئ مصبح في أهله •
والموت أدنى من شراك نعله • وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
فيقول • ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل • وهل أردن
يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قال اللهم العن شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد
اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القاسم
عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه
وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع فقال اخبرني بما فرض
الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد حدثنا
اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم
عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان
وافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت
تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض
رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم
مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر
امثالها

باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل
في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي
تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال
ذلك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب
فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصائمين حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل
منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي
من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله
عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب
هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه
فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال
رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير

وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة **باب**
من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا سعيد المقبري أخبرني عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع
طعامه وشرابه **باب** هل يقول إني صائم إذا شتم حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم
صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ
صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه **باب**
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام
يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم
عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة
ثلاثين حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام
في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة

رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد
الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا
فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعا وعشرين **باب** شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال إسحاق
وإن كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد
حدثنا معتمر بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب
ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد
ابن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم
ابن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم
ولا يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب**
قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم
لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه

حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام فقالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تاخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السحود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية

باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثني ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند

باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها

Marginal notes (right page): عينه · نزلت · عز وجل · لخبرنا · وسادى · النبي · حبله · ولا يزال · يتبين · تتبين · تعجيل · السحور

Marginal notes (left page): قال · ابن مالك · رسول الله · واصحابه · ذلك · لتقرعن

يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مارب حاجة قال طاوس غير اولي الاربة
الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه **باب**
القبلة للصائم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
ابن ابي عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنهما
قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة
وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها
وهو صائم **باب** اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه
عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم
القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود
اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه
وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال
ابن عمر يستاك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه
لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له
طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالا
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت
انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع من غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب** الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك رده وقال الحسن
ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا
فلا شيء عليه حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **باب**
السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل
وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد
عن حمران قال رايت عثمان رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا
ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله
اليمنى ثلاثا ثم غسل رجله اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره
الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم
ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من
الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان
ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه **باب**
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من غير عذر
ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي
يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا يحيى

هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
ابن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق فقال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال
اين المحترق فقال انا فقال تصدق بهذا **باب** اذا جامع في رمضان ولم يكن
له شيء فتصدق عليه فليكفر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك
قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال
اين السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله
فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب**
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر
وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال
على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك
باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن
سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه
اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول
اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا

ويذكر عن سعد بن ارقم وام سلمة انهم احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا
نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم
والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم واحتجم وهو صائم **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل
انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من
اجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والافطار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
قال الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا
رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن
الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان
شئت فصم وان شئت فافطر **باب** اذا صام اياما من رمضان ثم سافر
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين
عسفان وقديد **باب** **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن
ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر عليه ليس من البر الصوم في السفر حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد
ابن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من أفطر في السفر
ليراه الناس حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** قول
الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم
ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي
ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من
أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن
تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله
تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما

ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال
فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما
أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله
عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن
السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان
دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون
رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا
أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن
أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن
الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم
شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم
وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم
البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا
الأعمش عن مسلم عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت
وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز
حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها
صوم خمسة عشر يوما **باب** متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري

حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة
قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت
الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا
فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا
فقد أفطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما
غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال
إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق
باب تعجيل الإفطار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى
قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا
رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بيده قبل المشرق
باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن أبي
شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي
الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
لا أدري أقضوا أم لا **باب** صوم الصبيان في رمضان وقال عمر رضي الله عنه
لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد حدثنا

بشر

بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية
يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم
اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار
العهن الصوف **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى
ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم
وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل
قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل
يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
حدثني عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال
أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب** التنكيل لمن أكثر الوصال رواه
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل
يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل
لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين
قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقين باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه
قضاء إذا كان أوفق له حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار
سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك
أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل
فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن
فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك
عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب صوم شعبان حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم فما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها
باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه

شيئا ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم حدثني
محمد أخبرنا أبو خالد الأحمر أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته
ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب
رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف
في الصوم حدثنا إسحاق أخبرنا هارون بن إسماعيل حدثنا علي بن المبارك
حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن
لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف
الدهر باب حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك
حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم
كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر
كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله
داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف
الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه
وسلم باب صوم الدهر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن
عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا
تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين

قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومًا فذلك صيام داود عليه
السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا أفضل من ذلك **باب** حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت
عطاء يقول إن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي
وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر
وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني
لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان صيام داود قال
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال
عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام من صام
الأبد مرتين **باب** صوم يوم وإفطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال
حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك
فما زال حتى قال في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر
كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى **حدثنا** إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن
أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها
ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر
ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما
باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي
الضحى وأن أوتر قبل أن أنام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه
وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم
سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة
بضع وعشرون ومائة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم من آخر الشهر **حدثنا** الصلت بن محمد
حدثنا مهدي عن غيلان بن جرير ح وحدثني أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان أما صمت من سرر هذا الشهر
قال أظنه يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين
لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب** صوم يوم الجمعة
وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن تفطر **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما
قبله أو بعده **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس

قال زبيد أن تصومين غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة
حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت باب
هل يخص شيئا من الأيام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل
أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل
بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أو قرئ
عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال
شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون
فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب
ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن صلاة بعد الصبح والعصر باب الصوم يوم النحر حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء
قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين
الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا
ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر

أن

أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة
يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا باب صيام أيام
التشريق وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة
رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ح
وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد
الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد
هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب باب حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء
تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول
يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم
عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشورا تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله

ابن

عالم عالم عالم

عليه السلام

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد

وحدثني

عالم

غيره

عيني تنام

وقال الله عز وجل

يعلمه

التمسوا

رسول الله

وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من
العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في
وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع
الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان
يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد
بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد
رايت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر
وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف
المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ
طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا وحدثني محمد اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر

في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن
ابي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او تسع يبقين يعني ليلة القدر تابعه
عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع
وعشرين باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا انس عن
عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب
العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي
يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن
يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا
كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني

اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر
فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي
إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب لا يدخل المعتكف البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله
وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني
وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي
الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها
فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله
عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن
يعتكف فيه إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال

آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي
صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر
رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم
وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع هارون بن
إسماعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة
ابن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله
العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها
فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما
نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت أثر الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما
وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين

كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي
لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما
النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا
باب هل يدرا المعتكف عن نفسه حدثنا اسماعيل قال اخبرني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه
فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا **باب** من خرج من
اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول
خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين
نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اعتكف فليرجع الى معتكفه
فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت
السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد
عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب** الاعتكاف
في شوال حدثنا محمد اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته
عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب فضربت قبة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب
فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا اراها فنزعت
فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب**

من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية
ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال
اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب**
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العام الذي قبض
فيه اعتكف عشرين يوما **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته
عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك
زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله اذا صلى انصرف الى بنائه
فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا
من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها
كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في
حجرتها يناولها راسه

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير
الرازقين

الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت
امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم
يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما
قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر
أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا
إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن
عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال
ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب
أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد
الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين
وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع
حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله
فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله

تزوجت

تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في
الجاهلية فلما جاء الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس **باب** الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن أبي فروة سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما ح وحدثنا كثير أخبرنا سفيان
عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم
كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب**
تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت أهون من الورع دع ما
يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة
أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه
سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت
يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما
اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر **باب** ما يتنزه من
الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها
وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة
على فراشي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال
ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا
احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري
أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه
باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن
غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب** من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا
آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن
الحلال ام من الحرام **باب** التجارة في البر وغيره وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا
نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت

اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان
كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح **باب** الخروج في
التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له
وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى
مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة **باب** التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به
وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بهذا
باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد بن
سلام حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال
اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا
فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب**
قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت

ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره **باب** من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه
او ينسأ له في اثره فليصل رحمه **باب** شرا النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب
وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال
لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح
فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان
نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله خير من ان
يسأل الناس **باب** السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا
فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب**
من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي
ابن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا
قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك
عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي
وقال ابو عوانة عن عبد الملك انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند
عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر **باب** من انظر معسرا حدثنا
هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة
الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان
وسجستان فيقول جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهة
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله

ابن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع
وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال
جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان
شئت ان تأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له **باب**
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع **حدثنا** بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
اخذ المال امن حلال ام من حرام **باب** آكل الربا وشاهده وكاتبه
وقوله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس الى وهم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء

يخرج

يخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل
الربا **باب** موكل الربا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما
بقي من الربا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وعن ثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة **باب** ما يكره من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال
الا الاذخر **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من
الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي **حدثني** اسحق قال حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا
فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من
الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب**

ذكر القين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص ابن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب النساج حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر

والحداد — بمحمد — الطعام الذي صنعه — رسول الله صلى الله عليه وسلم — ذكر — علمت — النجارة — إلى — يعملها — عليها

فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الإمام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمر وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيى فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام

والحمير — كنا — فتقوم — وقية — لي

تأتوا من التجارة فيها فأنزل الله عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس
كذا **باب** شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل
اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك
له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا
فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك
قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة
وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فابتعت مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام **باب** في العطار وبيع المسك
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله
قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب
المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه
ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب**
فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما
يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله

أن تبتغوا فضلا من ربكم
عمرو بن كثير
التجارة

صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا
رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم
أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب**
صاحب السلعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار حدثنا صدقة قال
أخبرنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن
عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله
ابن الحرث هذا الحديث **باب** إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول
أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار **باب** البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي
مليكة حدثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة
أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
إلا بيع الخيار **باب** إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب
البيع حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله

هذه
إن المتبايعين قال المتبايعان
هو ابن هلال

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحاق
قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى
شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا
فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح
وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده
ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك
يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان
المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد
غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة باب
ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه
يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ماذكر في

الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة وقال
سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق
حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع
ابن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة
وحط عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي
فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم
في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله
ابن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب
من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر
بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون طعاما من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله

قال قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم

عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية
السخب في السوق **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته
في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعين عمي وآذان صم
وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن
عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف
إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله **باب** الكيل على البائع والمعطي لقول الله
عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا**
عبدان قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو
بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة
ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه
أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم
ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه
وسلم جذ له فأوف له **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا**
إبراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن
معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب**

ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ح

لقول الله تعالى ح

بيبيعه

أداه ح

بركة

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم
لمكة **حدثني** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع
الطعام والحكرة **حدثني** إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم عن
الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال
أبو عبد الله مرجون مؤخرون **حدثني** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان
كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف
فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من
الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء
وهاء **باب** بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو
بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب
كل شيء إلا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه

ومده

كان صح

بالذهب

اما س

زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه **باب** من رأى اذا
اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب فى ذلك حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا
يعنى الطعام يضربون ان يبيعوه فى مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم **باب**
اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر
ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابى المغراء
قال اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان
ياتى على النبى صلى الله عليه وسلم الا ياتى فيه بيت ابى بكر احد طرفى النهار فلما اذن
له فى الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبى
صلى الله عليه وسلم فى هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابى بكر
اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاى يعنى عائشة واسماء قال اشعرت
انه قد اذن لى فى الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله
ان عندى ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن
باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن او يترك
حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق
اختها لتكفئ ما فى انائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء ادركت
الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله
ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب**
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابى اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو
خداع باطل لا يحل قال النبى صلى الله عليه وسلم الخديعة فى النار ومن عمل عملا

ليس

ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب**
بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها **باب** بيع الملامسة وقال انس نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال
حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدرى اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل
ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابى
هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه
وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال انس نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثنى عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهرى عن
عطاء بن يزيد عن ابى سعيد قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
الملامسة والمنابذة **باب** النهى للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر
وكل محفلة والمصراة التى صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثنى يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان
شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابى صالح ومجاهد والوليد بن
رباح وموسى بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة

محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو
بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا
من تمر **باب** إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا
محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع
من تمر **باب** بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة
إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب**
الشراء والبيع مع النساء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق
وأوثق حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام قال سمعت
نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة
فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال

ثم إن زنت فاجلدوها — أبعد — أما بعد — الناس — شرطا

ما يدري

ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال
سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**
من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح قال حدثنا
أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال
ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين
وإبراهيم للبائع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني
الشراء حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك
قال نهينا أن يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وأن
بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن
يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر
لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثني التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها
صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف

يقول — للبيع — يبيع — وللمشتري — يبتع — يكون — تكون

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق **باب**
منتهى التلقي **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه
حديث عبيد الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن
أحب أهلك أن أعدها لهم عدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء إنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن
كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها
نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق **باب** بيع التمر بالتمر **حدثنا**
أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام **حدثنا** إسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

رضي الله

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي
وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها
باب بيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده
ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال لا والله لا تفارقه حتى تأخذ
منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء
والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
إلا هاء وهاء **باب** بيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة
ابن الفضل حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب**
بيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعد حدثنا عمي يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب**
بيع الدينار بالدينار نساء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك

ابن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات
أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا إلا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا
خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق
دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد **حدثنا** عمران بن
ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا **باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر
وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤوس النخل **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو معاوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤوس النخل
بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج
عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدراهم إلا العرايا **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك
داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها
يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها
بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة
يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة
قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة
قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب**
تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل
من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة
وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري
الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت
توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا
من التمر **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها
فتشتريها **باب** بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن
أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة

انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه
اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام
حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد بن ثابت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله
يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل
له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان
رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه
على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس
به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعا او باجارة

قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم
اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر
عن عبد الله بن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها
وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان
كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا
ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحاق بن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي
قال حدثنا اسحاق بن طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع
الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله

حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار
باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم
وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة
ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال
عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا
فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا
عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت
وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني إسحاق قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا
هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث
عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان
فقيرا أكل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** بيع الأرض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا
وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد
الرحمن بن إسحاق عن الزهري **باب** إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه
فرضي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج

قال

قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة
قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان
لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي
به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت
فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا
تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته
وأبى ذلك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها
فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب**
الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر
ابن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة **باب** شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب
وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام

بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم
بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض
مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله الارض قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا
على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال
ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في
الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي فيه انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني
ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة
قبل ان تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال

يقال / يعلى

حدثنا

حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها فقالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **باب**
قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر
ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن
المسيب يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها **باب**
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثني** عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال
كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء
ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا
الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه
وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** اثم من باع حرا **حدثني**

ابن الخطاب

قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

يقول م

وكل شيء

رضي الله عنهما

بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** امر النبي صلى الله
عليه وسلم ببيع ارضيهم حين اجلاهم المقبري عن ابي هريرة **باب**
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا
من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك
بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهمين
نسيئة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله انا نصيب
سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم
ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة **باب**
بيع المدبر **حدثنا** ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر **حدثنا** قتيبة
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن
صالح قال حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب

اليهود فيهم
ببعير
ابن مالك
وفي
قاله
حدثنا
سئل

عليها

عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت
الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم **حدثنا** عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة والاصنام
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فسألته عن ذلك فقال لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة

ويباشرها
العذراء
اذا
فانه
فامر بمحاجمه فكسرت
قال

وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمار العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسماعيل فقال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد أخبرنا إسماعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد ح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله رضي الله عنه فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا فقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني قال والزبيب حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسيئا بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسيئا بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم حدثني محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال

عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان
الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد
الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب
المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط
الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان
لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب**
السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسماعيل اخبرنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم تقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل
البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور
ابن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما
ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على
اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة
دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما
اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها

في
النبي
رسول الله
وانما

اياه **باب** اي الجوار اقرب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ح
وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران
قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاجارات

باب استئجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت
القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن
ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين
الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد
قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن
ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها
على قراريط لاهل مكة **باب** استئجار المشركين عند الضرورة
او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين
حلف في آل العاصي بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث
فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق
الساحل **باب** اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام
او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل

باب في الاجارات
وقول الله
عن
يحيى عن جده
راعي
رسول الله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث **باب** الاجير
في الغزو حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل بن علية قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه
قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل
هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه

باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله عز وجل
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل فلان ياجر
فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله **باب** اذا استاجر اجيرا
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام فقال لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا ناكله **باب** الاجارة الى نصف النهار حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء
فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل
من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا

القضمه
منه ح تعالى
جدارا
اجرا

لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** الاجارة الى صلاة العصر حدثنا
اسماعيل بن اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم
واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت اليهود على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** اثم من منع اجر الاجير
حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد
ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة
من العصر الى الليل حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
كملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال
اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية
عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك
مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استاجر اجيرا
فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن
كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم

النصارى م
اكملوا بقية يومكم
لها اجرا
كليهما
الاجير

قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي
في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن
فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فراودتها عن نفسها فامتنعت مني
حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا
الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما تراه الا نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر
السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** هل يؤاجر الرجل نفسه

من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع لي
عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت
ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال
وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال
الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر
المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال
السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثني ابو بشر سمعت ابا المتوكل
بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله

عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن
عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم
احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من
ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة
والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى
قوله غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما. قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال
الحكم والحسن واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه
ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم
عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة. وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم
احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا
عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
باب اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع باب ان احال دين الميت على
رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل
عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه ٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد
عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على
جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة
فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في
المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات
فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني
بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا

وقال مجاهد فتياتكم اماؤكم
رسول الله
يوسف
فاذا اتبع
اذا احال على ملي فليس له رد
بعدهم
جلدة ٥٠٢
كفيلا
قال ابو عبد الله ٥٧

قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر
فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى
بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب
لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت
الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد
ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا **باب**
قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن الصباح قال حدثني اسماعيل بن زكريا
قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها **باب** جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا
لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت
قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين

وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين
يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى
الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى عليه والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم
عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح
به انت باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام
جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال
فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه
لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له
ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في
ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه باب
الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا
قال انا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب
اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف الفساد حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبأنا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن
مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى الله
عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله
عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت

تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة
وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم
قضاء **باب** اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد
عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك ومن احب ان يكون منكم على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا

النبي
من
النبي صلى الله عليه وسلم
الى
فليفعل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

واذنوا

واذنوا **باب** اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى
على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
ابن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في
آخر القوم فمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك
قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه
فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول
الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا
من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت
ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله
باب وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال
زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب** اذا وكل
رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز
وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت

يبلغه
فعلت
المرأة
وبي
فجاء

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الاية فانك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك
فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان **باب**
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود **حدثني** اسحاق قال اخبرنا يحيى بن
صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه
سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت
منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري التمر فبع التمر
ببيع اخر ثم اشتره **باب** الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم
صديقا له ويأكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير
متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان
ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** ابو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها **حدثنا** ابن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن

ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب**
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثنا**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح
عن مالك رابح **باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها **حدثني**
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث

في الحرث

باب ٥٧ فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله عز وجل افرأيتم ما
تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا

حتى تختم الاية

لم يزل

شيطان

رضي الله عنهما

انصاري

كتاب المزارعة

وقول الله

ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا
مسلم حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر
به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا
محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله
الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله
قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي
زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل
المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب
ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي
وسعد بن مالك وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن
سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل
عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك
الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس
ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن
من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط
السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع

باب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ

عليه خراجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم
وكان في ذلك صلاح لهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله
بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار وكنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني
واني استاخرت ذات يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت
عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
قلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي قلت
لا استهزئ بك فخذ فاخذها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله قال اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن نافع فسعيت
باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق

فتصدق به حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من احيا ارضا مواتا
وراى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من
احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته **باب** حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن ابي جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في
بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن
عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
اتاني ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة **باب** اذا قال صاحب الارض اقرك ما اقرك الله
ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد
اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا
في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن
رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من
التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال
الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من
امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال
كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل
ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع

الربيع

حدث رافع

ابن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم قال ابو عبد الله من ههنا قال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما
لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال
الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن
فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء
في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول
سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا
انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا
نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد لن يبسط احد منكم ثوبه حتى
اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة
ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان

له م

ولكني م

انا كنا لنفرح

في كتاب الله عز وجل ما حدثكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله عز وجل افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا **باب** من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب** من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء **باب** من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي

الركاز الخمس **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك فقلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له **باب** اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط **باب** شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال

رضي الله عنه

مسلم

حدثكم

امامه

السفلى

ثم يبلغ

الزبير احسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **باب** شرب الأعلى إلى الكعبين حدثني محمد قال اخبرنا
مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان
رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي بها النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله
ان هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك قال لي ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى
الجدر وكان ذلك إلى الكعبين الجدر هو الأصل الجدار **باب**
فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال
في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة عن اسماء بنت أبي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال
تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فأكلت من خشاش
الأرض **باب** من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو
احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فأعطاه اياه حدثنا

محمد

يسقي بها

العطش

تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا
أتأذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع
ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا لله ولرسوله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر
حمى الشرف والربذة **باب** شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

اخبرنا

لكانت

سلعته

ماء

عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلاء

حدثنا معلى بن
اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله
بها وجهه خير من ان يسأل الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن
حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة
ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء
فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن
شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطايع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطايع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي
اثرة حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على
الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر
والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عمر مثله في العبد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع
الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني
الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر
الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابن اسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض

حبلا
طابع
انكم
فاصبروا
اخبرنا
قال ابو عبد الله

كتابة

وأداء الديون والحجر والتفليس **باب** من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني أحمد بن شبيب ابن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن

لصاحب

لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خياركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن هشام عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر بن عبد الله فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله

أتبيعه

اداها

ومن

لا

ابي

صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري **ح** وحدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض

والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت

قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك
فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله
عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني
ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقول
الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك تأمرك
ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل
الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو
مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومات **باب** ما يذكر في الاشخاص والخصومة

بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك
ابن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت
رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب

رجلان

رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله
عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من فقال رجل من الانصار قال
ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت
اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق ام حوسب
بصعقة الاولى حدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين
حجرين **باب** من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه
الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم
نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه **باب** من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره
بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم
ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له

ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان
ذلك كان بين رجل وبيني ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال
حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه
اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة
فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت
ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي

ولد

بيني وبين رجل
فاومى
سورة الفرقان
زمعة
قدمت

ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى
معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
فقال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن الحرث
دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض
عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب الملازمة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب واشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاصي بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم

دينار
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
حدثني جعفر
ف
وكانت
اخبره

قال حدثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال
لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا **باب** ضالة الابل حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد
يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر **باب** ضالة الغنم
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى
المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم
انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق
بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة
الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها **باب**
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** اذا وجد خشبة
في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز

عن ابي هريرة عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة
اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد
بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا تحلب
ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ

بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن
لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه **باب**
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب** هل يأخذ اللقطة ولا يدعها
تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن
ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان
وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت
ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار
فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة
احوال او حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله
عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك
او لاخيك او للذئب حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا
اسرائيل عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء

قال

قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

باب المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء خوفا لا عقول لهم وانذر الناس الآية **باب** قصاص المظالم
قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من
النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه
في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا ابو المتوكل بهذا **باب** قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز
المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافق
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب**
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة **باب** أعن اخاك ظالما او مظلوما حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم حدثنا
سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب** الانتصار من
الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا
عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون قال حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب**
الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين له
مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من
عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
وقال ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية
المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم
ابي سعيد كيسان **باب** اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثني محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الآية
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو احل له حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي
منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا
من الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر
قال اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله
ابن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع
ارضين قال الفربري قال جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس
بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى عليهم بالبصرة **باب** اذا اذن
انسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر

وكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران في التمر الا ان
يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام
فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم **باب** قوله تعالى
وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اثم من خاصم
في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار
فليتركها **باب** اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر **باب** قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين
يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له
عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى
الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب**
ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم **باب** صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن
عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن
انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية **باب** افنية الدور
والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد
رطبة اجر **باب** اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة
في السطوح وغيرها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال

هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت
معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم
من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت
على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة
أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول
الله ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت
غسان قال بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال
قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت على
ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله
قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المشربة فإذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود

استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله
فجلست مع الرهط عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت للغلام فقلت استأذن فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك
فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني كنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله وكان متكئا فجلس فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم
عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا
بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال
إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله
عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد
الطويل قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج يطوف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول
عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي
وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى
النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن
وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له باب
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك
منها للطريق سبعة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو
جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن ابي سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري
وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه نور
الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا

او طنبورا

وعقلته
اخر
اذرع م
الطرق
زيد

او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا
توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوها قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية
بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق
وزهق الباطل الآية حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
ابن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
تجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر
قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت اليه احدى امهات المؤمنين
مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها
او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه فكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضأ
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم
باب

نصبا م
كانه جعل في بني اسرائيل م

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير
المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر
عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فأنا فيهم فخرجنا حتى كنا ببعض
الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر
فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل
الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزودة القوم وأملقوا فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد فاقتسموه بينهم في إناء بالسوية فهم مني وأنا منهم
باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما
كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم

حدثنا

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو
غدا وليست لنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب
القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا
أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتق منه ما عتق قال لا أدري
قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن
نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه فعليه
خلاصه من ماله إن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم
أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا

جميعا وان اخذ على ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم واهل الميراث **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرنا سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه **باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال اخبرنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قسم الغنم

والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب** الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح على راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **باب** الشركة في الرقيق بالنصف **حدثنا** مسدد قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر عليه منه يقام قيمة عدل عليه ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال بل للابد قال وجاء علي بن

ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي **باب** من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم **حدثني** محمد قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب في الحضر وقوله تعالى فرهن مقبوضة **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات **باب** من رهن درعه **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك

اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ويشرب لبن الدر بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم قرا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العتق ما جاء في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنا واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل عضو
منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن
الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل **حدثنا** عبد الله بن موسى عن هشام عن عروة عن
أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال
إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند
أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل
قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك **باب**
ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات **حدثنا** موسى بن مسعود قال حدثنا
زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن
هشام حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب** إذا أعتق
عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد
فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا
له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال قوم عليه
قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر عن
عبيد الله اختصره **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد
وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه
ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث **حدثنا** أحمد بن المقدام
قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر

إنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع
إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن
أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** إذا أعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** أحمد بن
أبي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر
ابن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه
فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة
اختصره شعبة **باب** الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة
إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب**
إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل بن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك
قال فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول ٭ يا ليلة من طولها وعنائها ٭
على أنها من دارة الكفر نجت ٭ **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال
إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

النبي
أعلاها
أمة
لم
على العتق
عز وجل
رضي الله عنه
الدنيا
والإشهاد

بالليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال ابق مني غلام في الطريق فلما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال
ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم
ابن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فاضل احدهما صاحبه فقال اما اني اشهدك انه لله **باب** ام الولد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال
سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه
باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب** بيع
الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله
عليه وسلم فخيرها في زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها
باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك

الغنيمة

الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك حدثني عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة
وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وسبى الذرية وقول الله
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء الى قوله لا يعلمون حدثنا ابن ابي
مريم قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤونا تائبين واني رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا لك قال انا
لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن
عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية فحدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان

عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال أخبرنا جرير بن
عبد الحميد عن المغيرة بن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل **باب** فضل من
أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف
عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعالها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له
أجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما
تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا قال
أبو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب قال سمعت معرور بن سويد قال
رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه
عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم **باب**
العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد

إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن
تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله
أجران حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثني إسحاق بن نصر
قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي وقول الله تعالى
والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب
وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني
عند ربك عند سيدك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي
له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثني محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد وكان له من
المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير

الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه

فقال

فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر رضي الله عنه فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن

لم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق **باب** بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق **باب** إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا **باب** القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت **باب** من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه

والأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال
الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة باب
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها
لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب قبول الهدية حدثني
إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس
كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط
والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم
بن المنذر حدثنا معن حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل
معهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا
ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت هذا
تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر أو عبد قال شعبة ثم سألته عن زوجها قال لا أدري أحر أو عبد حدثني

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم
شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها
قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس
يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب
أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن
يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه
فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن
الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك
يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر
فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن
فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت
وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة
هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه

الى عائشة وقال لها بنت ابى بكر قال البخارى الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن
عروة عن رجل عن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى عن الزهرى
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن عزرة بن ثابت الانصارى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه
فناولنى طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب **باب** من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد
ابن ابى مريم حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور
ابن مخرمة ومروان اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام فى
الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين وانى رأيت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا لك
باب المكافاة فى الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة **باب**
حكم الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الآخرين
مثله ولا يشهد عليه وقال النبى صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم فى العطية وهل
للوالد ان يرجع فى عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبى
صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
ابن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
باب الاشهاد فى الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطانى ابى عطية فقالت عمرة
بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت رواحة عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله

قال

قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال
ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه فى ان يمرض فى بيت عائشة وقال النبى صلى الله عليه وسلم العائد
فى هبته كالكلب يعود فى قيئه وقال الزهرى فيمن قال لامرأته هبى لى بعض صداقك
او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان
كانت اعطته عن طيب نفس ليس فى شئ من امره خديعة جاز قال الله عز وجل
فان طبن لكم عن شئ منه نفسا فكلوه حدثنى ابراهيم عن هشام اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عتبة قالت عائشة لما ثقل النبى
صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم قلت لا
قال هو على بن ابى طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب
يقئ ثم يعود فى قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان
لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن
عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لى مال الا ما ادخل على
الزبير افاتصدق قال تصدقى ولا توعى فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبى صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذى يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انى اعتقت
وليدتى قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنى
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب
بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير مولى ابن عباس ان ميمونة اعتقت وليدة
لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او امه
فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى
رأينا عفر ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب
الرجل هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت
الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال
الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى
الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا
باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه

النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها
فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة
فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا
وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه
وقال جابر قتل ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
ابي حدثنا عبدان اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم
ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر الا نكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله باب
هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة
مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت

هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدًا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرًا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدًا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالًا وقال اشتروا له سنًّا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنًّا إلا سنًّا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء **باب** إذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي أو المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم إنا لا ندري من أذن لكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا

وإذنوا

وإذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري فهذا الذي بلغنا **باب** من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنًّا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالًا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب** إذا وهب بعيرًا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخًا له بمكة مشركًا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترًا موشيًا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة

فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم قال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد في
الجنة احسن من هذا قال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر
ابن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله
ما في الثلاثين والمائة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا
اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال **باب**
الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد
قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر
الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل
امي قال نعم صلي امك **باب** لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في
هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص
فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم
عمارا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال
حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس
الفرس والدابة وغيرها حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** الاستعارة للعروس
عند البناء حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على
عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى
ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة تغدو باناء وتروح باناء حدثنا
عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيا وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمونة وكانت امه ام انس بن مالك ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت
ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار
منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني
ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس
حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل
يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله عز وجل بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة
الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيا قال نعم
قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن
طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى

ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان
خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدمتك هذه
الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة
فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر واخدم
وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخدمها
هاجر **باب** اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس
له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت مالك بن انس
يسال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله عز وجل
فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا
باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا
يونس وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين
استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا
خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا **باب** شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان

والآيات مكتوبة الى آخرها

حدثنا حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا

الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فابت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده
وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه
ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة
بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف
وخمسمائة يؤخذ بالزيادة حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة
لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما
علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
باب الشهداء العدول حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي
قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم

نصدقه وان كان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال
غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال
شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خير فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا
فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا
شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن
علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك
امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت
حفصة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اشعث
ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء

وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن
من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب**
شهادة القاذف والسارق والزاني وقوله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا
وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن
عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا
بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي
وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد
ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن
تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة
العبد والمحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي
صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة
الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت
لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال ألك
ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد
على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم

ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين
أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير
وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن **باب**
شهادة الأعمى ونكاحه وأمره وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات
وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته
إذا كان عاقلا وقال الحسن رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد
على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن
الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت
صوتي فقالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد
فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي

في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا
أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم
ابن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا
منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقول الله عز وجل فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد وقال أنس
شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت
ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت
أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد
أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني
قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني
بعضه أحمد بن يونس قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال

خرج — خبأت هذا لك — حديث الإفك

الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج إلى سفر أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا
في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل
فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي
الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح
عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد
ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
ابن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول
أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك
حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه
فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما
قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت

جزع ظفار — يرحلون — فرحلوه

وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه واستعذر من عبد الله ابن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغ اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا فقام سعد فقال يا رسول الله والله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي حتى بكيت ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة

وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقوني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت ان ينزل الله في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله قالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك

لم يضيق عليك

ولكن

وقد بكيت ليلتين ويوما

اولي الفضل

قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن صباح قال حدثنا اسماعيل
ابن زكريا قال حدثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب**
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
وقال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت
جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو
اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ
خمس عشرة سنة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة
قبل اليمين **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقلت يا رسول الله
اذن يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب** اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة
كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد

ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا نافع
عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
على المدعى عليه **باب** **حدثني** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى قوله عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذن
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا
هذه الاية **باب** اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث
اللعان **باب** اليمين بعد العصر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير
ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما
يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطي كذا وكذا فاخذها **باب** يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال
احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان **حدثنا**
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان **باب** اذا تسارع قوم في اليمين **حدثني** اسحاق بن نصر قال حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب**
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحاق قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع
عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القران
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث
قال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت **باب** كيف يستحلف
وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله
انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر
ولا يحلف بغير الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل
ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله وصيام
شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول لا ازيد
على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى
اسماعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **باب** من اقام البينة بعد اليمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق

اخيه

اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من امر بانجاز
الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال وعدني فوفاني قال ابو عبد الله رأيت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث
ابن اشوع حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمر بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما
مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر
فقلت وعدني رسول الله ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم
على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول
الله اذا قال فعل **باب** لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم
الذي انزل الله على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل
الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط

الاشوع
فوفاني
يحتج
حدثنا
صلى الله عليه وسلم
اهل الكتاب
يحيى
مسألتهم
رجل
ولهم
وقول الله
غيرها

يسلكم عن ما انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة ابن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله لا أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يونس الأيلي عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا قال الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب إذا تفاسد وا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز

ما جاء في الإصلاح بين الناس

او معروف او إصلاح بين الناس إلى آخر الآية

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال

ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شئت قالت ولا باس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو
مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس
فرجمها حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو
رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه
الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه
ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل

هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن
انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر فيه عن سهل بن حنيف واسماء
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها

ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير ابن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه برجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه

في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما له عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل

ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما
فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك
وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال
وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال
أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب
أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده
أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا
يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت
عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما
أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن
إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه

كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** إذا باع نخلا
قد أبرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيوع حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي
فإنما الولاء لمن أعتق **باب** إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى
جاز حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان
يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية قلت لا ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل
على إثري قال ما كنت لآخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر
عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير
عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى
المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح وقال

عُبَيْدُ اللهِ وَابْنُ اِسْحَاقَ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاُوقِيَّةٍ
تَابَعَهُ زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ اَخَذْتُهُ بِاَرْبَعَةِ
دَنَانِيرَ وَهٰذَا يَكُونُ اُوقِيَّةً عَلَى حِسَابِ الدِّينَارِ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَلَمْ يُبَيِّنِ الثَّمَنَ مُغِيرَةُ عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَاَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ الْاَعْمَشُ عَنْ جَابِرٍ اُوقِيَّةُ ذَهَبٍ
وَقَالَ اَبُو اِسْحَاقَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ
مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ تَبُوكَ اَحْسِبُهُ قَالَ بِاَرْبَعِ اَوَاقٍ وَقَالَ اَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ
اشْتَرَاهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًا وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ بِاُوقِيَّةٍ اَكْثَرُ **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الْمُعَامَلَةِ
حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَتِ الْاَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اِخْوَانِنَا قَالَ لَا فَقَالَ تَكْفُونَا
الْمَئُونَةَ وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ بْنُ اَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ اَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ
اَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ
عُقْدَةِ النِّكَاحِ وَقَالَ عُمَرُ اِنَّ مَقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَلَكَ مَا شَرَطْتَ وَقَالَ الْمِسْوَرُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ فَاَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ فَاَحْسَنَ قَالَ
حَدَّثَنِي وَصَدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ اَبِي حَبِيبٍ عَنْ اَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَقُّ الشُّرُوطِ اَنْ تُوفُوا مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا اَكْثَرَ الْاَنْصَارِ حَقْلًا فَكُنَّا نُكْرِي
الْاَرْضَ فَرُبَّمَا اَخْرَجَتْ هٰذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ ذِهِ فَنُهِينَا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نُنْهَ عَنِ الْوَرِقِ
بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ اَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَتِهِ
وَلَا تَسْاَلِ الْمَرْاَةُ طَلَاقَ اُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ اِنَاءَهَا **بَابُ** الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي
الْحُدُودِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ اَنَّهُمَا قَالَا اِنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَعْرَابِ
اَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اَنْشُدُكَ اللهَ اِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللهِ

فَقَالَ الْخَصْمُ الْاٰخَرُ وَهُوَ اَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَائْذَنْ لِي فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ اِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هٰذَا فَزَنَى بِامْرَاَتِهِ وَاِنِّي اُخْبِرْتُ اَنَّ
عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَاَلْتُ اَهْلَ الْعِلْمِ فَاَخْبَرُونِي اَنَّمَا عَلَى ابْنِي مِائَةُ جَلْدَةٍ
وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاَنَّ عَلَى امْرَاَةِ هٰذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَاَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ
عَامٍ اُغْدُ يَا اُنَيْسُ اِلَى امْرَاَةِ هٰذَا فَاِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ
فَاَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ **بَابُ** مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ
الْمُكَاتَبِ اِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى اَنْ يُعْتَقَ **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ اَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ اَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ
قَالَتْ يَا اُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَاِنَّ اَهْلِي يَبِيعُونَنِي فَاَعْتِقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ اِنَّ اَهْلِي
لَا يَبِيعُونَنِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَائِي قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ فَسَمِعَ ذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَوْ بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَاْنُ بَرِيرَةَ قَالَ اشْتَرِيهَا فَاَعْتِقِيهَا وَلْيَشْتَرِطُوا مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا
فَاَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ اَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ وَاِنِ
اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ **بَابُ** الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ
اِنْ بَدَاَ بِالطَّلَاقِ اَوْ اَخَّرَ فَهُوَ اَحَقُّ بِشَرْطِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي
وَاَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْاَعْرَابِيِّ وَاَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْاَةُ طَلَاقَ اُخْتِهَا وَاَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ
اَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيَةِ تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ
وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ نُهِيَ وَقَالَ اٰدَمُ نُهِينَا وَقَالَ النَّضْرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نَهَى **بَابُ**
الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ **حَدَّثَنَا** اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اَخْبَرَنَا هِشَامٌ اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
اَخْبَرَهُمْ قَالَ اَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ اَحَدُهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُوسَى رَسُولُ اللهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكَ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتِ الْاُولَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ
عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ اَمْرِي عُسْرًا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ فَانْطَلَقَا
فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ اَنْ يَنْقَضَّ فَاَقَامَهُ قَرَاَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ اَمَامَهُمْ مَلِكٌ **بَابُ**
الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ **حَدَّثَنَا** اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت
إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك **حدثنا** أبو أحمد
مرار بن حمويه قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله
وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع
عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد
وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كانت ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اختصره **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة
الشروط والشروط مع الناس بالقول **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر
بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه

حتى

رضي الله عنها

كانت هذه

حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال
إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن
شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي
نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا
بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد
أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك
وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا
ويدعوك فقال أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال

خلأت القصواء

فبينما

فقال

يا قوم

عليكم

أهله

أوشابا

وإني

مَنْ ذَا قَالُوا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ
بِهَا لَأَجَبْتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ
وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ
الْمِغْفَرُ فَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ
السَّيْفِ وَقَالَ أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ
فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيْ غُدَرُ أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ وَكَانَ
الْمُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْإِسْلَامَ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالَ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ
جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللهِ
نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ
وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ
إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ وَاللهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ
وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ
أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللهِ إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ
وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ
خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ النَّظَرَ إِلَيْهِ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ
خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ
مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى
ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ
قَدْ رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ
لَهُ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِكْرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ
يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلٌ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سُهَيْلٌ أَمَّا الرَّحْمَنُ

فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَكِنِ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللهِ
لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ
هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا
صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاللهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ
لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللهِ لَا
تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا ضُغْطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ
لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللهِ
كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ
عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ
سُهَيْلٌ هَذَا يَا مُحَمَّدُ أَوَّلُ مَا أُقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ
نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللهِ إِذًا لَا أُصَالِحُكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَجِزْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ قَالَ بَلَى فَافْعَلْ قَالَ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ مِكْرَزٌ بَلْ قَدْ أَجَزْنَاهُ
لَكَ قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا أَلَا تَرَوْنَ
مَا قَدْ لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللهِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَلَسْتَ نَبِيَّ اللهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ
قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللهِ وَلَسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ
نَاصِرِي قُلْتُ أَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى فَأَخْبَرْتُكَ
أَنَّا نَأْتِيهِ الْعَامَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَّوِّفٌ بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ
أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قُلْتُ فَلِمَ
نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا قَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ يَعْصِي
رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ فَوَاللهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قُلْتُ أَلَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي
الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى أَفَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ
وَمُطَّوِّفٌ بِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عُمَرُ فَعَمِلْتُ لِذَلِكَ أَعْمَالًا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَضِيَّةِ
الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا قَالَ
فَوَاللهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ

فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في
الشرك فتزوج إحداهما معوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا
فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني
أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله
أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج
حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش
إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى
الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله
الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معرة العرة الجرب تزيلوا انمازوا
الحمية حميت أنفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت
الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال
عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة

بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم
فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن
فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت
امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق
نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا
أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث
باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء إذا
أجله في القرض جاز **باب** المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله
وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله
فهو باطل وإن اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى
عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار
والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال إذا قال الرجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم
كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم
آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت
فقضى عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما
مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال

قال انبأنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت مالا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف الى قوله ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه **باب** ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد

ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب** اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة **باب** لا وصية

لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل
الله للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها
أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف
امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت
أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه
جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن
الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق
إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص
وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن داود أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر
أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان **باب** تأويل قوله تعالى من
بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من
تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال
ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني

ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل
راع في أهله ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته
قال وأحسب أن قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب** إذا وقف أو أوصى لأقاربه
ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك
فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث
ثابت وقال اجعلها لفقراء أقاربك وكانا إليه أقرب مني وكان قرابة حسان وأبي من
أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو يجامع حسان
وأبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد
ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة
وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام وقال ابن عباس لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر قريش حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى
أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه **باب** هل يدخل النساء والولد في الأقارب حدثنا أبو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من
الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف
بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة
او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال
لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب**
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين
او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن ذلك والاول اصح **باب** اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز
وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها
اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن

ابن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو
خير قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر الحديث **باب** من تصدق الى
وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله
ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي
وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة
ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية **باب** قول الله واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها وليان
وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا
املك لك ان اعطيك **باب** ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم

هذا الباب ساقط من اصل سماعه

قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن
عبادة الساعدي توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت
عائشة هي اليتيمة من النساء في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الآية ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل
منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه
بقدر عمالته حدثني هارون بن الاشعث قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم
قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه او يوكل صديقه
غير متمول به حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر
ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول الله تعالى
ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية
لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال
اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن
شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال
حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت

ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى
ابن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال
حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال
فإن لي مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت به عنها **باب** إذا وقف جماعة
أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** الوقف وكيف يكتب
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال أخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن
عمر قال أصاب عمر رضي الله عنه بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول به **باب** الوقف للغني والفقير
والضيف حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد
مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الأرض للمسجد حدثنا
إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس
ابن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب**
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار
في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين
هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له أن يأكل منها شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال أخبرنا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك **باب**
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه
ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب** إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط
لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت
بزوج فليس لها وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله
وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث
حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد
يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها
مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم
نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد

ابن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لقد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبادر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق قال اخبرنا عفان قال حدثنا همام

قال حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بماله ونفسه في سبيل الله

وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي هذا سبيلي قال ابو عبد الله واحدها غاز هم درجات لهم درجات

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم في الجنة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها

ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله ابن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب او يطعن في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم

فقالوا
الله
اراه
الغدو من
الغدوة لروحة
الغدوة عزوجل
عينه

تعالى
يحيى
فتبسم ناس
غزوهم
عزوجل
الحوض
رجل

فرضي عنهم وارضانا ثم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم
نسخ بعد ذلك فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو
ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يخرج في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله عز وجل قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب
قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا
عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال
حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني لأجد ريحها
من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به
بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد
مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها

فرضوا

فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لأبره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان أراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري
عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية
من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع
خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله
اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة ابن سراقة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق قال
اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال
اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب

حدثني محمد ليث له

بشهادة

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا

او اسلم

فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله الى آخر الآية

لغبرت

اخبرنا

ليرين

مسح الغبار عن الرأس في السبيل حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال
أخبرنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا
من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه
إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام قال
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا
ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة
قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل
به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع
إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة
يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة

ابن شعبة

وفرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون إلى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

ابن شعبة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد
عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل
منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد
ابن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه
وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسماعيل
قال أخبرنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي
كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من
عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا وأعوذ بك من
عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان

عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن
عوف فما سمعت احدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد
ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن
سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا
رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا
لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن ابي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب

الى انهم لكاذبون
قوله والله يعلم
ثبات
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليلا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
قتال
قال ابو عبد الله
قال ادم

الهدم

الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر الى قوله وكان الله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل
الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب** الصبر عند القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال
وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره • فاغفر للانصار والمهاجره • فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا **باب** حفر
الخندق حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا • والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم ويقول • اللهم انه لا خير الا خير الاخره • فبارك في الانصار والمهاجره •

والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى الى قوله وكان الله غفورا رحيما
عليه
يا ايها النبي
حدثنا
وسلم
حيينا
الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول • لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزل السكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله والاول عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم
الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير
لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم حبطا الا كلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين

رسول الله

فانزلن سكينة

امتلات

وابن

وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لم يدخل بيتا
بالمدينة الا بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال
اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك
ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت
عن انس

باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفنا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

غيره

وذكر

نفذا

القوم

عودكم

فإن حواريّ

معقود

شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة
ابن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة
البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل لقوله
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة
ابن ابي سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه
ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه
شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي
ابن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل
عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن
ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال
له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر
من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة
وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها واثارها
حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم قال حدثنا
ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي
من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك

فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواقي
من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد
ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن
محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب**
سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
للفرس سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا
قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحاق وقال رجل للبراء بن عازب
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر ولقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب**
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة وكان يقطف أو كان فيه
قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله

عن

عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى
ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن
أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء
إلى الثنية خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل **باب**
إضمار الخيل للسبق حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من
الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق فيها قال أبو عبد الله أمدا
غاية فطال عليهم الأمد **باب** غاية السباق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها
من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم بين ذلك قال ستة أميال
أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله
عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا أبو إسحاق
عن حميد سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا
زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد
أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي

أواقي
دابة صعبة
له
ضمرت
ممن سابق فيها
والعضبا
يرتفع خفيا
باب الغزو على الحمير
رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته بيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • **باب** جهاد النساء حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله
ابن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد
فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق هو الفزاري عن عبد الله بن
عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على
الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت
دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته في
الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل
حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما

لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم •
باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
قال ابو عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى **باب** رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة •
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا
اسماعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله
ابن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم
المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن
جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد

الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في
الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن وإن شفع لم يشفع فتعسا كأنه يقول
يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب
باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني
وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم
إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو
ابن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا قال حدثنا
عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا
الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا
فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا
إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله
عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم
في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة حدثنا

قتيبة

قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة
مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت
أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** ركوب البحر حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر
كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني
أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا يحدث عن سعد بن مالك بن سنان عن أبي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من
صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم
من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب
لا يقال فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد
في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزأ اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله
عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزادنا
علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد باب المجن ومن يترس
بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى
الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي واذا رمى يشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله على راسه وادمي
وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه
فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب الدرق حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال
حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب الدرق
حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول

دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال
أحمد فلما غفل **باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر **باب**
ما جاء في حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد
باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك
فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا
ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا
جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان

ابن

عن ابن وهب
الناس
شجرة
وعلق
قلم
وجلس
يرتد

ابن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد
الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها
ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض
فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث أبي النضر وهل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم
بدر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد
وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد

رسول الله
سيفه
من
لم
حمارا وحشيا
الوحشي
فالدم
فقدم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى
صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب حدثنا
احمد بن المقدام قال اخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص
من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس ح قال وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد
الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة بهما **باب**
ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن
الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص

وهو

وهو في بناء له ومعه ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور
لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود حدثنا
اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب** قتال الترك حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون
نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح
عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب**
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا
ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته

قال الحميدي حدثنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام

البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب • ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
قال أنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان بن ذكوان عن
الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج
سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد
أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة
فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط
قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت السابع قال
أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة
أمية أو أبي والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ولعنتهم فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت
وعليكم

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا
إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك

الصلاة م
حين م
وطرحوا
فلعنتهم قالت
عليكم

اثم

إثم الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل
ابن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا
عصت وأبت فادع الله عليها فرفع يديه فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك
يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون
كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش
فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى حرقه
فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله إلى آخر الآية
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا
من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان
ابن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه

اليهودي والنصراني م
أثام
نيدفعه
بدم

وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال ما قرابة ما
بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته
حين سألني عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم أحد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة
أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم
قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا
نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك
له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد
قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل
كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب
ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم
يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه

البدء
عم
لكذبته
بالكذب
من ملك
فيكذب
من ملك

بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم
المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا
يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه
لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا
مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال
أبو سفيان ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام
وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين
علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من
حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن
حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا بنا قوما لم
يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر

تخالط
له
وأمركم
والصدقة
أعلم
إني
لقاءه
بداعية
به

ليلا حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اراد
غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان
كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج
في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد
الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع

ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه البقر قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن
محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث
قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا
ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا
يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للامام
ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسماعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب**
يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا **باب** البيعة في الحرب
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا جويرية عن نافع قال قال ابن
عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها رحمة من
الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على
الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم
على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم
الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا •
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال • اللهم لا عيش الا عيش الآخره • فاكرم الانصار والمهاجره
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم
الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد
عليه قال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في
اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا يجدوه
والذي لا اله الا الله ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر
القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه

في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الامام
لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
الآية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قلت
عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير قال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال
فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا
ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت
يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه
ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا **باب**
من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب** السرعة
والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد عن انس بن
مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا

ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما
سبق بعد ذلك **باب** الخروج في الفزع وحده **باب** الجعائل والحملان
في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة
من مالي قلت قد أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا
الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن
فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد
سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد
أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال
حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه
ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت **باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير
من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار
فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين **باب** استعارة الفرس في الغزو
حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض
أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها
وقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل **باب** ما قيل في لواء النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال أخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة

ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا أمرك النبي
صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل
إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين
أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر **باب**
حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا
فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به
فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعا بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف المرأة خلف اخيها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن الاسود قال حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن

شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة

باب من اخذ بالركاب ونحوه

حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا
سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** التسبيح اذا هبط
واديا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب**
يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا العوام قال حدثنا ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب
هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا **باب** السير وحده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان
الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير قال
ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي
فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل
اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم

عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب**
اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد
باذن الابوين حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا
بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن
له حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا
ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك **باب** الجاسوس التجسس التبحث
وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد بن الأسود وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا
نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من
أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان وأي إسناد هذا **باب**
الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن
عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد
فأحب أن يكافئه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن أبي حازم أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام

وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم **باب** الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من
أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال أخبرنا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع
أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له
الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة **باب** أهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن
جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا
الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم
ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير
عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا
سمعت
به
قال
يديه
فغدوا
يرجعوه
آتيهم بعيلي

عز وجل
أعطيتكها
لبنيته ليلا يبيت ليلا
وسئل
ابن عبد الله

في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله
فإن وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب
عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه **باب** قول الله تعالى فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة
وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم الآية **باب** هل للأسير أن يقتل ويخدع
الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا** معلى قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل
فأحرقت فأوحى الله إليه أن قد قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله
باب حرق الدور والنخيل **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال
حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في

قال و
يعني يغلبه
الكفر
المسور
بمسامير
فكحلوا
فأحرقت

خيل أحمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب**
قتل النائم المشرك **حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال
حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال
فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا
أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت
ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز
قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم
باب لا تمنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم
بن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني
سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها
الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت
كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد

فضربت
الواعية
بيته

عن الاعرج عن ابي هريرة قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة **باب** الكذب في الحرب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله
قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما
يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتك
باهل الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف قال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول شيئا قال قد فعلت **باب** ما يجوز
من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت
ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب
ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد قال اخبرنا ابو الاحوص قال اخبرنا ابو اسحاق
عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله
ابن رواحة • اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • ان الاعداء قد بغوا علينا •
اذا ارادوا فتنة ابينا • يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة
عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي
به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع
والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى
الى اليمن قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا**
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل
اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم
قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما
تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا
منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

ان تجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال وانكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا
عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس وقد فزع اهل المدينة ليلا
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع
الناس حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما
بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب**
من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله بن
اسرائيل عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان
ابن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول • انا النبي
لا كذب • انا ابن عبد المطلب • قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه •

تجيبوه
تجيبوه
تجيبوا له
ليلة
باعلى صوته
اخذت
يقرون

باب

باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير صبرا وقتل الصبر حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر
ومن صلى ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت امير السرية اما انا والله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق
منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث

ركع
بالهداة
تجرروه
وقعة

أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة
حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في
الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا ولست أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما
أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا **باب** فكاك
الأسير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني أي الأسير وأطعموا
الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف
أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي
إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله
رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين حدثنا إسماعيل
ابن أبي أويس قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمال من
البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه **باب**
يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب**
جوائز الوفد **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا
قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب
ابن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن قال يعقوب والعرج أول تهامة **باب** التجمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها
عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك
باب كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره
أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد

يومئذ يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك
رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال
ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى
الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب
عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير
لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي
فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره
قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود
أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال
وأرضون فهي لهم حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين
تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسماعيل
قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن
دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة

ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين
أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم
ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا باب كتابة الإمام الناس حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي
من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف
وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين
ستمائة إلى سبعمائة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال لرجل ممن يدعى بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار
فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى
النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا
فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
من غير إمرة ففتح الله عليه فما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وإن عينيه

لتذر فان **باب** العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا
بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من
الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين **باب**
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم وظهر عليهم المسلمون فرده
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه
فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه
كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر
فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية
والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا

حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى
قال حدثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة
باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين
احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك وقال ايوب السختياني عن ابي حيان فرس
له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة **باب** ما يكره من
ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم

بعير فندّ منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب** البشارة
في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من
احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت اثر اصابعه فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب
فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم **باب**
ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب**
لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع
عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد
بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة
وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة
والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على
الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة

يسير
رسول جرير يا رسول الله
منذ

كذا

كذا تجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
لم يعطني فقلنا لتخرجن او لأجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك
الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ
عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه
قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جرأه **باب** استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن الاسود قال
حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها
فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى
بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق
عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال
اقتحم عن بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها

في الاسلام
ابن ابي الاسود
فقال
الله
يردفها
الناقة
رسول الله
بالمرأة

فالقى ثوبه عليها فقامت الراحلة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** الصلاة اذا قدم
من سفر **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال
لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب**
الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه **حدثني** محمد قال اخبرنا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن
عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي
المسجد فاصلي ركعتين ووزن ثمن البعير **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر قال لما قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخمس

باب فرض الخمس **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله
عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان
ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من
الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو

هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم
صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا
شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره
ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما
الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته
فاصبته ومنه يعروه واعتراني **قصة فدك** **حدثنا** اسحاق
ابن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن
اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار

اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه قلت يا امير المؤمنين لو امرت له غيري
قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي
ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه

قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها
اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها **باب** اداء الخمس من
الدين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما
غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير
في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة **باب**
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله
عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان
بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة

توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة **باب** ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب

نفثته — في — بيت حفصة — فقالت — تحرم الولادة — يتبرك به اصحابه

وختم

وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني واني اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد

عبدالله — جرداوين — الديلي — وهل — الهم — المحتلم — فوفى لي — صلى الله عليه وسلم — الناس

ابن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا
الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت
اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله **حدثنا** بدل بن المحبر
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال اخبرنا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما
مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه
وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على
عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان
يسميه محمدا قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال
حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما
عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فانما انا قاسم **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله

بالصدقة
عز وجل م
الطحين
حدثنا م
اخذتما
سالتماني
تكنوا
تكنك
تنعمك

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال
هذه الامة ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم
اضع حيث امرت **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال
حدثني ابو الاسود عن ابن عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز
وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم
القيامة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن العلاء قال
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني
بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه

لي
دهي
عز وجل م
قال م
احلت لي الغنايم م
بما نال م
عليهم

فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك هذا يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة فقال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر

ويحتسبا

مزررة

قال

فاستقبله

من

همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال انما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان أخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف

عنه في شيء

عنه في شيء

واحدى عشر

قالوا نعم

فكلمته

قومت الغابة

فقال لمعاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال
فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة الف قال فلما فرغ ابن
الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم
حتى انادي بالمواسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومائتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا في حاجة
او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عثمان
ابن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب
المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء
والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم ومن احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبروه

بريد · ومائتي · عوانة · كانت · ابو عبد الله · انتظرهم · نرد · يا رسول الله لهم

فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني
القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتى ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه
فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله
ابن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من
السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا
ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه

واذنوا · ذكر دجاجة · ذاك · كثيرة · سهمانهم · اثنا · حدثنا · معهم · حتى قدمنا · جميعا · لوقد جاءنا · لو جاء · اعطيك

فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا
قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما
أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة ثم قال خذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوى من البخل **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر
بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
إذ قال له رجل اعدل قال له لقد شقيت إن لم أعدل **باب** ما من
النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس **حدثنا** إسحاق بن منصور
قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه
يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم
من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من
هو أحوج إليه وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعطى لما يشكو إليه من
الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني
نوفل قال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم **باب** من لم يخمس الأسلاب ومن
قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه **حدثنا** مسدد

قال

ولذا — علي — خ فخذ مثلها مرتين — باب المن — بجمعهم — لنا — مسهم — خمس — الخمس

قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن
شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع
منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي
قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن
رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا
إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد
منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته
بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثانية من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام

أضلع م — فعجبت — فاستدبرته

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال
يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال واصاب
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمنّ رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله
انظر ما هذا قال فقال منّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
وقال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال
حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين
فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا أتألفهم لانهم حديث
عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء
الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة

من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني
عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا
الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ
في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها
وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته

فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن
المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر
عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم
على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا **باب**
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال ابو عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها
لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة **باب** الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني
اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى
السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الجزية

واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس
فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند
درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر
ابن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر
الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر
له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى
اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان له
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس

من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا
نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم رسول ربنا
تعالى ذكره وجلت عظمته حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر
الصلوات **باب** إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصاة بأهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل القرابة **حدثنا** آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من
البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** أحمد
ابن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من
قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي

عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس مائة
وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال
لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم
باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
توجد من مسيرة أربعين عاما **باب** إخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني
أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن
الأرض لله ولرسوله **حدثنا** محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل
دمعه الحصى قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت
عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب**
إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف

قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي
من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل
ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار
قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم
يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
دعاء الامام على من نكث عهدا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد
قال حدثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم **باب**
امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام
هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا
ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنا** محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا
كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل

والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب**
اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله
يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله عز وجل وان جنحوا للسلم طلبوا السلم
فاجنح لها **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا
فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا
تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في
كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثني**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب**
ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله الاية **حدثنا** الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم

عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم
كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم
فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب**
كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر
من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر
وقول الله عز وجل الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم

فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب**
حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل
ابن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
السنا على الحق وهم على باطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلى م نعطي الدنية في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر
فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها
فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
ابن اسماعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امي
وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها **باب** المصالحة
على ثلاثة ايام او وقت معلوم **حدثنا** احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي
عن ابي اسحاق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها
الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال
فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما
قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله

قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا
قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام
اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم فارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم على ما اقركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم
ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن
خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان
رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر **باب**
اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم القيامة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال
الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت
وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا
طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل
اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا
جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى
عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسي ذلك من نسيه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي
احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له
اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا
قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن الآية والسقف المرفوع

السماء سمكها بناءها الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت
أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها
الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك
قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
أرضين حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به
يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا
أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن
هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة
للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام
والأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا
مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا

باب

صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء
أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق
منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت

تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم
بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها
ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتموه فصلوا
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى
من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب

ما جاء في قوله

وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح
ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد شرر
متفرقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي
ابن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا
أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا الآية

باب

ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى
الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند
البيت بين النائم واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة
وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا
وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن
ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من
أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه قال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة

قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما
جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف
ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها
كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما
صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته
فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال
مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع
كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه
فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال
حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد
قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول
فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحاق قال
اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال
كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى
الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثنا

يحيى بن جعفر قال اخبرنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا
اسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح
المرسلة وعن عبد الله اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها
السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة
قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة
اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى
وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم
يصلون **باب** اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن
جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت

حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين الناس
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد
حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن
أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا
سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا
ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك

اشد

أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم
يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو إسحاق
الشيباني زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين أو أدنى قال حدثنا ابن
مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا خضيرا سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسماعيل قال
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة قالت
من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا
ما بين الأفق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زكريا بن
أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله
ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في
صورة الرجل وأنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا
موسى قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار
وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل
امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه
شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة أخبرني
جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت

إلى الأرض فجئت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه وقال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت

اكثر

أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة وإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون فيها ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن أراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليدخلن من امتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة فاقرؤوا ان شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال
ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

شعبة
سنة
شجرة
قلب رجل واحد
ثم

باب

باب صفة ابواب الجنة

باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار

باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اي تركتها
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب
سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء
الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو العقدي قال حدثنا
همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك
بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء
زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان

رسول الله
دعي من ابواب
من حميم
ويحرك
منتشر

عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الحمى من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير
قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
أخبرنا الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني
لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول
لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

باب

صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم
بن موسى قال أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
قال وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان
ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان
فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط

ومشاقة

ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا
فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا
طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله فقال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال
هشام حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد
بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين
يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو
شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله

رسول الله
عليها
اي فلان تامر
عليه وسلم

طلعة
كأنها
ابن ابي اويس
ذلك
لبلده
الشياطين
هريرة
لم يزل
ذلك شيطان

صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين
أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا استجنح الليل أو قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
حينئذ فإذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ
مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه
شيئا حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي
ابن الحسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان

ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى
أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس مثله حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض
لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب
بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري
أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أم أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة
عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من ها هنا قالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال إن أبا الأسود أخبره عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر
القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من
الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام أخبرنا عن أبيه عن
عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم واجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله

ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في
الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم **حدثنا** ابو المغيرة قال
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت
يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن

والانس

عز وجل م — لقي الله — رجل — عن م — اللاتي م — عز وجل

والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اي ستحضر للحساب جند محضرون عند
الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي
وجهنا **باب** قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في
ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى
بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة
او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فرآني ابو
لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم **حدثنا**

ويبذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون صح

تعالى — محضرون م

قول الله عز وجل م

يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين صح

الى قوله

رآني م — الرجال م — قبل

مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود
قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا
الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان فانها رات شيطانا حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال اخبرنا ابن
جريج سمع عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء
ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب عن
خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من
بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل
لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا افاقرا التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن
سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه
يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان

يقتل

يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ
حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك قال
فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل
ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك

باب اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب
والحداة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار

عنه
لذلك فلقيت م
شراب
العشاء م
الشياطين م
اخبرني عطاء
الليل م
الشيطان ذهب
خلوهم
امرهم
النبي م
تابعه

في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبد الله
ابن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر
بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه

داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد الله بن حنين قال سمعت
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه ثم لينتزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا
الحسن بن صباح قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن
سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة
مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو
سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك
كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة
قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوئي أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط قال له السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون
به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد وقول الله وإذ قال ربك

باب قول الله عز وجل

للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها
حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر
النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل
في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك
نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما
الشيطان فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة
وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ها هنا
إلى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله
جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك فإنها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الألوة الألنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سليم
قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيم يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس قال
بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا
سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن
اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله
ابن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخبرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإن
أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه ملكا بأربع كلمات
فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها

إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم
سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه
إن الله تعالى يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت
تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت
في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه من سن القتل **باب** الأرواح جنود مجندة قال وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله تعالى ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع
الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة مثل دأب حال
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال
ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه
ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور
وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر
نوح قومه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح

وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهانى عن الشجرة فعصيت نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسى نفسى ائتوا النبى صلى الله عليه وسلم فياتونى فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نصر بن على قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه فى الاخرين سلام قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

ذكر ادريس عليه السلام

وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى ح واخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء

زمزم

زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج بى الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معى محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بى جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد فى السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لى كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد ادم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السماء السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى كانا يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس ابن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذى فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربى فقال هى خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى ثم انطلق حتى اتى بى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله تعالى

والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزى القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقول الله واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم

الحكمة والايمان

فلما جاء الى السماء

فرض عليهم خمسين

الى سدرة المنتهى

باب قول الله

سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى
الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني
كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما
اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله
على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه
فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد
ابن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر باب قول الله تعالى
ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجر
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع
استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض باب حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام
حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها

فتنة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض الى قوله آتوني زبر الحديد

فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك
الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب
قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم
القيامة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي
فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم
القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على

الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا ابراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال حدثنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا حدثنا محمود بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة

قال

قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله ابن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد ابن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس

ورأى ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط

تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد تابعه محمد بن عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة

ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق الزمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء
ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم
رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل
ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت
المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهي تفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله يبني الغلام وابوه وان الله لا يضيع

عليهم السلام — ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل — فوق زمزم — الذي — يتلبط كراهية — فلذلك سعى — فان هنا بيت الله

اهله

اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن
شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر
ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء
فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع
تركته فلم يجد اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل
كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة فقال فهل
اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم فلبث
عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت
الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير
مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم
اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني

فقالت — عنهما

ان امسكات ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى
اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل
اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه
له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج
باسماعيل وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه
يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا
فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو
على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا هو جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت
تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن
الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء

فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام
اسماعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم
امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
اين اسماعيل فقالت امراته ذهب يصيد قالت الا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم
في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم
صلى الله عليهما قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن
افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم **باب** حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم
ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد

واعينك — دفعا — كداء — لو — تحفر

فنظروا فاذا هم — تاذنين — عليه وسلم — عن — ثم — فصل — عن عائشة

اخر المجلدة الاولى من نسخة اليونيني رحمه الله تعالى كذا في الاصل

فبعثوا

إبراهيم وقال اسماعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي
أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ~~محمد كما صليت~~ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك
حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب** قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم
إذ دخلوا عليه الآية قالوا لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
الآية حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في
الكتاب اسماعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من
أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان
راميا ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا

قصة إسحاق بن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية
حدثنا اسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن
شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه
بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون
يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا
محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن الأسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قول الله تعالى وإلى
ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال
انتدب لها رجل ذو عز ومنعة كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن
قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في
غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد
عجنا منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم

امرهم بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه
فليلقه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارض ثمود فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا ابي قال سمعت
يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم **باب** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام **باب**
قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد
بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اخبرنا محمد
بن سلام قال اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
ابا بكر فليصل بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر

حدثنا

حدثنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي
موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا
ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي
جويرية قال حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما
لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان
وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالسان اذ ولجت
علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم
قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها
من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله ان حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما
انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارأيت قول الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم قد
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك فقلت

فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه من الرجاء حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه الاية اركض برجلك اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش واحد يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة

فاما

استيئسوا

انى تبتغى القصا ... الراءم

غنا

ولما ... من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا

باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون الى قوله مسرف كذاب يكتم ايمانه الى مسرف كذاب

رضى الله عنهم

عند ... فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلى آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودى يا موسى انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى

او فافاة في عقدة ازرى فيتحكم فيها الكم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال الحذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا خيفة فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب الا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب

باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى فاذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

فقذفتها القيناها

انفقنا عند ... ان يقولوا ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم الى اخره

عز وجل

ابراهيم به موسى

رسول الله

صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى قوله وانا اول
المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموات
والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ
قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها
الدهر باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده
باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول
بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا
فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم

فقال انا

وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة

الله عز وجل

بموسى

فقال

فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله
في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في
مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من
علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع
لوحا فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا ~~الا وقد قلع لوحا~~ بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده
هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت

فقال

فكلموهم

الله

من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفيان كانه
يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين وكان
كافرا ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته
قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن
عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه **حدثنا** محمد بن سعيد
ابن الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء **باب** **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثنا** اسحاق بن
ابراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة
وان الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني
اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابراه مما يقولون وقام الحجر
واخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا

موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** يعكفون على اصنام لهم متبر خسران
وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان
تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل
في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارءتم اختلفتم

وفاة موسى

عليه السلام وذكره بعد **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لاريتكم قبره من جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا
معمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم

نقض الله
ينقض نقض قض
فكان كافرا وكان ابواه مومنين
او رواه
لانه
قال الفربري قال محمد بن يوسف حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله
لموسى
الحجر
فاخذ ثوبه
تعالى
بدلا
باب
ابن موسى
غطى
عند

موسى

تعالى لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل هذا موسى في قومه **باب** قول الله تعالى وضرب الله
مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا
وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية
امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام **باب** ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء
لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق **باب** قول الله تعالى والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى احزن
وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤون به وقال مجاهد ليكة
الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم **باب** قول الله
تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مليم مذنب
المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه

الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الاعمش ح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد
مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان
يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن
ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم
لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم
قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
والارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب**
قول الله عز وجل واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في
السبت يتعدون يتجاوزون اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد **باب** قول الله
تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه
قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة
وفضلا واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد قال

Margin notes:

- للذين آمنوا امرأت فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين صح
- اذ ابق الى الفلك المشحون صح
- الى قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس شديد بما كانوا يفسقون الى قوله كونوا قردة خاسئين صح
- فيتقصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا

أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
صلى الله عليه وسلم القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا
تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك
قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت
فإني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أُنبأ أنك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من
كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد قال مسعر
يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي أنه
سمع عبد الله بن عمرو بن دينار قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله
صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله
صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في
القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط

إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب

إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق

إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز
مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي إلى قوله إنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل
ابن يوسف قال سمعت عن مجاهد قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت
لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم عليه السلام ممن أمر أن يقتدى بهم حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله
تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
وما كفر سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له
عين القطر أذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون
له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجوابي كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت
الجن إلى قوله في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق
مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا
شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب
بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته
فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم

تذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد فرددته خاسئا
عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعته زبانية حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد
تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد
وضع أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان
بينهما قال أربعون سنة ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك
مسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك
فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما
السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا
تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة إن سمعت
بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية **باب** قول الله تعالى
ولقد آتينا لقمان الحكمة إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من
خردل إلى فخور تصعر الإعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا
لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
إسحاق قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك

على

على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك
ألم تسمعوا إلى ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم **باب** قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إلى قوله لم نجعل له من
قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى
قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث
حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم فلما فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح **قوله**
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا وإذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة وقوله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل
إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران
المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا صغروا آل
ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** وإذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله اصطفاك الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها
مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا
النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون
إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم
باب

خلصت

باب قول الله عز وجل

قوله

صلى الله عليه وسلم

فإذا

وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
إلى قوله أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم
إذ يختصمون

جماعته الزبانية

فقال

فتحاكمتا

عز وجل

خديجة **قوله** وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك الآية إلى قوله
أيهم يكفل مريم يقال يكفل يضم ضمها يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم إلى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال
إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير
نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول
أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي
الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري **قوله** يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
إلى قوله وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه
أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
أبو الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية
عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان
من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة
الثمانية أيها شاء **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ
انتبذت من أهلها نبذناه ألقيناه فانتبذت اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا
قاصيا بعيدا فريا عظيما وقال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي
الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا
وقال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في
بني إسرائيل رجل يقال له جريج جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى
الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فأقبل على الراكب
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال
فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما
خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال
وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت
الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا
عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما
موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس
بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأرى

الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب
لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا
وراءه جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن
قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة
طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء
إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم
رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا الله فقال عيسى
آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع
عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت
النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد
ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان

قال

قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها
ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد
إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال
محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر **باب نزول** عيسى ابن مريم عليه السلام
حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم قرأ وإن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم
منكم تابعه عقيل والأوزاعي **باب** ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي
ابن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء
ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء
فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب

بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني
كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله
الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى
اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله
قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر
ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل
الانسان يده على خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن
الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين
صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على
قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال
الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه
فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية
عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثني حجاج قال حدثنا جرير
عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ
حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واقرع

واعمى في بني اسرائيل حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان

أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا
عبد الله بن رجاء قال أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
ابن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث
إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن
الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء
فقال يبارك الله لك فيها قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال
شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي
شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا
وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي
بصري قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم
فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا
واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال أتبلغ عليه في
سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك
الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا
فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
السبيل وتقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى
فرد الله علي بصري وفقيرا فقد أغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم
بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك

باب أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا
إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله
على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم
أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق
فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت
له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى
تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت
تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت
عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم
حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم
أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها
فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض
الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع
أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها
إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال

اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم
يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا
سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية
كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة
من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين
اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما
مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى
راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له
رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى
الى هذه ان تباعدي فقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقالوا سبحان الله بقرة فقال اني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس

سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال
الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه
سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو
النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا داود
ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله سبحانه جعله رحمة
للمؤمنين ليس من احد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت
فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت

يدها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني شقيق قال حدثنا عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير
أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد
الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت
فاجعلوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من
خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول ذلك حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك في يوم راح حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل
يداين الناس فكان يقول إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز
عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل مسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه

إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي
ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت
قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي أطعمتها ولا هي سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش
الأرض حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن
حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا
وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد
للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل فيه رأسه وجسده حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وما ينهى
من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام

والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من
اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر
ابن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله
عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد
النضر بن كنانة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خيار الناس اشد الناس
كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى
قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة
بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن عن يمين الكعبة والشام
لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر
الاشأم

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان
رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه
الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد
قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة
وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
قال وكان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا جاءها من رزق الله الا تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال النبي صلى الله عليه وسلم فامتنعت فقال له

الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم
ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت اعمل
عملا اعمله فافرغ منه **باب** نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن عثمان
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسماعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة
ابن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم **باب** حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي
عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال
سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او تقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال امركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا
اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هاهنا يشير الى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر اسلم وغفار ومزينة
وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن
صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق
الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب قال النبي
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني
عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم
وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية
ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة الانصاري المهاجري قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن سفيان
عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى
ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم

قصة اسلام ابي ذر

قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى
قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم
انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع

فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه
واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال
كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني
عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني
عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال
انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت
علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم
انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له
اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت
احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع
الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها
بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت
لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع
بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا
اول اسلام ابي ذر **باب** قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب**
من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن

عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال
لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من
الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا
أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئاً سلاني من مالي ما شئتما **باب**
ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال
هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن أخت القوم منهم **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان
وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام
عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى
دعهم أمناً بني أرفدة يعني من الأمن **باب** من أحب أن لا يسب نسبه
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي فيهم فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الهيثم نفحت الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه
بالسيف إذا تناوله من بعيد **باب** ما جاء في أسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقول الله تعالى ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله محمد رسول الله

والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد
وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمماً ويلعنون
مذمماً وأنا محمد **باب** خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
سليم يعني ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها
إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل
الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من
زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه
اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين **باب** وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين
قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
باب حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا الفضل بن موسى عن

الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال
قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له قال فدعا لي

باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن
الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه كزر الحجلة
قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة
مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر
العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط
وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه
قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا
حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان
شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال
سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد ولا
قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

قال

قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس أنه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس
أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال
حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة
سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه
قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير
عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال
لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الأعور
بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر
من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بهما وجوههم
قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من
المسك حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة

ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال
ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن
أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء
في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن قالا حدثنا شعبة
مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم

طعاما

طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى
إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا
يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى
يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه بياض
إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى
بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس
عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن صباح البزار قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي
ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا

عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل
أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم
وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم
ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء **باب** علامات
النبوة في الإسلام **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا
ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس
فكان أول من استيقظ أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من
القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال
أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء
فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها
حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا
حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض
من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها
فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة
فأسلمت وأسلموا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن
قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس
كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنه قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء
يده فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى
توضؤوا من عند آخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت
الحسن قال حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من
أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون به فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم
مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما
يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا
حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي
قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر
المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين
يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حدثنا**
مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من
شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا
أو ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما
عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر
ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وأبو بكر وثلاثة فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا
وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء

ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل
فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الآن أكثر مما كانت قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان
يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم أناس الله أعلم كم كان مع كل رجل منهم غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها
أجمعون أو كما قال وغيره يقول فعرفنا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت
الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض
الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل
أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع
حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان
قال حدثنا أبو حفص اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان
ابن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي
رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله

نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه فجعلت
تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
ابن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما
صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة ح وحدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ
قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك
لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا
مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك أحرى أن لا يغلق قلنا علم
عمر الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله
وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون
كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل
أهله وماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من
الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز
وقال سفيان مرة وهم أهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال
لهم فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا
سعد الطائي قال أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع
السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن
طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم فليقولن له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم
أعطك مالا وولدا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله تعالى وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم

صلى الله عليه وسلم يخرج مثل كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال
سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله
لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن
الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير
مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن
مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال

اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسماعيل
بن ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فماذا تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا
شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال
حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد
عن اسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل مكة أو المدينة فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار

قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا
الله فقال له لا باس طهور ان شا الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة
وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا
له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن فراس عن عامر
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها
فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني القران كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك قالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه متعطفا بملحفة قد عصب بعصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه

قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس
جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى
ابن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة أخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين طائفتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم نعى جعفراً وزيداً قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنها
ستكون لكم الأنماط قال فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم
يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثنا أحمد بن إسحاق
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمراً فنزل على أمية بن خلف أبي
حفص وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد
ألا انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت بالكعبة فبينا سعد
يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة آمناً فقال سعد أنا سعد فقال
أبو جهل تطوف بالكعبة آمناً وقد آويتم محمداً وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله
لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد
لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت
محمداً صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم أنه سمع محمداً يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك
اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر
يوماً أو يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال
حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني
عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع
ذنوباً أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده
غرباً فلم أر عبقرياً في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوباً أو ذنوبين

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن
رجلاً منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين
أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن
مالك قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم
آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رجلين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد

بسم الله الرحمن الرحيم
وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق فيها آية الرجم

منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال اناس
من امتى ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدى قال حدثنا الوليد
قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى يأتى امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحى يحدثون عن عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشترى به شاة
فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
فى بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا
الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب انى لم اسمعه من عروة
قال سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت فى داره سبعين فرسا
قال سفيان يشترى له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها
الخير الى يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود فى نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها
فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها وظهورها فهى له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهى له وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل الله على فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ومن

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحى فلما رأوه قالوا محمد والخميس فاحالوا الى الحصن يسعون
فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابى الفديك
عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله انى سمعت منك حديثا
كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبى صلى الله عليه
وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو النضر قال اخبرنا شعبة عن ابى جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادرى اذكر
بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابى قحافة التيمى رضى الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء
المهاجرين الاية وقال الله الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد

باب مناقب

رضوان الله عليهم

عز وجل

اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا

وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر
درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن
أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
فهل أنت حالب لبنا قال نعم قال فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض
ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها
خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة
ابن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
إن الله معنا يرحلون بالعشي يسرحون بالغداة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن
أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا
فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته

وماله

وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب

فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير
أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب

قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا
معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى
ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر

باب

حدثنا الحميدي
ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني
محمد بن أبي الطيب قال حدثنا إسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة
بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي
إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت
إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك
يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى

اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثنا عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها فقلت ثم من قال عمر
ابن الخطاب فعد رجالا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت
اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب **حدثنا** عبدان
ابن عثمان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى
فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من
الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من

باب

واوساني — تاركون — حدثني — راعي — وبينما — النبي — بينما — قلت — حدثنا — يقول — عزوجل

باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة
وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن
الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال
ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم قال لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين

عزوجل — قال

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال حدثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال لقد حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال سليمان عن شريك بن ابي
نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم
خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت
على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو على
بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم
انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك

رسول الله ح — فاتى ابو بكر خ — حدثنا ح — ووجهه ح — بواب رسول الله ح

ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل
ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن
المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع ان
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الابل يقول
حتى رويت الابل فاناخت حدثني الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني
كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر

النبي ح — عن ح — خيرا ح — ويبشرك ح — رسول الله ح — ويبشرك ح — اندعا ح — عز وجل ح — يرحمك ح — ما ح

وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو
عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي
معيط جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها
خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من
هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله
أعليك أغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار
يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد
ابن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد
الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال عبد الله ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد يعني ابن
ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا
علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت
كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر
وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن
المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن
عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء

الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني
اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي منهم احد فعمر
قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب
فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها
يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المؤمنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون فقال له اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فان ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذلك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك
ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله

قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث
قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل اخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حياة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر
ابن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء
اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا
عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا
عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى خرج الى الصلاة فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها
المرء منك قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول
عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في
سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر
مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم وأما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم
دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم
نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح
عن عبد العزيز **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف
فقال اسكن أحد أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء
رجل من أهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال
هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن
شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بدر
ولم يشهدها قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا
عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد ببطن مكة أعز من
عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف
على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما
الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا
حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق
لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم
ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال
استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو
نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني
أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا
ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم
لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت
أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال
إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا فقال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا
قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم
وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره
يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك

واتق لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأده من اموالهم والا فاسأل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فاسأل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأد عني هذا المال وانطلق الى
عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست
اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المؤمنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا
قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير
معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة
التعزية له فان اصابت الامارة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر
فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان
يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري

الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
ابن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله
علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فأخذ بيد احدهما فقال لك قرابة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال
له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج
اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس ليلتهم يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فارسلوا اليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدي الله رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها
الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية رجلا يحبه الله
ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى
سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول
ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم

وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل ذاك يسوؤك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن

الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال عثمان وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال
سمعت مروان قال كنت عند عثمان اذ اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال
نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير
على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت له يا ابة رايتك
اليوم تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا
ابن المبارك قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر فقال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير **ذكر مناقب طلحة** بن عبيد الله رضي الله
عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم قد شلت **مناقب سعد** بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه
وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث
الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن
هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت

سعد

سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة قال حدثنا هاشم حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي
وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب ذكر اصهار النبي**
صلى الله عليه وسلم **منهم** ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا
خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة مضغة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة
وزاد محمد بن عمرو بن طلحة عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن مسور سمعت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب مناقب زيد**
ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا
ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن
حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة **باب ذكر اسامة بن زيد**

ابن حارثة رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم
تحمله عن احد قال وجدته في كتاب قال كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن
عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل
كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو
كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عباد يحيى
ابن عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر
يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من
هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد
ابن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا لاسامة بن زيد لامه وهو رجل
من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني
حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زاد في بعض اصحابي عن سليمان وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما حدثنا محمد قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه

اذا راى

اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال
لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا
ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك الله لي فقال من
انت قلت من اهل الكوفة قال او ليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه اوليس فيكم
صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله
والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والله لقد
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان
يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف
كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال
ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة بن الجراح

رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي

قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف لها اصحابه فبعث
ابا عبيدة رضي الله عنه **مناقب الحسن والحسين** رضي الله عنهما وقال
نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة
قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك حدثنا يحيى بن
معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم
قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد
قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي

من الدنيا **مناقب بلال بن رباح** مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى
الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال حدثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسماعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله **ذكر ابن عباس** رضي الله عنهما حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الوارث
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة
في غير النبوة **باب مناقب خالد بن الوليد** رضي الله عنه حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ خالد سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **مناقب سالم مولى ابي
حذيفة** رضي الله عنهما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل **مناقب عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال
استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود ومن سالم مولى ابي
حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب الله قال
من اين انت قلت من الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد

والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان ولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قال حدثنا ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال

كثير

كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب الأنصار رضي الله عنهم

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي
قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس أرأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم
الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم
ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يقول قالت
الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء
قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال
ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه
او كلمة اخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع
فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله
لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس

انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا
يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت
المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا في التمر قالوا سمعنا واطعنا
باب حب الانصار من الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال
حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس
ابن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها
صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس
الي مرتين **باب** اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله
لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك
الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا

وأنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب فضل دور الأنصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن النبي خير الأنصار فجعلنا أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة • فأصلح الأنصار والمهاجرة • وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار رضي الله عنهم يوم الخندق تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا أبدا • فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة • فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة • فاغفر للمهاجرين والأنصار •

باب قول الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي قال حدثنا شاذان أخو عبدان قال حدثنا أبي قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت

ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر
فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب سعد بن معاذ** رضي الله عنه حدثنا
محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه
قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر
فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا
محمد بن عرعرة قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **منقبة اسيد بن حضير**
رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا همام
قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت
عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال
كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب معاذ بن جبل**
رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو

حدثنا
باب
ابن معاذ
من هذا
حدثنا
ناسا
باب
باب

عن

عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ
ابن جبل **منقبة سعد بن عبادة** رضي الله عنه وقالت عائشة وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا
قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل قد
فضلكم على ناس كثير **مناقب ابي بن كعب** رضي الله عنه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال
نعم فبكى **مناقب زيد بن ثابت** رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة** رضي الله عنه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه الرجال ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **مناقب**

رضي الله عنه
باب
باب
يجوب عليه فوسان او ثلاث
انثرها
تنقلان
القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
باب

عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال
لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله
ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فسأحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون قال اخبرنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن
سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجي
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك
على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا
ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة

وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد قال حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد
ابن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن
كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله
ابن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة
قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

ذكر حذيفة بن اليمان

العبسي رضي الله عنه حدثني اسماعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى
لقي الله عز وجل **ذكر هند بنت عتبة** بن ربيعة وقال عبدان
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف
حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه
وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من
السماء الماء وانبت لها من الارض الكلا ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
وقال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه يحدث به الا عن ابن عمر ان زيد بن عمرو
ابن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم
فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا
وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج
زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا
ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال

وما

وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني
على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله
ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل
ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **باب بنيان الكعبة**
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري فشد
عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله
ابن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه ابن الزبير **ايام الجاهلية** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا
برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم

قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من
أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة
قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على
الناس **حدثني** فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوه في قبلي فبينما هم
حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة **حدثنا** قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف
إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية
يقومون لها ويقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين **حدثني** عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر
إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس **حدثني** إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت يسلم **حدثنا** إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان

لكم — فاخذته — ان يسلم

لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر
فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في
الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة
قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير
كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول فعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان
رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي
لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا
واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن
فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد
يا آل بني هاشم فإذا أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم
إن الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال من أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال
أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر
منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا
وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله وإن أبيت قتلناك به فأتى
قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له

اخبرنا — المدينى — استاجر رجلا — اغثنى — فقال — ذلك — الرجل — يا بنى — ابى

فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان
يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني
ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر
يقول قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولون قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي
سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع
ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي
الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد
ابن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر
بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
باب ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء
عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا
يوم بدر فالقوا في بئر غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد
ابن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال
سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال
مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد
اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي
في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم

قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

حدثنا إسحاق قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

باب ذكر الجن

وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الإداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة قال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له

يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني أن أسلمت

وقال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم
الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل
اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك
فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن
وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت
كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا
يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها
ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما
انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا
انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسماعيل قال حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على
الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض **باب** انشقاق القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا بشر بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر

عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر **باب هجرة الحبشة** وقالت عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى
واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس
فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي
فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان
فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت
انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق
عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه

الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه ان شاء الله
بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن اخي الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله
بلاء من ربكم ما ابتليتم من شدة وفي موضع البلاء والتمحيص من بلوته ومحصته
اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء من ربكم
عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة راينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه
سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان **باب موت النجاشي** حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن
جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي

فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
يزيد بن هارون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه
وكبر عليه اربعا **باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله** على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به هو على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا
تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه قال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال يغلي منه ام دماغه **باب حديث الاسراء**

وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته
وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من
ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست
من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون فسلم عليه

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء
من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بم امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت
قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما
جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا

الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال
عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني اسحاق بن منصور
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في
الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال
اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا
نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك
الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن

ابيه

ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي
ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في
سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك
من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني
اسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي

عن عبد الله بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله
والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال قال
هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني
مطر قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن
ثلاث وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه الله من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو
اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا
خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني

قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر

في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدى له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت وأمي
يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال أبو بكر الصحابة بأبي أنت وأمي يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله
إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
أحث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك
بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله
أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا
وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فأمرت جاريتي
أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من

قدام — فانه — أخشم — النطاقين — فيدلج — بيابان — ابن فهيرة — لياليه — فاتاها — بني مدلج

ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى
كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره
فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام
فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا
فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون
بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما أطالوا
انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر
إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم
الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه
بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي

فخططت — تقرب / فقربت — وسلم — غبار — أديم — ببياض — يخرج — معاشر

أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر ● هذا أبر ربنا وأطهر ● ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره ●
فارحم الأنصار والمهاجره ● فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر غير هذه
الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام
عن أبيه وفاطمة عن أسماء أنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا
المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه به إلا نطاقي هذا قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت
به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر رضي الله عنه فأخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكرياء بن يحيى عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان أول شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قالت

قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني
أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي
الله صلى الله عليه وسلم وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب
الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي
الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان
أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار
فجاؤوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا يقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها
فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك
رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم
وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن
يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فدخلوا فأقبلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله

سعد
هذا البيت
النطاقين
قال ابن عباس لأسماء ذات النطاقين
النبي صلى الله عليه وسلم
يعني بالمدينة
النبي
الطريق
الفرس
ينظرون
صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم
يضع

عليه وسلم حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبى صلى الله عليه
وسلم قالها ثلاث مرار قال فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنى**
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
فى اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطى راسه بها ونجعل على رجليه اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** يحيى بن بشر قال حدثنا روح
قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثنى ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى
قال قال لى عبد الله بن عمر هل تدرى ما قال ابى لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابى لكنى انا والذى نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شىء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله خير من ابى **حدثنى** محمد بن صباح او بلغنى عنه

بالحق

عليه وسلم

قال قلت لا قال فان ابى قال لابيك

قال

قال حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابى عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر فقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعته **حدثنى** احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام
قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شىء من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة معى ثم اضطجع عليها النبى صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل فى غنيمته يريد من الصخرة
مثل الذى اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له فهل
فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعى اداوة من ماء عليها
خرقة قد رواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد
اسفله ثم اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب فى اثرنا
قال البراء فدخلت مع ابى بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية **حدثنا**
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابى عبلة
ان عقبة بن وشاح حدثه عن انس خادم النبى صلى الله عليه وسلم قال قدم
النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى اصحابه اشمط غير ابى بكر فغلفها بالحناء والكتم
وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنا ابو عبيد عن عقبة
ابن وشاح قال حدثنى انس بن مالك قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة
وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها **حدثنا** اصبغ
قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر

حدثنا

غنيمته

كثبة

اثرنا

فقبلها

دحيم

حدثنا

تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش • وماذا بالقليب قليب بدر •
من الشيزى تزين بالسنام • وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام • يحدثنا الرسول بان سنحيا
وكيف حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره
رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف
قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب** مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول • كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة •
بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
ابن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت
على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحاق الكلبي قال حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك قال ابن وهب واخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه
واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين
اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي
انت وامي يا رسول الله فقال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو
له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا

بعده قالت فاخبرني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثني مسدد قال حدثنا عبد الوارث
وحدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بني النجار قال فجاؤا متقلدي
سيوفهم قال وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني
النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله
صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة
قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب

التاريخ

التاريخ ومن اين ارخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته
لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال افأتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر
ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى بن ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك
ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن

قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب**
حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك
أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله
عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه
قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما
الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله
إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا
وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا
أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله بن سلام
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت أخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه علي أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس
به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت
زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم والحج **باب** إتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود وأما قوله
هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة عن محمد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود

حدثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا
أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه **حدثني** زياد بن
أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني
إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصومه **حدثنا** عبدان قال أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثني** زياد بن أيوب قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب
جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا
القرآن عضين **باب** إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه **حدثني**
الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان
أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب **حدثني** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من
رام هرمز **حدثني** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا
أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة العشيرة أو العسيرة قال ابن إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله

عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه
قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة
فقال العشير قال ابن اسحاق واما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم
العشيرة **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن
معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد
ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي
الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري
ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان
الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم
قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان
يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت
وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما
اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا

ما اريد

ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب** قصة
غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن
الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله عز وجل اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة الى قوله العقاب حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق
وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع **باب**
فضائل اصحاب بدر حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث
يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر حدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق

عن البراء استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ثمانين
والأنصار نيف وأربعون ومائتان حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر
بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة
عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان
عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق
عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام
فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا
ابن نمير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله
ابن مسعود أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له أبو جهل هل أعمد من رجل
قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان أن أنسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل
فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فأخذ بلحيته قال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال

قتلتموه

قتلتموه حدثني ابن المثنى قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان التيمي قال أخبرنا
أنس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن
صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
بن أبي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس
بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر
قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال أخبرنا وكيع عن سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هؤلاء الآيات
نزلت في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال
حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم قسما
إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح
بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن
خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية
حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير
أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رأيته بعد قتل كافرا حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف

عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال
ان كنت لادخل اصابعي فيهن ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا
ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة هو ابن
مسهر قال عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله
ابن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى
اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش

ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله
فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب فيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم
مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت
اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو
الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق
عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان يكن في الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت او جنة واحدة هي جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن
ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او
لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله

ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال
اخبرنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين فكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن
بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما
تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا
بالهداة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى الموضع فاحاط بهم القوم

ص دعني لاضرب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال على

حاطب والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه

رسول الله

رسول الله

ه حسـ اكثبوكم

ه ص س اصاب

وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر

صح س سهـ ه ص عمرو بن ابي سيد

حـ ه ابن ابي اسيد

بالهدأة

فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى
اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس
من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن
مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله

فاعطونا

ورجل آخر

ه ص س فاعارت

س يعني النبي صلى الله عليه وسلم

ه حـ اصيب

ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله
ابن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح
حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره **باب** شهود
الملائكة بدرا حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني
اسحاق بن منصور قال اخبرنا يزيد قال حدثنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا
سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه
يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه
السلام حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب **باب** حدثني خليفة قال

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات
ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك
امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت عنده
حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله بن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا
حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس وورث
من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرني حدثه

حدثنا

ابن هارون

صلى الله عليه وسلم

حدثني

المضحى

الضحايا

اباه

هذا

منهم

ببدر

لا تقولي هكذا وقولي مثل ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال
اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد صور التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال يونس عن الزهري
قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه
من الخمس يومئذ شارفا فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا
عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص النبي صلى الله عليه
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال حدثنا ابن

عيينة

عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه
كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر
ابن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد انه سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد
ابن الحسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي
مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في
ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

احمد هو ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه **حدثنا**
ادم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان
تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن
عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فامسك عنها **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم
الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت
ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال فقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن
عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن
الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي **حدثني** اسحاق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف
خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم **حدثني** اسحاق بن منصور
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول
ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء

النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن أبي وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من
الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال
عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب
له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مائة والله أعلم حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله البخاري
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب الهاشمي إياس بن البكير بلال بن رباح
مولى أبي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن أبي بلتعة حليف
لقريش حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في
النظارة خبيب بن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري
وأخوه عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي

قال أبو ذر الطباخ القوة وقال ابن سيدة في المحكم
الحجاج بن المنهال
يونس
حدثنا
يلقيهم بلغتهم
بسهمه
حاطب
أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي

عتبة

عتبة بن مسعود الهذلي أخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الأنصاري عمرو بن عوف الأنصاري عامر بن ربيعة
العدوي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري عتبان بن مالك
الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري مسطح بن أثاثة
ابن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الأنصاري معن بن عدي الأنصاري
مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة هلال بن أمية الأنصاري

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما
أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس
ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل
الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن إسحاق بعد بئر
معونة وأحد حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير
وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
حدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم
عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم
من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني إسحاق قال أخبرنا
حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

برسول الله
عز وجل
يهود بالمدينة
أخبرنا
حدثنا
حدثنا
أخبرني
لها

عن الزهري قال أخبرنا مالك بن أوس بن الحدثان البصري أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه
حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال
نعم فأدخلهم ثم لبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما
دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي أفاء الله على
رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب إلى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا
المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم حينئذ وأقبل
على علي وعباس وقال تذكران أن أبا بكر عمل فيه كما تقولان والله أعلم إنه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
والله يعلم إني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما
عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما
أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه
بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا إلي فإني أكفيكماه قال

فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله عليه السلام فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا
تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى النبي صلى الله
عليه وسلم إلى ما أخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسين وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الأشرف حدثنا
علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد
ابن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك
أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر
إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة
فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد
ابن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم فقال
إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم إذا دعي إلى طعنة بليل لأجاب

قال محمد ويدخل ابن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر والحارث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر
سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم
ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن
ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب
ابن الاشرف حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار
وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت
الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت
نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا داهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت
من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة

اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا ابرح الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم اشتكها قط حدثنا احمد
بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا
من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت رأسي ورجلي وجلست كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند
باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان
نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه فصاح فلم تغن شيئا
قال ثم جئت كأني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى
فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو
مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
لا ابرح حتى اسمع الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت

أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى
قوله فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
تستأصلونهم قتلا بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا زكريا بن عدي
قال أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع
للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا شهيد عليكم
وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا
ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وأمر عليهم عبد الله قال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن
في الجبل يرفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم
فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه
قال أفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال أخبرنا

عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن
ابن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد
خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا
غطينا بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الإذخر أو قال ألقوا عليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن
أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين ما أصنع فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني
أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت
يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار
خبث الفضة

باب

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون الآية حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك لي تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم
احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما
يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن
ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي
النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت

سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال
حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي
وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين
قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد
عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن
عبيد الله وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم
بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة
شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر
معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان على متونهما تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر

حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر العين
ويقال بصرت وأبصرت واحد **باب** قوله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان **حدثنا** عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان
فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك
ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما
تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن
عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك • بسم الله الرحمن الرحيم
باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون **حدثنا**
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم **باب** ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
نعاسا إلى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه **باب**
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء **حدثنا**
يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني

سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة
بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من
الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون **باب** ذكر أم سليط **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد
باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه **حدثني** أبو جعفر محمد بن
عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا
فسلمنا فرد علينا السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم
أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة
البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت

بالله
عز وجل
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
لأخبركم
بهذا
إلى بما تعملون
إلى قوله خبير بما تعملون
تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت
قال
أو يتوب عليهم
وفلانا
لك
قتلة
ابن
قال

صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها
الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا
وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآني قال أأنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من
الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة
لعلي أقتله فأكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل
قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين
ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع
عبد الله بن عمر يقول قالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد **حدثني** إسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله **حدثني** مخلد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة رضي الله عنها
أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
رأسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله

على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول
حدثني محمد قال حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا
قال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر
والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان والنضر
ابن أنس ومصعب بن عمير **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيامة من
الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير
له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه
فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
حتى رفع **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان وإذا رأيت فيها بقرا والله خير
فإذا هم المؤمنون يوم أحد **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير

قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه
خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجله
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب** أحد يحبنا
ونحبه قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما
بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد
صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع

ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد
أحد حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل
على ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق
فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى

أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من
بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه
حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما
رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله عز وجل فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا
أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال
اللهم أحصهم عددا وما إن أبالي حين أقتل مسلما ۰ على أي شق كان في الله مصرعي ۰
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۰ يبارك على أوصال شلو ممزع ۰ ثم قام إليه عقبة بن
الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في
حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت
أبعد الركوع أو عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من
الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل

حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خالا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة
كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم
فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله **حدثني** حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن
مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة **حدثني** عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك
قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي

نعم م

اشو توني م

حدثنا م

صح سرط
اخرج

في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت
لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا
يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد
رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم
وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم
عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا **حدثنا**
محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه عليه السلام في الذين قتلوا اصحاب بئر
معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان
قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال

صح اخي

الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية

اخبرنا م

يعني اصحابه م
حين م
عز وجل م
صلى الله عليه وسلم م

رسول الله م
وبينهم

غزوة م

سَنَةً أَرْبَعَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ
سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفِرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ
مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ ●
فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ ● نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ● عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا **حَدَّثَنَا**
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ ●
نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ● عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا ● قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ ● فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ
قَالَ يُؤْتَوْنَ بِمِلْءِ كَفِّي مِنْ شَعِيرٍ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ
وَالْقَوْمُ جِيَاعٌ وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ **حَدَّثَنَا** خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضَتْ
كُبْدَةٌ شَدِيدَةٌ فَجَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُبْدَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ
فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا
فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ائْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ مِنْ
صَبْرٍ فَعِنْدَكِ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ فَذَبَحْتُ الْعَنَاقَ وَطَحَنْتُ الشَّعِيرَ
حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدِ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ
بَيْنَ الْأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ فَقُلْتُ طُعَيِّمٌ لِي فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ
قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ
حَتَّى آتِيَ فَقَالَ قُومُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَيْحَكِ

جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ
نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَطُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ
وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ
حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِي هَذَا وَأَهْدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ **حَدَّثَنَا**
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
ابْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَمَصًا فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بُهَيْمَةٌ
دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتْ فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَنْ
مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجَتْ
لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ
مَعِي وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَأَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ
وَانْحَرَفُوا وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَتْ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ **حَدَّثَنَا**
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ أَوِ اغْبَرَّ بَطْنُهُ وَيَقُولُ وَاللَّهِ
لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ● وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا ● فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ● وَثَبِّتِ
الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا ● إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ● إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا ● وَرَفَعَ
بِهَا صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ
بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ

قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل
من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا • قال ثم يمد صوته باخرها
حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق وحدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء قالت الحق
بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك
من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو
سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم حدثني اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غابت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي

الجميع م — حين م — حدثنا — رضي الله عنهم — كلا حس — غربت م — ان م

خنى

حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن
خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر
الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

يقول م — ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم م — ابن سعيد م — ابي م حدثنا — ٥ س اخرج — عليه السلام م

فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود قال حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
شعبة عن سعيد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى
على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني
قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فان كان من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا الحجاج بن منهال
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن
ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت

حدثنا م
لا يعطيكهم م
خيبركم م
حدثنا م
لهم م
لبته م
رسول الله م

اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى
جاء بعد خيبر وقال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا
حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن
مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما
سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم
معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة

الغزوة م
بهم م
قال م
حدثنا م
غزوة
من م
ابن سعيد م
ابن سعيد القطان م
ابن سعيد الانصاري

ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم تذهب
هؤلاء إلى مقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم
أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان وأبو سلمة
أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد وحدثنا إسماعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي
سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا
أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي
وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فأتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى
بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها
محارب خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وإنما
جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر **باب** غزوة بني
المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان عن الزهري كان حديث الإفك
في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد
فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن العزل قال أبو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل
فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل
أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم
القيامة إلا وهي كائنة **حدثني** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين
يديه فقال أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على رأسي
مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة أنمار
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب** حديث
الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم وأفكهم فمن قال أفكهم يقول

صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان
كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن
ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش

هودجي — اذنوا — المغافر — يرحلون بي — فرحلوه — منازلهم

موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في من هلك وكان الذي
تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال له
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذي قال . فان ابي ووالدتي وعرضي . لعرض محمد منكم وقاء .
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح . في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد

عز وجل — و والدي — قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح — اكثرن

حين استلبث الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة
فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ولا يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس ضربت
عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج قالت فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت
أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق
كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار
فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف

غيرهم

ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن
كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني
منه بريئة لتصدقني فوالله ما أجد لكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم
أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما
رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
الله عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة
أما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم
إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري قالت والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي
التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب

ولكني

ليتحدر

عز وجل

الصديق

بنت جحش زوج النبي فقال لزينب

فهذا الذي يلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله **حدثنا** عبد الله بن محمد قال املى علي هشام
ابن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قال لا ولكن قد اخبرني رجلان من
قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه
وعليه وكان في اصل العتيق كذلك **حدثنا** محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار
قالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد
احد ولا بحمدك **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابيه عن ابن
ابي مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك **حدثني** عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان
ابن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن

مسروق

مسروق قالت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت له انه
كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية **حدثنا**
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي **حدثنا** هدبة بن خالد
قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد
كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم
انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حدثني** فضل بن يعقوب قال حدثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا

قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال

ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني
الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد
ابن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي
سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه أبو داود قال حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة
ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع
جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة
وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا
الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد
فلا أدري موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف
قال حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رآه

رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع
أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر بن الخطاب امرأة شابة فقالت
يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء
الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير
المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا
محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها
بعد فلم أعرفها حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
أنسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا
العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني
أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة

قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة
ابن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن الفضيل عن العلاء بن
المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما
احدثنا بعده حدثني اسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق قال حدثنا عثمان بن عمر قال
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله
عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما
هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن
رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان
اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي

عن

عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ
عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة
سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على
صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة
وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي أترون ان اميل الى
عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا
رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له
فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب
قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو

يوم الحديبية على قضية المدة فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى
ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات ثم كانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال
ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا
بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلى لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن
نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح
وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر
اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما
ارى شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا
واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر

ابن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسماعيل سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال ايؤذيك هوام راسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا

المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوامّ تساقط على وجهي فمرّ بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامّ رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن
كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

باب قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسًا حدثهم أن أناسًا من
عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا
يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في
ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحثّ على الصدقة وينهى عن المثلة

باب غزوة ذي قرد
وهي الغزوة التي أغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذّن بالأولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن قال أخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي
وكنت راميًا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضّع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال
يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله على ناقته حتى
دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن
أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا

قال أبو عبد الله
وقال شعبة وأبان وحماد عن
قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر
من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب
والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء
مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر
ابن عبد العزيز استشار الناس يومًا
قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين
حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي
حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس
من عكل ذكر القصة

ذات القرد

ابن عوف

بتلك

أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام
أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يومًا فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت به الخلفاء قبلك
قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين
قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس
من عرينة قال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد
فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثرّي فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلًا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلًا شاعرًا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء لك
ما أبقينا • وثبّت الأقدام إن لاقينا • وألقين سكينة علينا • إنا إذا صيح
بنا أتينا • وبالصياح عوّلوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة
ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانًا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصافّ
القوم كان سيف عامر قصيرًا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرًا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له لأجرين

هنياتك

اتقينا

أبينا

نعالهم

هريقوها

وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال اخبرنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر
بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور
باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن
ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير

الله اكبر

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من
كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد هذا الدين

بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله
خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه
ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في
بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما اجزأ منا احد ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة
ان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال
نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود
خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني

سهل

[Margin: خيبنا — عليه وسلم — اصابتنا — اصابتها — اتى — احدهم احد — رسول الله صلى الله عليه وسلم — كانه — ابي — رضي الله عنهم]

سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك ~~من ان تكون لك~~ حمر النعم حدثنا عبد
الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل

[Margin: النبي — يرجوه — فقيل له — اخبرني — ابو عبد الرحمن — بلغ بها — وليمة — بالاكل]

قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم حمر الاهلية نهى عن اكل الثوم وهو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن
سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا عبيد الله قال نهى النبي صلى الله عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد يقول عن الشيباني يقول سمعت ابن ابي اوفى
اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي
صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي
اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا
القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة
قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب

حمولتهم

حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق قال حدثنا محمد
بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان
مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد
بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضعا واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت
قلت كذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم
ان تنظروهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن مالك
ابن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكين من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي
لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
سمعت الزهري وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص

حدثني
حسب بلى
او شراكين

لا تعطه

لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم
الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع
ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على
النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان
ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه ولاعملن فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع
تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد
عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله

الليف
ضال
قال ابو عبد الله الضال السدر
رضي الله عنه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمحضر
يفعلوا بي

عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير فلم اترك امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي
بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي المنبر فتشهد وذكر
شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا واستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى
علي قريبا حين راجع الامر المعروف **حدثني** محمد بن بشار قال حدثني حرمي
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر **حدثنا** الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف

قال حدثنا

قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب غزوة عمرة القضاء ذكره
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا
يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
بنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة **حدثني** محمد هو ابن رافع قال حدثنا
سريج قال حدثنا فليح بن سليمان قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال
حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية

وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما
احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب ثم سمعنا
استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
اسماعيل عن ابن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف زاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح
وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا
احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة

زيد

زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر
فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال ايضا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي
بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثني ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا
الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين قال أخبرنا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت

امرأ

امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله تعالى السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر

حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الآف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم

الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا
نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى
ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت به كتيبة فقال يا عباس من هذه
فقال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن
هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن
عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة
من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

قال

قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل
غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر
المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم
بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا
اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم واسماعيل
في ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
دخول النبي صلى الله عليه وسلم اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة
من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء
مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما
رأيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل
بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم
منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا الليث عن المقبري عن
ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى

عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما اذن لي فيه ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال
ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب**
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان ح
وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى
اليه اوحى الله اليه بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم

وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه
وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر
قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي
وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من
أجل أنه ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة
يصيح بذلك **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتكلمني في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما
أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها

بعد ذلك وتزوجت قالت فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم
عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها
فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت
أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع **حدثنا** محمد بن أبي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر إني أريد أن أهاجر إلى الشأم قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أخبرنا شعبة قال
أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني** إسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر
كان يقول لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** إسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله
مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثنا** إسحاق قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم
الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل لي قط إلا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد
منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال وعن ابن جريج

قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا ورواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت الى قوله
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد
ابن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسمعيل رايت
بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابي اسحاق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال • انا النبي لا كذب •
انا ابن عبد المطلب • حدثنا محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث
اخذ بزمامها وهو يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • قال
اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحاق
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة

ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني من سبي هوازن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر
كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد
ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه

فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله
من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب يده
فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن
الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم
أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا
يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته
في الإسلام

باب غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى
فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال
يا ابن أخي أقرئ النبي عليه السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم على سرير مرمل وعليه فراش
قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر
لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس
الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم
ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله
فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي
حدثنا سفيان بالخبر كله حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة
وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا
وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت
علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما
قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء
الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا إسماعيل قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية

أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس
من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل أحرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء
يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب
الناس أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار
ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله
على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما
رؤساؤنا فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب

الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض **حدثنا** سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله
عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم
حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد
بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
ونحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم
في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لاخترت شعب الأنصار **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار
فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار
ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى
ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **حدثني** محمد بن بشار

قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن
انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي
وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى
الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى
بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك
قال واين اغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
وحدثني نعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
سرية ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها

فقال

فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث**
ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحاق قال حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال
ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد
عن أيوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
أبو موسى الأشعري قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال أخبرنا
عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن
الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم
أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين
الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله
إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم **بعث علي بن أبي طالب** وخالد بن الوليد
إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق
سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات
عدد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد
ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى
إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن
أبي نعم سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة
ابن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال
رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن
يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا
أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن
حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما
أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا **باب**

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا اله الا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن أبي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك أمير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة عضوا من

امن اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اعضائه
فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر
قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو
عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله

باب حج ابي بكر بالناس سنة تسع حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال
حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه
في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة

باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب قال ابن اسحاق غزوة عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فاغاروا واصاب منهم سبيا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب قال حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على
الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل

صدقاتهم

صدقاتهم قال هذه صدقات قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
ابن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما
اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا
تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس حدثني اسحاق قال
اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة
ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس
وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر
حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرا عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر
الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة

فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول
أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار
بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين اللتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد
القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم
هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم
على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى إذا كان من الغد
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد
الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق
إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك
أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب
البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا تأمرني فبشره النبي صلى الله
عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت
مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله

٧٥

عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير
من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن
أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنك أرى الذي أريت فيها ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي
في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي
والآخر مسيلمة حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت
بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحى الله إلي أن انفخهما
فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أحسن منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد
حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار
إلى مسيلمة الكذاب

باب قصة الأسود العنسي حدثني سعيد بن
محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو صالح عن أبي عبيدة بن نشيط
وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته ابنة
الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بينك وبين الأمر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب

ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت وهذا ثابت بن قيس
ويجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن
عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي
سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة الكذاب **باب** قصة أهل نجران حدثنا عباس بن الحسين
قال حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن
يلاعناه فقال لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث
أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت
أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني

فإما

رسول الله م — وضع في يدي اسوارين ط ص — اسواران — حدثني م — ولا عقبنا — حدثني م — محمد م — لتاه — له م — رضي الله عنهما م — قدم

فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن
علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين **باب** قدوم الأشعريين
وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني
عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال أخبرنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن
زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني حلفت أن لا آكله فقال هلم
أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه
فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن
أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا
وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سفيان
قال حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال
حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار
بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي

حدثنا م — رضي الله عنهم م — فاني م — حدثني م — ح س فأشار

عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل** ابن عمرو الدوسي **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **حدثني** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت

وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

باب وفد طي وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا

ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن ابي حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

حجة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه وتعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثنا** بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم

استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا
يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد قال
حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح حدثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا
قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين
من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج

بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن
عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحجة وعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك

مثله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم هو ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب
قال عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق راسه في حجة الوداع وناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى
ابن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار
الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان

اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر
فنسيته فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك

وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب

أحداً تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت
بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت
عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً بعيداً ومفازاً وعدواً كثيراً
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما تجهز رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز
معهم فأرجع ولم أقض شيئاً فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي
شيئاً فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئاً ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئاً فلم يزل بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني
أني لا أرى إلا رجلاً مغموصاً عليه النفاق أو رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيراً فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلاً
حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادماً
زاح عني الباطل وعرفت أني لم أخرج منه أبداً بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه

غزوهم
انه
الناس الجد
شعوا
بتبوكهم
غداه
لك

واصبح

وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادماً وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلاً فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلاً ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان
لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنباً قبل
هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك والله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدراً فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم
وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني
أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريباً منه وأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي
وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة

تغيبتهم
يا رسول الله
المتخلفون
لهم
منهم
واذا

أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل
إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره
أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا أنا جالس على الحال التي ذكرها الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض
بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك
أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج الله وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين

فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنوني بالتوبة يقولون لتهنيك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام إلي من المهاجرين غيره ولا أنساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا
أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني وما
تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا
وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله
ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تعالى
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن
حلف له واعتذر إليه فقبل منه بسم الله الرحمن الرحيم

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد

الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق
ابراهيم قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم
قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال
لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان

الى ثنية

الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب قال اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك
باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع
ابهري من ذلك السم حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ابن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله

عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني
محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فامده رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال

في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى
بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة
لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن
عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان رسول الله لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد

حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه

مقامه لا يتشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إسحاق قال أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله
عن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم
أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له
أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا
ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة
الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد أن يخرج إلى الصلاة قال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله أن أتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عمرو بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن
عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه
ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول

لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى
قبض ومالت يده حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا
هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل
في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له
أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا
عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه
بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى
في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة
أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله
عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة
عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله
تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله
لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس

كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما يقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين
سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية المريض الدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن
عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال
اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق

فاشخص

فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يختارنا
وعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا
قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني
صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم
قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب
فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في
ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في
السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
قال معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها
في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور
في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فقال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **باب** غير المغضوب عليهم
ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة **باب**
قول الله وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه

أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤال
ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن
لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها
باب ولا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك **باب** وأنزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال
مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين حدثني محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل
لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة **باب** من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام
يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا
أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها **باب** وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي
فزعم أني لا أقدر أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا **باب** واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون
إليه يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر
وافقت الله عز وجل في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت
أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب
قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن عمر **قوله** تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه
واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر
أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم **قول** الله تعالى قولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق
عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وإنه أول صلاة صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد
وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرءوف رحيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة
واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل
الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة

باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الى آخر الاية حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى الى القبلتين غيري ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض الاية مكتوبة الى آخرها حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه

باب قوله
رضي الله عنهما
باب قوله

نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من
ربك الاية الى آخرها شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز
بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الاية حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر
ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
قال سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال

فاستداروا
الكعبة
باب قوله
الشعائر
تبارك وتعالى

النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء ~~فاتباع بالمعروف~~ فالعفو
ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنا عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان يوم عاشوراء يصومه اهل
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
افطر حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه

وأمر

وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين الى اخر
الاية وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم في
المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحاق حدثنا
روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ
الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مساكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن
لباس لكم الى قوله وكلوا واشربوا حتى حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الى
اخر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى
كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا

بيته حيث ترون ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ التهلكة والهلاك واحد حدثنا إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ﴿ فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ﴾ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ﴾ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ﴾ حدثنا محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أنه إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل

قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ۞ وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم وقال حدثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله
رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا
اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القران
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني
ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم حدثني يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا ابو عامر حدثنا عبد الوارث حدثنا

يونس

يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ۞ والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن الاية حدثنا امية حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد
نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحاق اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول الى قوله من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن ابي نجيح عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك
بن عوف فقلت كيف قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام وحدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل ابن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل يؤوده يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها السنة النعاس عروشها أبنيتها ننشزها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا وإذ قال إبراهيم

رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فصرهن قطعهن قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل الآية حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله ورسوله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فأذنوا بحرب من الله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر. واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا. باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية
باب آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه. وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك
مغفرتك فاغفر لنا حدثنا إسحاق أخبرنا روح حدثنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحسبه ابن عمر وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم

تقاة وتقية
واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ المؤمنين تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي
تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان قال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب باب منه آيات محكمات
قال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه بعضا
كقوله وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم

وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا
إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم موجع من الألم
وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا العوام بن
حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة
في السوق فحلف بها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن
علي حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا
تخرزان في البيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت
على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله
واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى باب
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء قصد
حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا في الشام إذ جيء بكتاب من
النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا
الذي يزعم أنه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن
كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
آبائه من ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما
قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له
فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم

وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول
أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج
ولم أك أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله إلى قوله
اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر
اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا
وكان أحب أمواله بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت

ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال له ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك
مال رابح **باب** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ
ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا
ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس **حدثنا**
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة
اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في
الاسلام **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما
باب ليس لك من الامر شيء **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك

وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية **باب** والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
تأنيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فأقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب**
امنة نعاسا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين
بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه
باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الآية **حدثنا** احمد بن يونس اراه
قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن
اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر
قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى
آخر الآية **باب** ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي قال فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين

باب قوله
رضي الله عنهما
فذلكم
قوله
حدثني
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح
باب
فاخشوهم
عليه السلام
ابو عمرو بن مسعود الثقفي
بلهزمتيه
رضي الله عنها الخزرج
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي

والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران
فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما
رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال
الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول
ومن معهم من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فبايعوه فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع

الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود
فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه
عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن
جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا
باب قوله عز وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر
قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ٧٥ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها ثم استيقظ فمسح النوم عن وجهه فقرا الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام فصلى فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ
باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر
باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله

بقليل أو بعده ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ
منها وأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قوا ما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز
العرب رباع لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر **باب** وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق فيمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى
في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال **باب**
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أموالهم فأشهدوا عليهم الآية وكفى بالله حسيبا أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد
بدارا مبادرة حدثنا إسحاق قال أخبرنا ابن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن

عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها
نزلت في والي اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بالمعروف
باب وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا
أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب** قوله يوصيكم الله
في أولادكم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني ابن منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي
فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله
في أولادكم **باب** قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم الآية حدثنا محمد
بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله تعالى من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع **باب** لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا أسباط بن
محمد قال أخبرنا الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم
تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه
الآية في ذلك **باب** قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر
أولياء موالي وأولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني
الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون

لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **باب** قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا **باب** فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا **حدثنا** صدقة اخبرني يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله

عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **باب** وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثني** محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجالا في طلبها فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى آية التيمم **باب** اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله ابن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء الآية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان
ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما
كسبوا قال ابن عباس اركسهم بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
ابن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه
يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا ومدرا او ما اشبهه فليبتكن بتكه قطعه
قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن
النعمان سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها
الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين الاية حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان
ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت

اخبره

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي فقال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فانزل الله
عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود
باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله باب فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله

لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب** قوله ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
وكان جريحا **باب** ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده
اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية **باب**
قوله تعالى نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه
الاية في ذلك وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية في ذلك **باب**
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس الاسفل النار نفقا سربا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى يقول
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في
ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب** قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

بن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان
لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء اخر
سورة نزلت براءة واخر سورة نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم بنقضهم
التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط
دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم عثر ظهر الاوليان واحدهما
الاولى ومنه اولى به احق به طعامهم ذبائحهم مخمصة مجاعة من احياها يعني
من حرم قتلها الا بحق احيا الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله **باب** اليوم اكملت لكم دينكم
وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن
هذه الاية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث نزلت واين
انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة
قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم **باب**
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتيمموا تعمدوا آمين عامدين
اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والافضاء النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت

برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا صعيدا طيبا فتيمما
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **باب**
قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون رواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول
الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الآية المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي
قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره

فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا فقلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها واشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير
ما ابقى الله مثل فيكم او مثل هذا **باب** قوله والجروح قصاص حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب**
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد كذب والله عز
وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية **باب**
قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا
مالك بن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الآية
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان اباها
كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين فقال ابو بكر لا ارى يمينا ارى
خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير **باب**
قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم

وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقد اعلموا القداح اعلاما بالضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر بحيل يدير وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره به **حدثني** اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض

القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **حدثنا** منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحملوا عليه شيئا وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقول إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

سورة الأنعام بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل عليها يتئون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الإنس أضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان وقرا صمم وأما الوقر فإنه الحمل واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور سرمدا دائما يقال على حسبانه أي حسابه جن أظلم تعالى علا حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وصنوان ملكوت وملك مثل رهبوت ورحموت وتقول ترهب خير من ترحم وإن تعدل تقسط لا يقبل منها ذلك اليوم أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أيسوا وأبلسوا أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون تشكون يقال على الله حسبانه أي حسابه ومنه

مفاتح

مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث إلى آخر السورة

باب قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر

باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إسحاق ويعقوب فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم أمر أن يقتدى بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر إلى قوله وإنا لصادقون قال ابن عباس ذو ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوه
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله
قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء
احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
قلت ورفعه قال نعم **باب** قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجمع وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل
فهو زخرف **باب** لا ينفع نفسا ايمانها حدثني موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره نتقنا الجبل
رفعنا انبجست انفجرت ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان
اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض [illegible]
اجتمعوا الفتاح القاضي فتح اقض طائرهم حظهم ومتاع الى حين هو ههنا
الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم وسائر الانسان
والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره
واحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا طوفان القمل الحمنان شبه صغار الحلم
عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده متبر خسران اسى احزن
تاس تحزن عفوا كثروا وكثرت اموالهم نشرا متفرقة تغشوا تغشى حقيق حق

استرهبوهم

استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت
يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد الى الارض قعد
وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله
بكرة واصيلا **باب** قول الله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله
قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من
الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك الاية قال رب ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى
محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض الاية حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت
ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر فسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه

في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما
كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر
يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم
تاركون لي صاحبي هل أنتم تاركون لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق
بالخير

باب

وقولوا حطة حدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

باب

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال
عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله حدثني
يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة
قال هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله
والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين
وقال ابن عباس الأنفال المغانم نافلة عطية وإن جنحوا طلبوا السلم والسلام واحد وقال
مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وقال قتادة ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد
فوج يقال ردفني وأردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم يثخن يغلب حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

باب

قوله تعالى إن
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

باب

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم حدثنا إسحاق قال أخبرنا
روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي
سعيد بن المعلى كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد
الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب

قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم الآية قال ابن عيينة
ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا أحمد بن محمد بن النضر النيسابوري قال حدثنا عبيد الله
ابن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن
مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون إلى قوله عن المسجد الحرام

باب

قوله وما
كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثني
محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال اللهم إن كان هذا هو الحق من

عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية
فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل
أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخر الآية قال فإن الله
تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه
وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده
وهذه بنته أو ابنته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال
ابن عمر كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب**
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة
فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية
فكتب أن لا يفر مائة من مائتين قال زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا **باب** وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير
ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة

فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم

سورة براءة

مرصد طريق. إلا القرابة. الذمة العهد.
وليجة كل شيء أدخلته في شيء. الشقة السفر. الخبال الفساد والخبال الموت. لأواه
شفقا وفرقا وقال الشاعر: إذا ما قمت أرحلها بليل ... تأوه آهة الرجل الحزين
ولأوضعوا خلالكم من التخلل بينكم. ولا تفتني لا توبخني. كرها وكرها واحد. مدخلا
يدخلون فيه. يجمحون يسرعون. والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض. أهوى
ألقاه في هوة. عدن خلد، عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق. الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد
على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك. الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل. مرجون مؤخرون. الشفا شفير وهو حده. والجرف ما تجرف
من السيول والأودية. هار هائر. لأواه شفقا وفرقا وقال: إذا ما قمت أرحلها بليل
تأوه آهة الرجل الحزين **باب** قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم
من المشركين. أذان إعلام وقال ابن عباس أذن يصدق. تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها
كثير. والزكاة الطاعة والإخلاص. لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا
الله. يضاهون يشبهون. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة
باب قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله
مخزي الكافرين. سيحوا سيروا. حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني
أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن
معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب** قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى قوله بعذاب أليم. آذنهم أعلمهم. حدثنا

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب** والذين
يكنزون الذهب والفضة الاية حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه حدثه ابو هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا
قتيبة قال جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم **باب** قوله يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية وقال احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **باب**
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات

والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت
قال حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده
قال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه
فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب
وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا
من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني حميد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس
فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم

وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم **باب** قوله والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وقال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب** قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات جهدهم وطاقتهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كأنه يعرض بنفسه **باب** قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب** قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب** قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الى الاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين **باب** قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين **باب** قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية حدثنا مؤمل قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا

رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثني إسحاق
ابن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج
لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما
كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين **باب** قوله لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب**
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت الآية حدثني محمد قال حدثنا
أحمد بن أبي شعيب قال حدثنا موسى بن أعين قال حدثنا إسحاق بن راشد أن الزهري
حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت
أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما
من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي
فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل
إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار
وجهه كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر
به أحد قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا
أبلاه الله في صدق الحديث مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين **باب** لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن
عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن
قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه

فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله
خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع
فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن
إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة الأنصاري

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم أن
لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال دعواهم دعاؤهم أحيط
بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي
إليهم أجلهم لأهلك من دعا عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك فأتبعهم
وأتبعهم واحد عدواً من العدوان وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من
المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يصومون عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به
وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء

وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست يبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قال
سألته عنها قال يا أبا العباس أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى
السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر
أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما يثنون
صدورهم قال الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم
سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد إليه أنيب أرجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون
أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون ضاحية ضرباً تواصى به
الأبطال سجيناً استعمركم جعلكم عماراً أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد
إجرامي مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها
من فعل بها راسيات ثابتات عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد
التجبر ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب

باب قوله

وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

النبي
حريص عليكم
باب
وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني
له
رضي الله عنهما
يثنوني صدورهم
يستخفون
حدثني
فيستحيي
يثنوني صدورهم
قال
رضي الله عنهم

وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع **باب** قوله ويقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها
في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار
فينادى على رؤس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان اعتراك افتعال من عروته أي
أصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه وإلى مدين
أي إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية والعير يعني أهل القرية
وأصحاب العير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا **باب** قوله وكذلك أخذ ربك إذا
أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين
رفدته أعنته أترفوا أهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا أبو معاوية قال
أخبرنا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد **باب** قوله
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل القربى ازدلفوا اجتمعوا
أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه
قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج وقال فضيل الأترج بالحبشية
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد قال كل شيء قطع بالسكين وقال
قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك
مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية
التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث
أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج فلما احتج عليهم بأن المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه
فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها
وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل صبا مال أضغاث أحلام ما لا تأويل له
والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير
أوى إليه ضم السقاية مكيال تفتأ لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من
عذاب الله عامة مجللة مجزاة قليلة حرضا محرضا يذيبك الهم استيأسوا
يئسوا من الناس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا
نجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية
باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من
قبل إبراهيم وإسحاق الآية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبراهيم **باب** قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله

ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

باب قوله بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال محمد ح وحدثني الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله

حدثني أحمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود وقالت هيت لك قال إنما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى البطشة

باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله حتى إذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن بربها ذلك قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها آخر كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله فلا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الأمثال والأشباه وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب أي عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدرؤون يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب إليه توبتي أفلم ييأس الذين لم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الأرض ملا

مِنَ الأَرْضِ اِنَّمَا شُدِّدَ مِنَ المَشَقَّةِ مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٌ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا
السِّبَاخُ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ اَوْ اَكْثَرُ فِي اَصْلٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ
كَصَالِحِ بَنِي اٰدَمَ وَخَبِيثِهِمْ اَبُوهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابَ الثِّقَالَ الَّذِي فِيهِ المَاءُ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ
إِلَى المَاءِ يَدْعُو المَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ اِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ اَبَدًا فَسَالَتْ اَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
تَمْلَأُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ زَبَدٌ مِثْلُهُ خَبَثُ الحَدِيدِ وَالحِلْيَةِ بَابٌ
قَوْلِهِ اللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ غِيضَ نُقِصَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ
المُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا اللّٰهُ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
اِلَّا اللّٰهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَرُ اَحَدٌ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِاَيِّ اَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ اِلَّا اللّٰهُ

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادٍ دَاعٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَيْحٌ
وَدَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اَيَادِيَ اللّٰهِ عِنْدَكُمْ وَاَيَّامَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مِنْ كُلِّ مَا سَاَلْتُمُوهُ رَغِبْتُمْ اِلَيْهِ فِيهِ تَبْغُونَهَا عِوَجًا تَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ
خَالَلْتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ اَيْضًا جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّكُمْ اَعْلَمَكُمْ رَبُّكُمْ اَيْدِيَهُمْ فِي
اَفْوَاهِهِمْ هٰذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا اُمِرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللّٰهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ
قُدَّامَهُ جَهَنَّمُ لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ مِثْلُ غَيَبٍ وَغَائِبٍ اجْتُثَّتْ اسْتُؤْصِلَتْ
يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا بَابٌ قَوْلِهِ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي اُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ الآيَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ عَنْ اَبِي اُسَامَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ اَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ اَوْ كَالرَّجُلِ المُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي اُكُلَهَا
كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي اَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَاَيْتُ اَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ
اَنْ اَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ
لِعُمَرَ يَا اَبَتَاهُ وَاللّٰهِ لَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي اَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ مَا مَنَعَكَ اَنْ تَكَلَّمَ قَالَ لَمْ اَرَكُمْ
تَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ اَنْ اَتَكَلَّمَ اَوْ اَقُولَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ لَاَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ كَذَا
وَكَذَا بَابٌ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا اَبُو الوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ البَرَاءِ
بْنِ عَازِبٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ المُسْلِمُ اِذَا سُئِلَ فِي القَبْرِ يَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ

اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ
فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ بَابٌ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ كُفْرًا اَلَمْ تَعْلَمْ
كَقَوْلِهِ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا البَوَارُ الهَلَاكُ بَارَ يَبُورُ بَوْرًا قَوْمًا بُورًا
هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ كُفَّارُ اَهْلِ مَكَّةَ

سُورَةُ الحِجْرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ الحَقُّ يَرْجِعُ
اِلَى اللّٰهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَمْرُكَ لَعَيْشُكَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ اَنْكَرَهُمْ لُوطٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ اَجَلٌ لَوْ مَا تَاْتِينَا هَلَّا تَاْتِينَا شِيَعٌ اُمَمٌ وَلِلْاَوْلِيَاءِ
اَيْضًا شِيَعٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاظِرِينَ سُكِّرَتْ
غُشِّيَتْ بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالقَمَرِ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْقِحَةً حَمَاٍ جَمَاعَةُ حَمْاَةٍ وَهُوَ
الطِّينُ المُتَغَيِّرُ وَالمَسْنُونُ المَصْبُوبُ تَوْجَلْ تَخَفْ دَابِرَ آخِرَ الاِمَامُ كُلُّ مَا ائْتَمَمْتَ
بِهِ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ الصَّيْحَةُ الهَلَكَةُ بَابٌ اِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاَتْبَعَهُ شِهَابٌ
مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا قَضَى اللّٰهُ الاَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ المَلَائِكَةُ
بِاَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَاَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٍ
يَنْفُذُهُمْ ذٰلِكَ فَاِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الحَقَّ
وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُ السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هٰكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ
وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ اَصَابِعِ يَدِهِ اليُمْنَى نَصَبَهَا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ
فَرُبَّمَا اَدْرَكَ الشِّهَابُ المُسْتَمِعَ قَبْلَ اَنْ يَرْمِيَ بِهَا اِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقَهُ وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ
حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا اِلَى الَّذِي يَلِيهِ اِلَى الَّذِي هُوَ اَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقُوهَا اِلَى الاَرْضِ وَرُبَّمَا
قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى يَنْتَهِيَ اِلَى الاَرْضِ فَتُلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ
فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ اَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا
لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اِذَا قَضَى اللّٰهُ الاَمْرَ وَزَادَ الكَاهِنِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ
اِذَا قَضَى اللّٰهُ الاَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ قُلْتُ لِسُفْيَانَ اَاَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرًا قَالَ سَمِعْتُ
عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ اِنَّ اِنْسَانًا رَوَى عَنْكَ عَنْ عَمْرٍو

عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا **باب** قوله ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان
يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثني سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع
المثاني والقرآن العظيم **باب** الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين
حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب** قوله واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق
مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس تتفيؤ ظلاله
تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك

ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام وقال ابن عباس تسيمون
ترعون شاكلته نيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به على
تخوف تنقص تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة الانعام لعبرة وهي تؤنث
وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال
بشق يعني المشقة سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها
الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير والقانت المطيع **باب** قوله ومنكم من يرد الى ارذل
العمر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا
لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت
بمعنى اخطأت واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة والرجال واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به
في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس

كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا **باب** قوله أسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا
يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر
إليه زاد يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني
قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه **باب** قوله ولقد كرمنا بني آدم
كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الحياة وعذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الإنفاق يقال أنفق الرجل مجتمع اللحيين الواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا ولا تقف لا تقل
يخرون للأذقان للوجوه فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك **باب**
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي إذا كثروا
في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال أمر **باب**
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك
يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون

فيقول

ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون
يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما
نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان
في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى ابن مريم فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه
وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش
فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب

عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير أو كما بين مكة وبصرى **باب** وآتينا داود زبورا **حدثنا** إسحاق بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل
أن يفرغ يعني القرآن **باب** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم عن
أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين
زعمتم **باب** قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية **حدثنا**
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة كان ناس من
الجن كانوا يعبدون فأسلموا **باب** وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم **باب**
قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا وقال مجاهد صلاة الفجر **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس
وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول أبو هريرة
واقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا **باب** عسى أن
أن يبعثك ربك مقاما محمودا **حدثنا** إسماعيل بن أبان قال حدثنا ابن الأحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة
تتبع نبيها تقول يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال

حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
باب وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية يزهق يهلك **حدثنا** الحميدي قال
حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا **باب** ويسألونك
عن الروح **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ
على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا **باب**
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع
صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال
الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** طلق
ابن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك ندما
الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم
صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد
ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا وقال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره آلت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا

لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب** وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن يقال
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من
المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي ولاية قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق
باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا
وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله عز وجل اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي
به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وامسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل
الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر انى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا

قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح
السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل
فقام الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص
الله من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين **باب** فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت
اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس

موسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك منه فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ
حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ
نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر
حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين
يليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي
من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك
قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه
فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما
اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال
يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه

ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وابن عباس
قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما ارحم منهما بالاول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال
عن غير واحد انها جارية **باب** فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الى قوله عجبا
قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا ينقض ينقاض كما ينقاض السن
امرا ونكرا داهية لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من
الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله **حدثنا** ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف
السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج
موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها
قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال

لفتاه آتنا غداءنا الآية ولم يجد النصب حتى جاوزا ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى
الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال
أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له
الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم
الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا

باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الآية

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مصعب بن سعد قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين

باب قوله تعالى أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت أعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن أبي مريم

قال

قال أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى
بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ
أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم
أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة
تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال ابن عباس إدا عوجا لا إدا قولا عظيما
ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد
مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه

باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح
فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

باب قوله أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل
السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم
تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري

وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش **باب** أطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا الاية حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي
سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله
افرايت الذي كفر باياتنا الاية عهدا قال الموثق لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا **باب** كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاصي بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا
اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا **باب** ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس
الجبال هدا اي هدما حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر حتى تموت ثم تبعث
قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال
فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم وقال عكرمة والضحاك بالنبطية اي طه يا رجل
قال مجاهد القى صنع ازري ظهري الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
لننسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من
خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل اي على قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي
التي استعاروه من ال فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها يرجع اليهم قولا
العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال
ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي
الطريق اتكم بنار توقدون به وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم قال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية سيرتها
حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقا هوى شقي بالواد المقدس المبارك
طوى اسم واد بفرط عقوبة يبسا يابسا بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف
بينهم لا تنيا لا تضعفا ازري ظهري **باب** واصطنعتك لنفسي حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم
انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذي اصطفاك
الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى **باب** ولقد اوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله وما هدى اليم البحر
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا الذي ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب**
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ايوب
بن النجار عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

سورة الانبيا

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين والحصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت

بعيرى عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم
اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة **باب** كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن ابن جبير عن ابن
عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم
القيامة ابراهيم عليه السلام الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم الله آياته ويقال امنيته قراءته الاماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد
مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت وهدوا الى الطيب الهموا الى القرآن تذهل تشغل
باب وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال ابو اسامة عن الاعمش
سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة
يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج

وماجوج

وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
باب ومن الناس من يعبد الله على حرف شك حدثنا ابراهيم بن الحارث
قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء **باب** هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي
هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن هشام عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال
قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة
سبع طرائق سبع سموات قلوبهم وجلة خائفين وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
وقال مجاهد فاسال العادين فاسال الملائكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون
عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تاليف
بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه

انتقص شيء
سعيد هو
رضي الله عنهما
الى
وهدوا الى الطيب من القول الهموا القرآن
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
رضي الله عنهما
قوله
فيهما
رضي الله عنهم
ابن ابي طالب رضي الله عنهم
المؤمنون
سبع
قال
بسم الله الرحمن الرحيم
تعالى

اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك الله وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قران اى تاليف
وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اى لم
تجمع فى بطنها ولدا ويقال فى فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها
يقول علیكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد الطفل الذين لم يظهروا اى لم يدروا لما بهم
من الصغر **باب** قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى العجلان فقال كيف
تقولون فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهى حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفى صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله فى
كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب** والخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين **حدثنا** ابو الربيع سليمان بن داود قال حدثنا فليح عن
الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر فى القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
فيك وفى امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان
ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة فى الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله الاية **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابى عدى عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة او حد فى ظهرك قال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال
فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر
اليوم فمضت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شان **باب** والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنى عمى القاسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من
ولدها فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب**
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الى قوله كذاب **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة والذى تولى كبره قالت عبد الله بن
ابى ابن سلول **باب** لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا
الى قوله الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض والذى حدثنى عروة
عن عائشة ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي
من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن
المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر

بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال
قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت تاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت

لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن
معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فمكثت يومي ذلك لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما
بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا
أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما
أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان

يأخذه

يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله
عز وجل فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت لا والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة
منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على
مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله
إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك. ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد إذ
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت
لما رميت عائشة خرت مغشيا. إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة
قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس

يخفضهم — سكتوا — فبكيت — فبينا — جالسان — كذلك — قلت — نبي — ولكني

فكان — قالت — وأنزل الله — تحسبونه — سأل — قالت — النبي — باب قوله — الآية — حدثنا — عليها — الآية — باب — ابن يوسف — رضي الله عنهم — الآية — فقيل — أثنيت

فأثنى علي وودت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا ۔ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت لست كذلك ۔ ويبين الله لكم الآيات
والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي أخبرنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب
وقال حصان رزان ما تزن بريبة ۔ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست
كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله تعالى والذي تولى كبره
فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۔ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا إلى قوله وأن الله رؤوف
رحيم ۔ الآيات تشيع تظهر ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الآية وقال أبو أسامة عن هشام بن
عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله
ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء
ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن
معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو
كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم
مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فانتهرتها
فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه

قليلا

قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي
فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت
يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم
يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقل
ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه
فقال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها
بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر
إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط فقالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن
شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت
فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت له أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي
فقلت لها أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت
عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد
إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني قد
فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما
أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري

يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي
اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي
لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الاية يعني ابا بكر
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء
ما تسفي به الريح ﴿مد الظل﴾ ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ﴿ساكنا﴾ دائما ﴿عليه دليلا﴾
طلوع الشمس ﴿خلفة﴾ من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن ﴿هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين﴾ في طاعة الله وما شيء اقر لعين
المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ﴿ثبورا﴾ ويلا وقال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد ﴿تملى عليه﴾ تقرأ عليه من امليت
وامللت ﴿الرس﴾ المعدن جمعه رساس ﴿غراما﴾ هلاكا ﴿ما يعبأ﴾ ما عبأت به شيئا لا
يعتد به وقال مجاهد ﴿وعتوا﴾ طغوا وقال ابن عيينة ﴿عاتية﴾ عتت على الخزان ﴿الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا﴾ **حدثنا** عبد الله
ابن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ﴿والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك

بلى اثاما﴾ اثاما العقوبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن
ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب
عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه
الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في
قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله
﴿فجزاؤه جهنم﴾ قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه
في الجاهلية ﴿يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا﴾ **حدثنا**
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى
سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما
نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا
الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا
رحيما ﴿الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا﴾ **حدثنا** عبدان قال حدثنا ابي
عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان
اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم
ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك
﴿فسوف يكون لزاما﴾ هلكة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين

الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما **سورة الشعراء**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا
مس مسحرين مسحورين في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم تخلدون ليكة والأيكة وهي الغيضة موزون معلوم كالطود كالجبل وقال
غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع
واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين الايكة والليكة جمع ايكة وهي جميع الشجر تعثوا اشد
الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق قاله ابن عباس ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
الغبرة هي القترة حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزيني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من
الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة

بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل** بسم الله الرحمن الرحيم
الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير عظيم كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني
وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير ألبسها اياه **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء
الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن
ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن
عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر
موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص
عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر
الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال
غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين
مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى اليه تجلب بطرت اشرت في امها
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته

وَاَظْهَرْتُهُ وَيْكَاَنَّ اللّٰهَ مِثْلُ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لَرَادُّكَ اِلٰى مَعَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ اَخْبَرَنَا يَعْلَى اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِىُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَادُّكَ اِلٰى مَعَادٍ قَالَ اِلٰى مَكَّةَ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ مُجَاهِدٌ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ضَلَلَةً فَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ عَلِمَ اللّٰهُ ذٰلِكَ اِنَّمَا هِىَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيزَ اللّٰهُ كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللّٰهُ اَثْقَالًا مَعَ اَثْقَالِهِمْ اَوْزَارًا مَعَ اَوْزَارِهِمْ

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحْبَرُونَ يُنَعَّمُونَ فَلَا يَرْبُو مَنْ اَعْطٰى يَبْتَغِى اَفْضَلَ فَلَا اَجْرَ لَهُ فِيهَا يَمْهَدُونَ يُسَوُّونَ الْمَضَاجِعَ الْوَدْقُ الْمَطَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فِى الْاٰلِهَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ اَنْ يَرِثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصَّدَّعُونَ يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضُعْفٌ وَضَعْفٌ لُغَتَانِ قَالَ مُجَاهِدٌ السُّوأٰى الْاِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْاَعْمَشُ عَنْ اَبِى الضُّحٰى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِى كِنْدَةَ فَقَالَ يَجِىءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَاْخُذُ بِاَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَاَبْصَارِهِمْ وَيَاْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَفَزِعْنَا فَاَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللّٰهُ اَعْلَمُ فَاِنَّ مِنَ الْعِلْمِ اَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ لَا اَعْلَمُ فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَمَا اَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَاِنَّ قُرَيْشًا اَبْطَؤُا عَنِ الْاِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ اَعِنِّى عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَاَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتّٰى هَلَكُوا فِيهَا وَاَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ اَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَاْمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَاِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللّٰهَ فَقَرَاَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ اِلٰى قَوْلِهِ عَائِدُونَ اَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْاٰخِرَةِ اِذَا جَاءَ ثُمَّ عَادُوا اِلٰى كُفْرِهِمْ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ اِلٰى سَيَغْلِبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضٰى لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ لِدِينِ اللّٰهِ خُلُقُ الْاَوَّلِينَ دِينُ الْاَوَّلِينَ الْفِطْرَةُ الْاِسْلَامُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ اَخْبَرَنِى اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ اِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَاَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ اَوْ يُنَصِّرَانِهِ اَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ فِطْرَةَ اللّٰهِ

التى

الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا اِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذٰلِكَ عَلٰى اَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا اَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ اِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ اَلَا تَسْمَعُ اِلٰى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اَبِى حَيَّانَ عَنْ اَبِى زُرْعَةَ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ اِذْ اَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْاِيمَانُ قَالَ الْاِيمَانُ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْاٰخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْاِسْلَامُ قَالَ الْاِسْلَامُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا الْاِحْسَانُ قَالَ الْاِحْسَانُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَتٰى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلٰكِنْ سَاُحَدِّثُكَ عَنْ اَشْرَاطِهَا اِذَا وَلَدَتِ الْاَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا وَاِذَا كَانَ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُسَ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ اَشْرَاطِهَا فِى خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى الْاَرْحَامِ الْاٰيَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوا عَلَىَّ فَاَخَذُوا لِيَرُدُّوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هٰذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِى ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِى عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ اَبَاهُ حَدَّثَهُ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَاَ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَهِينٍ ضَعِيفٍ نُطْفَةُ الرَّجُلِ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ الَّتِى لَا تُمْطَرُ اِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِى عَنْهَا شَيْئًا نَهْدِ نُبَيِّنْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا اُخْفِىَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِى الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَعْدَدْتُ لِعِبَادِىَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَاَتْ وَلَا اُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَؤُا اِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا اُخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ اللّٰهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ رِوَايَةً قَالَ فَاَىُّ شَىْءٍ حَدَّثَنَا اِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ

حدثني

عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية التبرج ان تخرج من محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام

الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا إلى
قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأنى أناة لعل الساعة تكون
قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا أو بدلا ولم ترد الصفة
نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا
رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل
الله تعالى آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل
الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى قوله من وراء حجاب
وقام القوم حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو
فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري

أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب
داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق
ابن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى
حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع
عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فلا أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت يا رسول الله إني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده
ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن إن تبدوا شيئا أو تخفوه
فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن إلى الآية حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك
أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد

حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة فقال قولوا اللهم صل على محمد
وآل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وآل محمد كما
باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم قال ابو صالح وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم لا تكونوا
كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل منهما ان يظهر عجز صاحبه معجزين بفائتين سبقوا فاتوا
لا يعجزون يسبقونا يعجزونا معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه
وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن
الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله عليهم من حيث شاء وقال عمرو
ابن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال
او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء
قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش قالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود اشد سوادا الغربيب الشديد السواد

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله
من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد قوله والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم
لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا
مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون
بعلا ربا قوله وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد
أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ص حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس
من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة
الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الأسباب طرق السماء في أبوابها فواق رجوع قطنا عذابنا أتخذناهم سخريا
أحطنا بهم الأبصار البصر في أمر الله الصافنات الجياد السراع جسدا شيطانا
الرخاء الطيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج أتراب
أمثال وقال ابن عباس الأيدي القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد

الوثاق

الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحاق
بن إبراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا إليه فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي قال روح فرده خاسئا قوله تعالى وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن
يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب عنهم يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم
الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله
تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا غير ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل
مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان
خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين
أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه
بعضه بعضا في التصديق قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى

ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء
حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات على اصبع والارضين على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون حدثنا الحسن قال حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع
راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان
ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح سمعت ابا هريرة ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعين شهرا قال ابيت
قالوا اربعين سنة قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق

سورة حم المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني
حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار
يمرحون يبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

لا تقنطوا

لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا
بالجنة ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما
صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين اعطيا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في
القران اشياء تختلف علي قال الله عز وجل فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله
غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في
يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين

وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص عنه حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب

باب قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية

باب قوله وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا الحديث فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله تعالى

فان

فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا قوله تعالى الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمين مجمعين اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قيل بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة ومثلا
للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن
لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان
فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة
الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد
منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

قال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه
فاعتلوه فادفعوه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره
تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه
يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس
الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا
يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا
لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم
الرفاهية فأنزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما
لا تعلم الله أعلم إن الله تعالى قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال

اللهم

اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون قوله أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت يعني كل
شيء حتى جعلوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى ما بينه وبين السماء
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا
الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه سفيان فقال أي محمد
إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في
حديث منصور ثم قرأ يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة القتال

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها لهم وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا فلا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب

قال

قال فذاك لك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة أثر السهر بالليل وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا أو سبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون

عبدًا شكورًا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ﴿قوله
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا
لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ﴿هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين﴾ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن ﴿قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثنا
محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحاق السلمي قال حدثنا
يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله
فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني يوم الصلح الذي
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول
الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لا تقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص ولا
تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا ﴿لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي﴾ الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر
وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار
بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه
فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما
في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه
ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن
سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة ﴿قوله إن الذين
ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال عمر
ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ﴿ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم﴾

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج
فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض
من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا
أفأعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق

حدثني حسن
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا صح

باب — ابن مسلمة — رضي الله عنهما — غفر — باب — رضي الله عنه — باب — أحدهما — رضي الله عنهما — باب

وشهيد الملكين كاتب وشهيد. شهيد شاهد بالقلب. لغوب النصب. وقال غيره
نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من
اكمامه فليس بنضيد. في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق
ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان. وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون
قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى
القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا. قوله وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني وادبار السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه. وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين. فراغ فرجع. فصكت وجهها فجمعت اصابعها فضربت
جبهتها. والرميم نبات الارض اذا يبس وديس. لموسعون اي لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعني القوي. خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان. ففروا الى الله معناه من الله اليه. وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون. وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر. والذنوب
الدلو العظيم. وقال مجاهد ذنوبا سبيلا. صرة صيحة. العقيم التي لا تلد
وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها. في غمرة في ضلالتهم يتمادون. وقال
غيره تواصوا تواطئوا. وقال مسومة معلمة من السيما. قتل الانسان لعن

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مسطور
مكتوب. وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية. رق منشور صحيفة. والسقف المرفوع
سماء. المسجور الموقد. وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة. وقال
مجاهد التناهم نقصنا. وقال غيره تمور تدور. احلامهم العقول. وقال ابن عباس
البر اللطيف. كسفا قطعا. المنون الموت. وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال سفيان قال
حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه
زاد الذي قالوا لي

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة. قاب قوسين حيث الوتر من القوس. ضيزى عوجاء
واكدى قطع عطاءه. رب الشعرى هو مرزم الجوزاء. الذي وفى وفى ما فرض عليه
ازفت الآزفة اقتربت الساعة. سامدون البرطمة. وقال عكرمة يتغنون بالحميرية
وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه. ما زاغ البصر
بصر محمد صلى الله عليه وسلم. وما طغى ولا جاوز ما رأى. فتماروا كذبوا. وقال الحسن

إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت ومن حدثك أنه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في
صورته مرتين قوله قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني
قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال أنبأنا عبد الله أن محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من
آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق قوله أفرأيتم اللات والعزى
حدثنا مسلم قال حدثنا أبو الأشهب قال حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف أنبأنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ومناة
الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمعت
عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا
يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار
كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال أخبرني
أبو أحمد يعني الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله
قال أول سورة نزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله وسجد من خلفه إلا
رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

سورة اقتربت بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فتعاطاها بيده فعقرها
المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا
جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر
قوله وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان أخبرنا
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير عن جعفر
بن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية
فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن أنس قال انشق القمر فرقتين تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله

باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال
مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر أعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق
أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون
الدبر حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال حدثنا عفان عن وهيب قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم إني
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة
حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله
عليه وسلم وهو بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
قال وهو في قبة له يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت

لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وأقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء
قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في
كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج
الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على
رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما
يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب
عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد
العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنا
الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن
والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما
ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرج
البحرين اختلط البحران من مججت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء

وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره

عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك
على غرتك. قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا
رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. قوله حور مقصورات محبوسات قصر
طرفهن وأنفسهن على أزواجهن. قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد
ابن المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت
كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود لمغرمون لملزمون يعني يصرون
يديمون والريحان الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون خافضة بقوم إلى النار ورافعة
إلى الجنة مترفين متنعمين ما تمنون من النطف يعني في أرحام النساء بمواقع النجوم
بمحكم القرآن إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك أنك من أصحاب اليمين وألغيت أن وهو معناها
كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر عن قريب وقد يكون
كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا قوله تعالى وظل ممدود حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ومنافع للناس جنة
وسلاح لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب مولاكم أولى بكم انظرونا انتظرونا

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر استحوذ غلب كبتوا أخزوا من الخزي
الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا
منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير. ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما
قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين. وما أفاء
الله على رسوله منهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله
على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله. وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما
لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت
بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما
جامعتها حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة
فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
والذين تبوءوا الدار والإيمان حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حصين

باب — حدثني — باب — في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات — الحور السود — حدثنا — وما فيهما — متنعين ممتنعين — من النطفة — ويقال بمسقط النجوم — أي مسلم — قليل — باب — رضي الله عنه — سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم — يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما

أخرجوا — أخزوا — لن تبقي — حدثني — قال — رضي الله عنهما — باب قوله — رضي الله عنهما — باب — رضي الله عنهم — صلى الله عليه وسلم — سنتهم — باب — والمتنمصات — عنه — ما جامعتها — رضي الله عنه — رسول الله صلى الله عليه وسلم — باب — يعني ابن عباس

عن عمرو بن ميمون قال قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم
وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ۞ ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم بن كثير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا
أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل
من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية
قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك
الله من فلان وفلانة فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم
الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى
أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا من قريش
ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم

وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال
لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا
نزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم الآية قال سفيان هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري ۞ إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات حدثنا إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة ۞ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط
شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري
حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا
تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قال قرأ الآية فمن وفى منكم

باب قوله — باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء — باب

فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن
أصاب من ذلك شيئا فستره الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد
الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم
حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا
يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن
على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يجبه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان عند الثريا لناله رجال أو
رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز
أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هؤلاء وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

خالد

خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما

سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله
يشهد إن المنافقين لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي
وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلا أن
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك
يا زيد اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله إذا جاءك المنافقون إلى
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا إلى قوله
ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي
ثم قال إن الله قد صدقك ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي
قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين
يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال
حدثنا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في
نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شيء ‌‌وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون حركوا رؤوسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف
من لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك ‌ سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال

دعوى

دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ‌ قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني اسماعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو
الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه ‌ قوله يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر
وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم ‌ قال مجاهد يوم التغابن غبن
اهل الجنة اهل النار قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثنا**

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة كما امر الله ‌ واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس
عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة وانا مع ابن اخي يعني
ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج
سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحارث عن عبد الله بن عتبة فضمز له بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل
ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ام حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث
عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود

له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما
نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا
في امر اتأمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام
عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه
يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها

بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف
وإن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت
رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ﴿وإذ أسر النبي إلى
بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن
بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير﴾ فيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة ﴿قوله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾ صغوت
وأصغيت ملت لتصغى لتميل ﴿وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن
المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له
موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال
أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة ﴿قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا﴾ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة تبارك

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد
صافات بسط أجنحتهن ونفور الكفور

سورة ن

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم
بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ﴿يوم يكشف عن ساق﴾ حدثنا آدم قال
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال سعيد بن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا والقاضية الموتة الأولى التي
متها لم أحيا بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن
عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم
الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون والحلق والجماعات
وواحدها عزة

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم
أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور

ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا
تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة قوله تعالى
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث
فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون
أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا
الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ
وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله على نبيه قل أوحي
إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا
قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد
قسورة وقسورا مستنفرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن
قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله

عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي
فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
قوله قم فأنذر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك
قوله وربك فكبر حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب
قال حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت
أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي
القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم
فأنذر وربك فكبر قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي
الأوثان قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد

على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة
والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه
سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل
الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له
لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك
وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن
نبينه على لسانك. قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع
قرآنه اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن
نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله
أولى لك فأولى توعد

سورة الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط
ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل
مخلوط ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المرسلات

فهو ما سور بن قتب وغبيط
جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل عليه والمرسلات وإنا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى
ابن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة
عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها. إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع
الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر. قوله كأنه جمالات
صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن
عابس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط
الرجال. قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته
من أبي في غار بمنى

سورة عم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره وغساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا
وعمل به يغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسق واحد عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني
ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثنا محمد أخبرنا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيامة **سورة النازعات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه
الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها
متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل
ابن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت أنا والساعة كهاتين
سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح وأعرض وقال
غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت
الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها
قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا
كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة
ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران **سورة
التكوير** بسم الله الرحمن الرحيم انكدرت انتثرت وقال الحسن
سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت

أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا
وأزواجهم عسعس أدبر **سورة الانفطار** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه
أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء
إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير **سورة المطففين** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف الذي
لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه **سورة
الانشقاق** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ
كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور أن لا يرجع إلينا فسوف
يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود
قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة
عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد
يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر
أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتر
كبن طبقا عن طبق حالا قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **سورة البروج**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا
سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع الأرض تتصدع بالنبات **سورة الأعلى**
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق

عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئان القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم

سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد يعني القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة

سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد حدثنا موسى ابن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله ابن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته

جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا

وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

فأما من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى

وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني منصور فلم أنكره من حديث سليمان

قوله وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله للعسرى

قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

قوله فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره وسكن عائلا ذو عيال

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأسود ابن قيس سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم خلق

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت

حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم

علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت
خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخو ابيها
وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات
رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي
خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا

باب الذي علم بالقلم

الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن
القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني
لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا
روح قال حدثنا شعبة بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران قال الله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها
اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها

تعنيتا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
انزل علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة العاديات**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا
رفعن به غبارا لحب الخير من اجل الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد
حصل ميز **سورة القارعة** بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف **سورة التكاثر**
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **سورة
والعصر** بسم الله الرحمن الرحيم قال يحيى الدهر اقسم به **سورة الهمزة**
بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **سورة الفيل**
بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل من سنك وكل **سورة قريش** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لايلاف
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم
قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش **سورة الماعون** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون
والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع **سورة الكوثر** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس شانئك عدوك **حدثنا** ادم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة
عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر **حدثنا** خالد بن يزيد
الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه

عليه در

عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في
الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **سورة الكافرون**
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل
ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد
ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم
الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **سورة
النصر** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** **قوله** ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد
صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **قوله** فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من حيث علمتم فدعاهم ذات يوم فادخلني معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة
تبت** بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا**

عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ **قوله** وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم
ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت
يدا ابي لهب الى آخرها **قوله** سيصلى نارا ذات لهب **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من ليف المقل وهي السلسلة
في النار

سورة الاخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال
لا ينون احد اي واحد **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما
بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد — الله الصمد والعرب
تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده **حدثنا** اسحاق
ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما
تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفيا وكفاء واحد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال
سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس
الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة
عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا
المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال حدثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام
سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال
ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما
مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة **حدثنا** عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك

ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحى قبل وفاته حتى توفاه اكثر
ما كان الوحى ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا
قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب**
نزل القران بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربى
مبين **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهرى قال واخبرنى انس
ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخها فى المصحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم
وزيد بن ثابت فى عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران
انزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء
وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء اخبرنى صفوان بن يعلى
ابن امية ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه
ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى فى رجل احرم فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم ساعة
ثم جاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى سالنى عن العمرة انفا فالتمس
الرجل فجئ به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجتك **باب**
جمع القران **حدثنا** موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح
الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل

لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من
جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر
ابى بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت اخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم فى القراءة فقال حذيفة لعثمان يا
امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت فى شئ من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل
افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران فى كل صحيفة او مصحف ان
يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف **باب**
كاتب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر قال
انك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت
حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدهما مع احد

لا نتهمك

غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر الاية حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تأمرني
فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

باب انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال
اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك

قالت

عزيز عليه ما عنتم — والدواة — عبد الله — ابن حزام

قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه
قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر
لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة
على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه اي السور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه
والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة انبأنا ابو اسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال
عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين
في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة قالت اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت

يضيرك — آية — السور — فيه

النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ
وأبي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أني أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا**
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن
تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت
ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني
بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس **حدثنا** معلى بن أسد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا
وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها
أو مثلها **باب** فضل فاتحة الكتاب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه
قلت يا رسول الله كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم

قال

قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما
أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد بن معبد عن أبي سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر
له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي
قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي
سعيد الخدري بهذا **باب** فضل سورة البقرة **حدثنا** محمد بن كثير
أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب**
فضل سورة الكهف **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
باب فضل سورة الفتح **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب

ابن مسعود
ابن جبل
من
حدثني
قال
مسعود
ووجد
حفص
فيمن فيما
تبلغنيه
رسول الله
قال
ننساها
قال
رسول الله

في
حدثني
غيّب
لنا
قال
قال
لم يزل
تنزّل
قال
رسول الله

يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام
الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال
فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله أحد
فيه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
وزاد أبو معمر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن
إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب** فضل المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح

بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند قراءة
القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى
ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت
يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي
إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس
إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن
أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله
إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز
ابن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل
أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين **باب**
فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن سفيان حدثني عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من
خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر
إلى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت **باب** الوصاة

بكتاب الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا
طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن
يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء أن يتغنى بالقرآن قال سفيان
تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل آتاه مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا
علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه آناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم
القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال
وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا
قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن

عز وجل — أوصى — عز وجل — قال — صلى الله عليه وسلم — لنبي — ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم — قال قال — في — أعطاه — آناء ساعات واحدها آنا — الليل وآناء — قال قال — قال — ص س ط أو — ولرسوله

قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** القراءة على
ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** استذكار
القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل
صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل
نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن
شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها **باب** القراءة على الدابة حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل

عن — ص س ط أي — فقال — قال أخبرنا — قال

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة
قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم
يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا أن يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال
النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن حديث المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأتها القراءة التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من
الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا
وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن
ميمون قال حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة
وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله
الآية في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال
وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي قال
حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم

يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح
قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقرآن حدثنا محمد
ابن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى
لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب** من أحب أن يسمع القرآن
من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ
عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان **باب** في كم يقرأ
القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث
آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان أخبرنا
منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال
صم في كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قلت أطيق أكثر من ذلك قال
صم ثلاثة أيام في الجمعة قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما

قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار
يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى
أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وفي سبع وأكثرهم على
سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
وحدثني إسحاق أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر
قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب**
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري **باب** من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من

الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر **باب** اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل

الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم

فإنه له وجاء **باب** كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها
فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة عن سعيد بن
جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه
الأمة أكثرها نساء **باب** من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
ابن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا
رسول الله ألا نختصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لأخيه انظر أي
زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك
دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة
باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم

ابن سعد أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح
المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل
شاب وإني أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر
باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت
ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب**
تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضوا
علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لما تعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت
ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا
حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه
وهي لي حلال باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه
من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح
نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ
السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي حدثني أبو بردة
عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها
فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران
وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى
حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد أخبرني
ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم
إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة

فتلك

فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت تلك وليمته فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر
لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب
لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال له هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب
إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة

ابن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب وكان مولى واخا
في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن
الاسود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **حدثنا** ابراهيم
ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية **حدثني** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب**

ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المرأة والدار والفرس **حدثنا** محمد
ابن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه
عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
الشوم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب**
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني
مثنى او ثلاث او رباع **حدثنا** محمد انبانا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو
وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب
له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد

ما يتقى

عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد
مثله حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة ابنة أبي سفيان أخبرتها أنها
قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل
لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال
لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب
كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه
بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير أني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاعة وكثيره
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه
كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من
المجاعة **باب** لبن الفحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء
يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن
له **باب** شهادة المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل
بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن
أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد
أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء
فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت
إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار

اسماعيل

إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب **باب** ما يحل من النساء
وما يحرم وقوله تعالى وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما
حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما
ملكت أيمانكم لا يرى بها بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته
وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم
قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم
في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل
لكم ما وراء ذلكم وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وقال عكرمة عن ابن عباس إذا
زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي
جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير
معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه
امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه
من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل
العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالأرض يعني يجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا
مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات
ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن
علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة
وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في ابنة أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك
بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب

حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ ... غفورا رحيما

سهو
ولا أخواتكن

قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة
فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثني هشام درة بنت
ام سلمة **باب** وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن
باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا
هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة
وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق **باب** هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت
خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قالت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم

على بعض

على بعض **باب** نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة قال
حدثنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
ابن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يسال عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اكان لنا خاصة
ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ
باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك
بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوءتاه قال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
ما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال
معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك

من القرآن **باب** عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك
حفصة فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم
قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك
ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم
انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** قول الله عز
وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته واضمرته
فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما
عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال
القاسم يقول انك علي كريمة واني لراغب وان الله لسائق اليك خيرا ونحو هذا
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا
الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله حتى تنقضي العدة **باب**
النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام

عن ابيه

عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن
وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها ثم طأطأ
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
من قال لا نكاح الا بولي لقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس ح حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول
لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع

ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل والرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر قال حدثنا الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة **حدثنا** أحمد بن أبي عمرو حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء

ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا** ابن سلام قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك **حدثنا** أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته **حدثنا** معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

لبيتهما

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي
عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها
صمتها **باب** إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا إسحاق أخبرنا يزيد أخبرنا
يحيى عن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا
يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقوله تعالى وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال
ما معك قال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون فأنزل الله تعالى
لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق **باب**
إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح
وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

فقال

فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا
ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك
الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى
ينكح أو يترك **باب** تفسير ترك الخطبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر
بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق
عن الزهري **باب** الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد
بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين **باب** قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة

عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا
رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل
فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب
فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل
في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن
موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار

قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع
لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء
للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر **باب** من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان
يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع
ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال إنها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما
كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس وقال إبراهيم
عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم ثم قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت
حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني
فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا
البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم
بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت
إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال
أنس إنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى

أهله

أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي
أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ثم قدر بينهما في ذلك
أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين
سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم
يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة
ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة حدثنا
علي قال حدثنا سفيان حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن
إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى
فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسماعيل

قال حدثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني
فدعوت رجالا الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس
فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم
بشاة **باب** من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو
الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن الاشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب الى كراع حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت **باب** اجابة الداعي
في العرس وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال

ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم قال وكان عبد الله
يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي **باب**
هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا
ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في نفسه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب**
قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته
ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا
يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب**
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسؤول فالإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول عنهم والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن
عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره
أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي
إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف
وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر
أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي
أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق

فجعلني

فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح
وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي
زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع
فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من
كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبشة يلعبون بحرابهم
يسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب** موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر
ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت

قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح

أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك فقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها
أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو
أجاءت غسان قال بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن ابن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن
يكون فجمعت ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فقلت
للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام
يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم

قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت
الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته يتبسم فرفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال
أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من
تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله عز وجل آية التخيير فبدأ بي
أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة **باب** صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب** إذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل
امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى ترجع **باب** لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه
ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى
إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم
باب حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمان
عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة وكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم
إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **باب**
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك
تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت
أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن
أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير
باب لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة

ابن عبد الرحمن

ابن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن
لزوجك عليك **باب** المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين ليلة فقيل يا رسول الله
إنك آليت على شهر قال إن الشهر تسع وعشرون **باب** هجر النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول
أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل أنبأنا عبد الله أخبرنا ابن
جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن
أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا
قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان
ابن معاوية قال حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت
إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء
وقول الله واضربوهن أي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب**
لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع

حقا
عز وجل
نساءه
وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح

عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب** وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى
فلا جناح عليهما ان يصالحا والصلح خير **باب** العزل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **باب**
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى
جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما
نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني
ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف
يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة بيومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو
شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولكن قال السنة اذا تزوج البكر
اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا **باب** اذا تزوج
الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا
ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس
ابن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على حفصة فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت
بعضهن فأذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فأذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى

قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله
إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك
حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن
أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر
قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن
أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من
أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن
أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك

معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما
أعتقني حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي
هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت
أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك
أغار حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب
عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار **باب** غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت
علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال إذا كنت عني راضية فإنك تقولين
لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول
الله ما أهجر إلا اسمك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها
وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب
باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن

ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها **باب**
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **حدثنا**
حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول
على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي سعيد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امراتك **باب** ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس
ابن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المراة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم
الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المراة الى الحبش ونحوهم
من غير ريبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا

قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وان في يده لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوائجكن **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى
اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني
المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب**
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له
الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف
انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا طال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي اهله
طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان

باب استئذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم
الى المسجد فلا يمنعها

عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا **باب** طلب الولد حدثنا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث
عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة قال في الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت
ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن جابر
ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من
المدينة تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس فقال أتزوجت
قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** قوله ولا يبدين زينتهن إلا
لبعولتهن إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من
بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد
أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ
حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء
فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن
يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه
هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في الخاصرة فلا يمنعني من
التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع
ويشهد شاهدين حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن
يطلق لها النساء **باب** إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر
قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا

الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري
أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن
عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي
منيع عن جده الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت **حدثنا** أبو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال لما خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا
إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل
وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت من نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها
لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ فقال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال
الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه
وعن أبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل
فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم
ابن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل
ابن سعد عن أبيه بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن
يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد
أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب من أجاز الطلاق الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو
تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث المبتوتة وقال الشعبي
ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل

بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الساعدي فقال له
يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي
يا عاصم رسول الله عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وإنما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن
ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق
امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا
حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى
قل لأزواجك إن كنتن الآية **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسماعيل قال أخبرنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة
أو مائة بعد أن تختارني **باب** إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية

أو ما عنى بالطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال
وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال
أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام نيته وقال
أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس
هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق الثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني
نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين
فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح
زوجا غيره **حدثنا** محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قال طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه
مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي
ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء
أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول
حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم ما أحل الله
لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم **حدثنا** الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن
سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** الحسن بن محمد بن الصباح قال
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد
منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك تبتغي إلى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما لعائشة وحفصة وإذ
أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا **حدثنا** فروة بن أبي المغراء

أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله
عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب
فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت
له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة
لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب**
لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن إلى الآية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك
عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** إذا قال لامرأته وهو مكره هذه
أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك
في ذات الله **باب** الطلاق في الإغلاق والمكره والسكران والمجنون
وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه
أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي

فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز
وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا بالطلاق فله
شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت
فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل
كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في
دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة إذا قال لامرأته إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل
طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله عز وجل
وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم
تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم
يعمل أو يتكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ قال
أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة عن جابر أن رجلا من
أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك
جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز
حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر
قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول
الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك
فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال

هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان
قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى
أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله
تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز عمر
الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا
أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة
والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا
أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني إسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي
بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم
بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن أيوب
عن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين
ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم فردتها حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال
حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت
عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع
عند الضرورة وقوله وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال حدثنا

شعبة

شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فاذا هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة

ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات إذا هاجرن
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير
أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا
بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب**
في الإيلاء وقول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر إلى قوله
فإن الله سميع عليم فإن فاؤا رجعوا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه
عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله
لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله
عز وجل وقال لي إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة
أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
باب حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته
سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم
والدرهمين وقال اللهم عن فلان فإن أتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال
ابن عباس وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا
انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الغنم فغضب
واحمرت وجنتاه فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة

بقول الله عز وجل
باب قول الله عز وجل للذين
فإن فاؤا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم
آليت
الشهر
عز وجل
وقال ابن المسيب
يجده
الإبل

فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن
قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا الحديث فقلت أرأيت حديث يزيد
مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له
باب قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى
الله إلى قوله فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه سأل ابن
شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر
من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا
وفي بعض ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور **باب**
الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار
النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى الله عليه وسلم في
الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت
آية فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن
يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها
قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو
العقدي قال إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي
صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا
مسدد قال حدثنا المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم
يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها قال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة
بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها

الظهار وقول الله تعالى
ونقص
وعلى
صلى النبي
فأشارت
عليه
إليه
حدثنا
بشر بن
عبد
قالوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال
ففلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم
فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من ها هنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان
عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا
فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد
احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب**
اللعان وقول الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فاذا قذف
الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال
الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا

اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء
جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له
كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق واشار
باصبعيه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال
بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه
من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا **باب** اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه عرق **باب** احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسماعيل

قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما
النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدأ الرجل بالتلاعن حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم
بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من
تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن
يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد
أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما
ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا
رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه ثم جرت السنة
في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها
وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به
على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو
إليه أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله
خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه
فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف
خدلا ضخما **باب** صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل
عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
نبي الله صلى الله عليه وسلم بين بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فقال والله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه
قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا
فهو أبعد منك **باب** قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد
بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله

عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان
بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوى
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها
واحلفهما **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق
بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** قول الامام اللهم بين
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر المتلاعنان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فذكر انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه قد وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة تظهر السوء في الاسلام **باب**
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

وحدثنا

وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** قوله واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم الآية قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن فاللائي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب** واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها
ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي
آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح **حدثنا**
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا
احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر بن المثنى اقرأت المرأة اذا دنا حيضها
واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب**
قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان

ابن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن
الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة
اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة
ابن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة **باب** المطلقة
اذا خشي عليها في بيت زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهله بفاحشة **حدثنا**
حبان اخبرنا عبد الله انبانا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك
على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال عابت عائشة اشد العيب
على فاطمة وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحمل والحيض **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال
لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
اذا **باب** وبعولتهن احق بردهن في ذلك في العدة وكيف يراجع المراة
اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله فلا تعضلوهن **حدثنا** محمد قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار اخته
فطلقها تطليقة قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت
اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي
معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال

بينه

بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى
اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امراة
وهي حائض طلقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد
ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان
تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب**
مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن
سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد
بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها زوجها اربعة
اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت
زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان
ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب
ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة
أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب**
الكحل للحادة **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب
ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها
أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت
زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر
وعشرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج **باب** القسط
للحادة عند الطهر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست
أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة قالت
حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها
إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل
الكافور والقافور **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن
بأنفسهن الآية **حدثني** إسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا شبل
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه

العدة

للعدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت
وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير إخراج وقال عطاء إن شاءت
اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم
حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق
بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الإماء **باب** المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها
قبل الدخول والمسيس **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن أيوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله
صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا

فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ
قَالَ الرَّجُلُ مَالِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ **بَابُ** الْمُتْعَةِ الَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا لِقَوْلِ اللَّهِ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ الْآيَةَ وَلَمْ
يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُتْعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ
لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ
عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ النَّفَقَاتِ

وَفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَقَوْلِ اللَّهِ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوُ
الْفَضْلُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَهْلِهِ
نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ

لِي مَالٌ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ
كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي
أَيْدِيهِمْ وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ وَلَعَلَّ اللَّهَ
يَرْفَعُكَ يَنْتَفِعُ بِكَ أُنَاسٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخَرُونَ **بَابُ** وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ
وَالْعِيَالِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ
غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ
تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الِابْنُ أَطْعِمْنِي
إِلَى مَنْ تَدَعُنِي فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا هَذَا مِنْ كِيسِ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ
بِمَنْ تَعُولُ **بَابُ** حَبْسِ الرَّجُلِ قُوتَ سَنَةٍ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ
لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضِ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ
لَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ
سَنَتِهِمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ
حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مَالِكٌ انْطَلَقْتُ
حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ
وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَا
قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا وَجَلَسَا فَقَالَ
عَبَّاسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّئِدُوا أَنْشُدُكُمْ
بِاللَّهِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ

قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر إني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال
الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ
وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على
أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل
دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها **باب** قوله
والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله
بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له
أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه إلى يسرا وقال يونس
عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست

عز وجل م — اختاره — الله — وان هذا — وقال الله تعالى م

مرضعته

مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد
أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته
فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب
نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن
أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب** عمل المرأة في بيت زوجها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا
علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا
أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا
سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان
إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم
بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم
ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت

فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور م — قال م — حب قال م عن ه — سمعت م — الى — رضي الله عنها م — يكون

يا رسول الله رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المراة زوجها في ذات يده
والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي **باب** عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات
واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال
وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا
فقال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت
يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا

وهكذا

وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب**
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين
ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة
فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات
ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد
بن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان
والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي
حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية

مِن كِتَابِ اللهِ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الجَهْدِ
وَالجُوعِ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَا أَبَا هِرٍّ قُلْتُ
لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى
رَحْلِهِ فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ ثُمَّ قَالَ
عُدْ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالقِدْحِ قَالَ فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي
كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَلَّى اللهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ
الآيَةَ وَلَأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ قَالَ عُمَرُ وَاللهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ
لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ **بَابُ** التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ وَالأَكْلِ بِاليَمِينِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ
يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي
تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ
وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ **بَابُ** الأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ مِمَّا يَلِيكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ
بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِّ اللهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ **بَابُ**
مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيَّاطًا
دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ القَصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ
الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ **بَابُ** التَّيَمُّنِ فِي الأَكْلِ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَكَانَ قَالَ
بِوَاسِطٍ قَبْلَ هَذَا فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ **بَابُ** مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ

قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ
لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الجُوعَ
فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا فَلَفَّتِ الخُبْزَ بِبَعْضِهِ
ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ
فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ
قَالَ بِطَعَامٍ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا
فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ قَالَتِ
اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً
لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ
ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ أَذِنَ
لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالقَوْمُ ثَمَانُونَ رَجُلًا **حَدَّثَنَا** مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عُثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ
طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ
طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعٌ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ
لَا بَلْ بَيْعٌ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ
البَطْنِ يُشْوَى وَايْمُ اللهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا قَدْ حَزَّ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ
شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا
أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي القَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى البَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ
قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ **بَابُ** لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ
إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

لطعام

اعطاه

و لا على الاعرج حرج و لا على المريض حرج الاية

اخبرنا

حدثني

قال عمر بن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو
الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد
أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو
عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال
أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن وهب بن كيسان قال كان
أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء
يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي
شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في
سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك
شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى
الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن **باب** السويق حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه أخبره
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض

ثم صلى

ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له
فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن
خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به
أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض
قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر إلي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الأربعة **باب** المؤمن يأكل في معى واحد حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن
عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة
أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك
رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل
في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب

فلكناه

وعيرها الواشون أني أحبها

أخبرهم

فلاكه

بهما

والنبي

باب المؤمن يأكل في معى واحد
فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثله

فأنا

قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **باب**
الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ **باب** الشواء وقول الله فجاء
بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب
فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني
أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من
اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله
أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال
من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا
تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا
فإنا نرى ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله

يبتغي

يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان
من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب** الأقط وقال حميد سمعت أنسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو
عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن وأكل الأقط **باب** السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهش وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن
عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل
ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان
بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو حازم المدني قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني
أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم
إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته فأكلها حتى تعرقها

وهو محرم قال أبو جعفر وقال زيد وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى
الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب**
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا
هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقال فهل كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان
النهدي عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه فأعطى
كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن
تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة
حتى يضع أحدنا كما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني بالإسلام
خسرت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم
سألت سهلا ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال فكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح
ابن عبادة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه
مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا

عبد الله

عبد الله بن محمد بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن يونس عن
قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض **باب** التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب**
الثريد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة
ابن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم
إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب
الدباء **باب** شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه
قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله تعالى ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها

تدعى الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة
واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر
مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء قال حتى جئنا
المدينة قال لا **باب** الحيس حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اسمعه يكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه
حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم
به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في
اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير
مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية

الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب** الادم حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان
في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت
شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة
وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا
فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلوى والعسل حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا آكل الخزير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته

حتى إن كان ليخرج إلينا النمر فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب** الدباء حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف سمعت
محمد بن إسماعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة
أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدعوا **باب**
من أضاف رجلا وأقبل على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر أخبرنا ابن
عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه
قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ **باب** القديد حدثنا
أبو نعيم حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله
أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام
جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة
وما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثا **باب** من ناول أو قدم إلى
صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا

ولا يناول

ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه **باب** القثاء بالرطب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله
ابن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان
قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل
أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة حدثنا
محمد بن صباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن
أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع
تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة أشدهن لضرسي **باب** الرطب
والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة الآية وقال محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله وكان لجابر الأرض التي بطريق
رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا
فجعلت أستنظره إلى قابل فأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي
صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك

يا جابر فأخبرته فقال أين عريشك فأريته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة
أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه
مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني
رسول الله **باب** وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير
ذلك يقال عروشها أبنيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسماعيل
فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك **باب** أكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مجاهد عن
ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذا أتي بجمار نخلة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة
فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة
أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب**
العجوة **حدثنا** جمعة بن عبد الله بن زياد بن شداد قال حدثنا مروان قال
أخبرنا هشام بن هاشم قال أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم
ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا
ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران ثم يقول
إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر **باب**
بركة النخل **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون مثل
المسلم وهي النخلة **باب** القثاء **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن أبيه سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثني** الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد
عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن أبي ربيعة عن أنس
أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت

ه ط ص س
وقال ابن عباس عروش وعرائشها بناء
معروشات ما يعرش من الكروم وغير
ذلك يقال عروشها أبنيتها قال
محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال
محمد بن إسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا
ثم قال فخلا ليس فيه شك

ابن عياش م
عبد الله م قال م
يضره
ذ قتاه
القران
النخلة
حدثني
النبي

باب جمع اللونين أو الطعامين
بمرة **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن
جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء م

عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول
الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا
فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم
قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
أنظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا •
باب الكباث وهو ورق الأراك **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها •
باب المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي
إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
يقول حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فلكناه فأكلناه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ
وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى **باب** لعق الأصابع ومصها قبل أن
تمسح بالمنديل **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده
حتى يلعقها أو يلعقها **باب** المنديل **حدثنا** إبراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله

عن ه
الأراك
الورق
الصواب ثمر الأراك
تجني م
حدثنا

أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل
إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول إذا فرغ
من طعامه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان
عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا **باب** الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه
ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي وقال أنس إذا دخلت
على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا
أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام
لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعيما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت
له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له **باب** إذا حضر العشاء فلا يعجل
عن عشائه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا وضع العشاء وعن أيوب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء قال
وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى
فإذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبو صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب
وكان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قاموا فضرب
بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني
إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو
أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت
قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود

ولدت في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة
احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت
معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن
انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال
مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد قال اخبرنا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد
عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر
الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان
قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب
ابن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة
فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا فرع

لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبائح

باب التسمية وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون
وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب الى قوله عذاب اليم وقال ابن عباس العقود العهود ما احل
وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح
الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او
كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا
يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة بن ابي
السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصبت بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت الله فكل قلت
فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم
على الاخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن
قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم إذا ضرب صيدًا فبان منه يدٌ
أو رجلٌ لا تأكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه
فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمارٌ فأمرهم أن
يضربوه حيث تيسّر دعوا ما سقط منه وكلوه **حدثنا** عبد الله بن يزيد
قال حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة
الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم
وبأرض صيدٍ أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلّم وبكلبي المعلّم فما يصلح لي
قال أمّا ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك المعلّم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير المعلّم
فأدركت ذكاته فكل **باب** الخذف والبندقة **حدثنا** يوسف بن راشد
قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفّل أنه رأى رجلًا يخذف فقال له لا تخذف
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال
إنه لا يصاد به صيدٌ ولا ينكأ به عدوٌّ ولكنها قد تكسر السنّ وتفقأ العين
ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدّثك عن رسول الله وأنت تخذف لا أكلّمك
كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيدٍ أو ماشيةٍ **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبًا ليس بكلب
ماشيةٍ أو ضاريةٍ نقص كلّ يومٍ من عمله قيراطان **حدثنا** المكّي بن ابراهيم
قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالمًا سمعت عبد الله بن عمر يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبًا إلا كلبًا ضاريًا لصيدٍ أو كلب
ماشيةٍ فإنه ينقص من أجره كلّ يومٍ قيراطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبًا إلا كلب ماشيةٍ أو ضاريةٍ نقص من عمله كلّ يومٍ قيراطان
باب إذا أكل الكلب وقوله ويسألونك ماذا أحلّ لهم الآية مكلّبين الكواسب
اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه

من | صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف | قيراطين | أو كلب ضاريه | قيراطين | وقول الله عز وجل | الجوارح | الكواسب

والله يقول تعلّمونهنّ مما علّمكم الله فتضرب وتعلّم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال
عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن
فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلّمة وذكرت اسم الله
فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما
أمسكه على نفسه وإن خالطها كلابٌ من غيرها فلا تأكل **باب** الصيد
إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ثابت
ابن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أرسلت كلبك وسمّيت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما
أمسك على نفسه وإذا خالط كلابًا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن
فلا تأكل فإنك لا تدري أيّها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم
أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى
عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر
أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتًا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء **باب**
إذا وجد مع الصيد كلبًا آخر **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمّي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسمّيت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك
على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبًا آخر لا أدري أيّهما أخذه فقال لا تأكل
فإنما سمّيت على كلبك ولم تسمّ على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت
بحدّه فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذٌ فلا تأكل **باب**
ما جاء في التصيّد **حدثنا** محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيّد بهذه الكلاب فقال
إذا أرسلت كلابك المعلّمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب
فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلبٌ من غيرها فلا تأكل **حدثنا**
أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان
عن ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو ادريس
عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

حق | مبسوط عليك | فيقتفي | ابن حاتم | حدثني | فلا تاكل

يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال أما ما
ذكرت من أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم
فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت من أنك
بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت
ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام
ابن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت
عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها
فقبله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا
فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه
قال هل معكم من لحمه شيء **باب** التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان
الجعفي قال حدثني ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى
أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعنا أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا حل على فرس وكنت رقاء على الجبال
فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو
حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو
ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه بشيء فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته
فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم
به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه

فادركته

معلماً — بمعلم — ابن مالك — تعبوا — بوركيها — الصيد — سمعت — رجله — ذلك — لهم

فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا
فهو طعم أطعمكموها الله **باب** قول الله أحل لكم صيد البحر وقال عمر
صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال
شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير
فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد
بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل
تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي
أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر وإن صاده نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء
في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع
شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما
اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة **باب**
أكل الجراد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه
قال سفيان وقال أبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى في سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني
ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة
الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل
الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم

عز وجل — والجريث — ملوح — اخبرنا — قال — قال

وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل
الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية
قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما
فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك **باب** التسمية على
الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله عز وجل
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وإن
الشياطين ليوحون إلى أوليائهم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن
خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم
فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا هكذا وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم
الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه
سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
إلى رسول الله سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم

فليذبح

فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحاة
ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى
ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما أنهر الدم من القصب
والمروة والحديد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت
ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم
وند بعير فحبسه رجل فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي
بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها **باب** ذبيحة الأمة والمرأة حدثنا
صدقة قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه
أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها
وقال الليث حدثنا نافع سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب
ابن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذكى بالسن والعظم
والظفر حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن

والظفر **باب** ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا
اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه
ابو خالد والطفاوي **باب** ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم
وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته
يسمي لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله لك وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس
طعامهم ذبائحهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال
ابن عباس طعامهم ذبائحهم **باب** ما ند من البهائم فهو بمنزلة
الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت عليه ورأى ذلك
علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كأوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا **باب** النحر والذبح وقال
ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح ان
انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي
والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال
واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى
يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال

مجاهد

مجاهد فذبحوها وما كادوا يفعلون بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قوله ان الله
يأمركم ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن
عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس
فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فأكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب** ما يكره من المثلة
والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه
سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لحم الدجاج حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي
عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا
عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه
لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا
خمس ذود غر الذرا فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا
فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم وإني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال هشام
عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن سالم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الإنسية **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر **حدثنا** إسحاق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبو صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل
عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع **حدثني** محمد بن سلام قال
أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما

باب أكل ذي ناب من السباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن أكل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن
الزهري

باب جلود الميتة **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبو صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت
سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

باب المسك **حدثنا** مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير

في حامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب**
الارنب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا
ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي
طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب
لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع النبي
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان
ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن
الجامد او الذائب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة
ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما
حولها وكلوه وقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال ما سمعت يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد
او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله
ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه
باب العلم والوسم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة

عن سالم

عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته
قال في آذانها **باب** اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا
بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة
في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن
خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا غنائم
والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فما فعل مثل هذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند
بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر الدم او نهر
الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم وان الظفر مدى
الحبشة **باب** اكل المضطر لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وقوله
قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف قال حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد الأيامي عن الشعبي عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة
قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا
مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين باب قسمة
الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لي جذعة قال ضح بها باب
الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت
بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا
أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة
قال أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل
فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة
خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا
ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة
فتوزعوها أو قال فتجزعوها باب من قال الأضحى يوم النحر حدثنا

محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة
قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين باب الأضحى والمنحر
بالمصلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحارث قال
حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني
منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير
بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى باب في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر
سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية
بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة قال أخبرنا عبد
الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال إسماعيل وحاتم بن
وردان عن أيوب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع ولن تجزي عن أحد
بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف
عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي
داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي
وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة
وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك
وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عناق جذعة باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين
فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه
الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة
حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد سمعت
الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما
نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب
سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال
أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة

فقال

قال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة
أعاد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي
جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين
يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن
البراء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال
نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع
القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع
رجله الشريفة على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا
قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب
إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين
إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك
اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت
أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه
مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي
وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو أخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن يحيى

ابن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي سليمان عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان

فاجتنبوه

فاجتنبوه لعلكم تفلحون الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن

باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثنا الشعبي عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال

ابو طلحة قم يا انس فهرقها فهرقتها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن
ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ
فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس ح وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس
ابن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس عن
الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به وقال الدراوردي سألته فقال اذا لم يسكر
لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال
كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق
معهما الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد
والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند
من الارز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال
حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع
من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء
فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه قال ابو عبد الله وقال هشام بن عمار
حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا
عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر
او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب
علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم
الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب
الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون
ما سقيت رسول الله انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص
النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور
عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي قال حدثنا
سفيان لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي قال حدثنا سفيان
عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو
قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس
كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله قال حدثنا
سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان
قال حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان قال حدثنا منصور عن ابراهيم
قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم
قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا
في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم
قال انما احدثك ما سمعت أفأحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسماعيل

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن أبي أوفى
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا
باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب
الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب
العصير ما دام طريا وقال عمر رضي الله عنه وجدت من عبيد الله ريح
شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن أبي الجويرية سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد
الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال
الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر
إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام واحد حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا
دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم
وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع
أنسا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام قال أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى
لبنا خالصا سائغا للشاربين من بين فرث ودم حدثنا عبدان قال
أخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان
ابا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه
لبن فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع
بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض
عليه عودا ح وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمود
قال أخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وأبو بكر معه فقال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم
على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة فإذا أربعة
أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان
فنهران في الجنة فأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح
فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك
وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح باب
استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال اسماعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب** شرب اللبن بالماء حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت
فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب**
شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس
قال الله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب**
الشرب قائما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني
فعلت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت

النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله
عليه وسلم قائما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير
مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر
على بعيره **باب** الايمن فالايمن في الشراب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب
بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن
فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من عن يمينه ليعطي الاكبر حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي
منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي
وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل
يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه
باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه
سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأناها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر

قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا
يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية الاناء حدثنا اسحاق قال اخبرنا
روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا
مصابيحكم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الاسقية حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو
الشرب من افواهها **باب** الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار
حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء
وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب
من في السقاء حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب**
النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم
فلا يتمسح بيمينه **باب** الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم

ابو نعيم

وابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس
يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
ثلاثا **باب** الشرب في انية الذهب والفضة حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب
والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة **باب** انية الفضة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن
زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال في انية الفضة وعن المياثر وعن
القسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب** الشرب في الاقداح
حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سالم
ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه **باب**
الشرب في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله
ابن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان
يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت
لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه
له حدثني الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة
عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك
فكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا
وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد
أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** البركة والماء المبارك
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة
من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا
فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة
عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب
عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
ابن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها
الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله
ابن عبد الله بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
باب شدة المرض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش ح وحدثني
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا
فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم
يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب**
أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل الأول فالأول حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا
قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة

ورقها **باب** وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع
الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب** عيادة المغمى عليه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر
قال حدثنا عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة
قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني
انكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله
ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني انكشف فادع الله لي ان لا انكشف فدعا لها
حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك
المراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر
وابو ظلال بن هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت

عنه

عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة اخبرني
عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب نحسب ان ابنتي قد حضرت
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها
الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب**
عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض راكبا
وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل
ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف فنزل ودعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي
يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فان
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون

ابن سعيد

رسول الله

انكشف

حدثنا

ابن مالك

عليه وسلم

قال

الوجه

منا سقط ثلاثة ابواب اربعة في بيع المحل

احسن مما

وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا

فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو الحباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم ابن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت فان لك اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله به سياته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي

قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امراتك

باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة

باب تمني المريض الموت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيته مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان
يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مستند الي ويقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي المريض وقال جرير عن منصور عن ابي
الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ
فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث
فنزلت اية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسماعيل قال
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة •
بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة • • •

كتاب الطب والادوية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٥٦ ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد
الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب
الشفاء في ثلاث حدثنا الحسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا مروان
ابن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء
في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
قال ابو عبد الله ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سريج بن يونس
ابو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقول
الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم
ابن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة
فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب

بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بالبان الابل حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا
كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة
فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت
قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا **باب**
الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها
حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة
فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود **باب**
الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا
اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض
في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه
الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء
الشونيز **باب** التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله قال ~~اخبرنا عبد الله~~ قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون

على الهالك فكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت
تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب** السعوط حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم ~~ان النبي صلى الله عليه وسلم~~ احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور
مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت كشطت حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت
محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه
باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم **باب** الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد
ابن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم
ابن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى
تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء **باب**
الحجامة على الرأس حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع
عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري

أخبرنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم في رأسه **باب** الحجامة من الشقيقة والصداع حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له
لحي جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا
إسماعيل بن أبان قال حدثنا الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي
شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي **باب**
الحلق من الأذى حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت
مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر على رأسي فقال أيؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة
قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من
لم يكتو حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن الغسيل قال حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة
بنار وما أحب أن أكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا حصين عن عامر
عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير
فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد
حتى رفع لي سواد عظيم فقلت ما هذا أمتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه
قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق
السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا
بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا
في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون

ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم
أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك عكاشة
باب الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة
أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا
له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر
أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت ببعرة فلا أربعة أشهر
وعشر **باب** الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد
باب المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت
سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما
حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم
أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد
وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت
بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال
على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن
فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات
الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة

قلت لسفيان فان معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال أعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل
سفيان إصبعه في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه
شيئا **باب** حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال علي بن أبي طالب قالت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى
بهم وخطبهم **باب** العذرة حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية
أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد
أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات
الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس وإسحاق بن راشد عن
الزهري علقت عليه **باب** دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق
الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو
داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة

قال

قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول
الله فما بال إبلي في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها
قال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب**
ذات الجنب حدثنا محمد قال أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول
اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته
أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال
اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه
سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط حدثنا عارم قال
حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ
عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة
بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر
وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني **باب** حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه
الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى الحصير فأحرقتها وألصقتها على جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم **باب** الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول
اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن
نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم

فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها باب من خرج من
الارض التي لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا
من عكل او عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا
رسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية
الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد
قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن
الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن
الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع الشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان نرجع عنه وقال بعضهم
معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على
هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا

فنادى في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله
ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة
اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في
هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع
بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت
سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
والمطعون شهيد باب الصابر في الطاعون حدثنا اسحاق قال اخبرنا
حبان قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم
انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى
بالقرآن والمعوذات حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض
الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه

لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق قالوا إنكم لم تقرونا ولن نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم الكتاب ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي معكم بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال حدثنا أبو معشر البصري يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز وجل

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين

حدثني محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال أخبرني الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق

حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت

يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال
يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل أن رهطا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب
فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون
عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم والله إني لراق ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما
نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه ويقول أذهب
الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب في المرأة ترقي الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث
عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال على يديه ثم يمسح بهما على وجهه

باب من لم يرق حدثنا مسدد
قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه

الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون
أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك
ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم
يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم
أنا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث
في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة
يسمعها أحدكم

باب الفأل حدثني عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا
رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة ولا
صفر حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا النضر أخبرنا إسرائيل قال أخبرنا
أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما
الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة

التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما
الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا
شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء
فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها
مائة كذبة وقال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده
بعده

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى
وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات
ليلة وهو عندي ولكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني
فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي

فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر
قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من
أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس
الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة
وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة
يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال
قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر
قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع الناس فلم ينه عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن
جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء
ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة
أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال
وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر
ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي
أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج
قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما والله فقد شفاني الله وأكره أن أثير على أحد
من الناس شرا

باب السحر

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه
ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه

ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتانى فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال
احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من
اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها
نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا
اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت
باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر حدثنا
علي قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر
ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
ابو اسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت
سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة
بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة
فما رأيته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة
ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما

الشوم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يوردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام
اعرابي فقال ارأيت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما
الفال قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم
صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه
قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه

وجب — ذروان — سحر — بسبع — رأيناه
يورد — فياتيه — قال — الليث — افتتحت — صادقوني — صادقوني — صادقوني — كاذبا

في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في
يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا احمد
ابن محمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام
وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ او نشرب
البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها
فلا يرون بذلك باسا واما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع فقال ابن
شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب
في الاناء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى
بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان
في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا
مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف
او مخيلة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن
يونس قال اخبرنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة

قال ابو بكر

قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب
حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن زائدة قال اخبرنا عون بن
ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام
الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى
العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب
ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من
الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره
بطرا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما
رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل
الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
ابن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار
على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال
سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة

لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة
ابن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء **باب**
الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله
ابن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله
إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه
والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع
خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا
حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصارت سنة بعده **باب** الأردية
وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين بن علي أخبره أن عليا قال فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم **باب** لبس القميص وقول الله تعالى
حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما هو أسفل من الكعبين حدثنا
عبد الله بن محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على
ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم حدثنا صدقة قال أخبرنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي
جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل

عليه

عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه
به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين
فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم **باب**
جيب القميص من الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عليه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بإصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها فلا تتوسع تابعه ابن
طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا
قال سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان **باب**
من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء
فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق فأخرج يديه من تحت الجبة
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** جبة الصوف في الغزو حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه
وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل
الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو
الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا
منها فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانطلقت معه وقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب السراويل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا خفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين

باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أوترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته

وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة إذ قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدا له بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا

إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم
ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها
إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم
إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي
يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها
عكاشة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها
الحبرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب الأكسية والخمائص** حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام
فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني
آنفا عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي
ابن كعب حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن حميد
ابن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت
قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين **باب اشتمال الصماء**
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة

والمنابذة

حس فجسها — ه حس أزاره

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كانت أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة ح

ه أن يلبسها

حدثني ح

النبي ه

والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وأن يحتبي في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن
يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب الاحتباء في
ثوب واحد** حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في
الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد
شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنا محمد قال أخبرني مخلد قال حدثنا
ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب
ليس على فرجه منه شيء **باب الخميصة السوداء** حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم
خالد بنت خالد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد
فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر
أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم
قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب ثياب الخضر** حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة
طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار

حدثني ح

النبي ه

أبو عمرو

ه من سعيد أن

ه تحمل

ه الثياب

أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات
لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن
ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله
يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لا تحلين له أو لم تصلحي له حتى يذوق
عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا
الذي تزعمين والله لهما أشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب
البيض **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله
عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل
الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن
سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق
على رغم أنف أبي ذر قال وكان أبو ذر إذا حدث بهذا الحديث يقول وإن رغم
أنف أبي ذر قال أبو عبد الله عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا
الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب
عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن لبس الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا
أنه يعني الأعلام **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن
أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع

زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال
كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس أحد الحرير في الدنيا
إلا لم يلبس في الآخرة منه **حدثنا** الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي
قال حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني
نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج
هي لهم في الدنيا ولنا في الآخرة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت
ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت
معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن
الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر
فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب
أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث **باب** من مس الحرير من غير لبس
ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من
هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب**

افتراش الحرير وقال أبو عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا أبي سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة
قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها
وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة
قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها
حرير أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من
مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال أبو عاصم أكثر وأصح في الميثرة حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء
قال حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير
للحكة حدثنا محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب**
الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها
للوفد إذا أتوك والجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك
تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد
أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة

ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن
بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي
كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله
وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر
قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون
من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت
إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال
أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرهن كلها
وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف
فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت عليه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير
قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة
وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرتني هند بنت
الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند
لها أزرار في كميها بين أصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
قال حدثني أبي عن أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم
قال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده وقال
أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول

يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن وقال
إسحاق حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد **باب** المزعفر للرجال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران **باب** الثوب الأحمر حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه **باب**
الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد
ابن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن الحرير والديباج والقسي والإستبرق
والمياثر الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر
أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان
إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال بذي الحجة ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية
فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا
اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما
الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن دينار قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا
بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من
الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يبدأ بالنعل اليمنى
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال
سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب** ينزع نعل اليسرى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ
بالشمال لتكون اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل
واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا أو لينعلهما جميعا **باب** قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا أنس أن نعل
النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا ابن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال
ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من أدم
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا
أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى
الأنصار فجمعهم في قبة حمراء من أدم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه حدثني
محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر
حصيرا بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس
خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله

مادام وان قل **باب** المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى
الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك
فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه
لك فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء
ابن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس
فرماه واتخذ خاتما من ورق او فضة **باب** خاتم الفضة حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي
كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها
رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم
الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم
عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك
انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان
الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري
وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق **باب** فص الخاتم حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة
ما انتظرتموها حدثنا اسحاق قال اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت لاهب نفسي فقامت طويلا فنظر
وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك
شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد
وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان
لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه
النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران فقال سورة كذا وكذا
لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران **باب** نقش الخاتم حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا
يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله فكاني انظر بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في
يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس
نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه
خاتما قال انا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه **باب** اتخاذ الخاتم

يختم به الشيء أو ليكتب به أهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل
له إنهم لن يقرؤوا كتابا إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول
الله فكأني أنظر إلى بياضه في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع
الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته
وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة
أسطر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر
لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر
فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال
فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان
على عائشة خواتيم ذهب حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل
الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب**
استعارة القلائد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله

عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم زاد
ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت **باب** القرط للنساء
وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين
لم يصل قبلها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها
باب السخاب للصبيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن
آدم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت
فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم
إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن
ابن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب** المتشبهين بالنساء
والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو أخبرنا شعبة **باب**
إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله
أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم **باب**
قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني
بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا

قال أبو عبد الله تقبل بأربع يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر
بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان
ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف

عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية
الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا اسحاق
ابن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال
اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب** ما يذكر من الشيب حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انسا
اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن
اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى
ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه
فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
سلام عن عثمان بن عبد الله بن وهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث
عن ابن وهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب**
الخضاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة
وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى

لا يصبغون

لا يصبغون فخالفوهم **باب** الجعد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته
لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط
الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له
لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل جعد
قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحاق اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا اسماعيل بن موسى
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله
عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير حدثني ابي عن
قتادة قال سألت انس بن مالك عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا
مسلم قال حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو
ابن علي قال حدثنا معاذ بن هانئ قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك
او عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين
حسن الوجه لم ار بعده مثله قال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه

شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا
محمد بن المثنى حدثني ابن عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل
احمر مخطوم كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي **باب** التلبيد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد
ابن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا
احل حتى انحر **باب** الفرق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن
رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال
عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الذوائب حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا
قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال بت ليلة عند
ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ براسي

فجعلني

فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا
وقال بذؤابتي او براسي **باب** القزع حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرني
ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى
عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع
قال عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا واشار لنا
عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال
لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام
فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق
راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن
عبد الله بن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب** تطييب المراة زوجها بيديها حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه
وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب** الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما يجد وبيص الطيب في راسه ولحيته **باب** الامتشاط حدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع
من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال
لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب**
ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها مثله **باب** الترجيل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه **باب**
ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل
ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك **باب** ما يستحب من الطيب حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال أخبرنا هشام عن عثمان بن عروة عن عائشة قالت كنت أطيب
النبي صلى الله عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد **باب** من لم يرد
الطيب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب **باب** الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن
جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي
الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع
للحل والإحرام **باب** المتفلجات للحسن حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا ألعن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما آتاكم الرسول فخذوه **باب**
الوصل في الشعر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد عن عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول
وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها
أن جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن إسحاق
عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا أحمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن
أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي

ثم أصابها

ثم أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام
ابن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر
قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود
إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر **باب** الواصلة
حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت
سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فتمرق
شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني
يوسف بن موسى قال حدثنا الفضيل بن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله تعالى ما لي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب الواشمة حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
حدثني ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من أم
يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة

باب المتنمصات حدثنا إسحاق بن
إبراهيم قال أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم
يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا ألعن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله
قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي عمر بامرأة تشم فقال أنشدكم الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله عز وجل المصورون حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية **باب** ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت

عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد **باب** من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله عز وجل مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى
حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما
حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب**
من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد سمعت النضر بن أنس بن مالك
يحدث قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه
حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب** الارتداف
على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو صفوان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه
باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة
غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن
له حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب ذكر الأشر الثلاثة عند
عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين
يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر أو أيهم خير
باب إرداف الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن
قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه

ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ثم قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
فقال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا قلت الله ورسوله أعلم قال
حق العباد على الله عز وجل ألا يعذبهم **باب** إرداف المرأة خلف الرجل
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة أخبرني يحيى
بن أبي إسحاق سمعت أنس بن مالك أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة
فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى حدثنا
أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه
أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

كتاب الأدب

باب قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه حسنا الآية حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول أنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم أي
قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني **باب** من أحق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي
قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك

وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب ثنا أبو زرعة مثله **باب** لا يجاهد
الا باذن الابوين **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا
حبيب ح محمد بن كثير انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما
فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
باب اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة انا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها فقال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى
عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي
الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب
فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ
بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى
منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم
احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة
دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني
كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه
حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها

فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ ذلك البقر وراعيها
فاخذه فانطلق فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي
ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب
عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم عقوق
الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال **حدثنا** اسحاق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة
الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثنا**
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر سمعت
انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر
قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة
الزور **باب** صلة الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم
قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين **باب** صلة المرأة امها ولها زوج **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالصدقة والصلاة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة
عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي
صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت
وهي راغبة قال نعم صلي امك **باب** صلة الاخ المشرك **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول
رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا

فقال

جاءت الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها
لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني ابن عثمان
سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب
وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على
راحلته **باب** اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره
فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه
وينسا له في اثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله حدثنا بشر بن
محمد ثنا عبد الله انا معاوية بن ابي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان

عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** تبل الرحم ببلالها
حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله
وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن
العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها اصح واجود
وببلاها لا اعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير
ثنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف من خير معمر وقال صالح وابن مسافر اتحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان
اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر تابعهم هشام عن ابيه **باب** من ترك
صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان ثنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلاث مرات قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي
ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم
البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم

البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثته قالت جاءتني
امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي
من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاصي على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال
الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوأملك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي قد
تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا
لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها
باب حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري انا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة
جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك
الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
باب قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني بحليلة جارك

وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها آخر باب وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على
الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه سمعت
ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما
وعن علي ثنا يحيى قال ثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء
قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته مكتوبا
عندي فيما سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن
اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث
سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول
يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم
قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي
على الارملة حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن
سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب

عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى
اهلنا وسألنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى
الكلب فشكر الله عز وجل له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم
ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال
سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا
تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان
او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني
زيد بن وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

كتاب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت

انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه **باب** اثم من لا يأمن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا
مهلكا حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول
الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى
وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة **باب** لا تحقرن جارة لجارتها
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب** من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام
فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك
بابا **باب** كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة حدثنا آدم نا شعبة نا سعيد عن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة

قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع
أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال
بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة **باب**
طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة **باب** الرفق في
الأمر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة
ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال في
المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو
من ماء فصب عليه **باب** تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفيان عن أبي بردة بريد بن عبد الله بن أبي بردة قال أخبرني
جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا
وليقض الله على لسان نبيه ما شاء **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن

سليمان

سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو
حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم أحسنكم
خلقا حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة عن عائشة أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أو لم تسمع ما قالوا قال أو لم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا أصبغ أخبرني
ابن وهب أخبرنا أبو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن
مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول
لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء
ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل
قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع
فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق إلى الصوت وهو يقول
لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر

قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال
كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون
ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوج فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن
هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما
احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته
اياها وقد علمت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسماعيل سمع سلام بن مسكين
قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت **باب** كيف يكون الرجل
في اهله **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال
سئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة **باب**
المقة من الله **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في اهل الارض **باب** الحب في الله **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان

حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع
الى الكفر بعد ان انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان
يكونوا خيرا منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امرأته
ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية
عن هشام جلد العبد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون اخبرنا
عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى عن
السباب واللعن **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال
سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة **حدثنا** ابو معمر
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا
الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان
يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة
غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت

قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال استب
رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ
وجهه وتغير فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى
يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبى صلى الله عليه وسلم فقال تعوذ بالله
من الشيطان فقال اترى بى باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر
ابن المفضل عن حميد قال قال انس حدثنى عبادة بن الصامت قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين قال
النبى صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحا فلان وفلان وانها رفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن المعرور عن ابى ذر قال رايت عليه
بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا
آخر فقال كان بينى وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرنى الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم
قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتى هذه من كبر السن قال نعم
هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبى
صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا
حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد عن ابى هريرة قال صلى بنا النبى صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفى القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا قصرت الصلاة وفى القوم رجل كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا
اليدين فقال يا نبى الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم
بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب

رحيم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن
ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان فى كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشى
بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبى صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابى الزناد عن ابى
سلمة عن ابى اسيد الساعدى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا
له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول
الله قلت الذى قلت ثم النت له الكلام قال اى عائشة ان شر الناس من تركه
الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا
ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان فى قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان فى كبير وانه لكبير
كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشى بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة فى قبر هذا وكسرة فى قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى همّاز مشاء
بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب واحد حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان
رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا قول
الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابيه عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمنى رجل اسناده باب ما قيل فى ذى
الوجهين حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى هريرة قال قال

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللّٰهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي
يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ **بَابُ** مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاللّٰهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ
اللّٰهِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ رَحِمَ اللّٰهُ مُوسَى
لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ صَبَّاحٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ
أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ يَقُولُهُ مِرَارًا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا
لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَحَسِيبُهُ اللّٰهُ وَلَا يُزَكِّي
عَلَى اللّٰهِ أَحَدًا قَالَ وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ وَيْلَكَ **بَابُ** مَنْ أَثْنَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ
وَقَالَ سَعْدٌ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ إِنَّهُ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ
ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ
فِي الْإِزَارِ مَا ذَكَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ قَالَ
إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ **بَابُ** قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَقَوْلِهِ
إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّٰهُ وَتَرْكِ إِثَارَةِ الشَّرِّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللّٰهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي
رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيَّ وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي
عِنْدَ رَأْسِي مَا بَالُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ
ابْنُ أَعْصَمَ قَالَ وَفِيمَ قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ فِي بِئْرِ
ذَرْوَانَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيتُهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا

رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَهَلَّا تَعْنِي تَنَشَّرْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا اللّٰهُ
فَقَدْ شَفَانِي وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا قَالَتْ وَلَبِيدُ بْنُ أَعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ **بَابُ** مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّدَابُرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ
ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ
أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا
تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا
وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ **بَابُ** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ
الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا
وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا **بَابُ** مَا يَكُونُ مِنَ الظَّنِّ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا قَالَ
اللَّيْثُ كَانَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا وَقَالَتْ
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا
يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ **بَابُ** سَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ
أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحَ
وَقَدْ سَتَرَهُ اللّٰهُ فَيَقُولَ يَا فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ
رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قَالَ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ

فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم **باب** الكبر قال مجاهد ثاني
عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان
ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل
ثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة **حدثنا** ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري حدثني ابن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير
قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت
اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن
الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها
لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى
استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت
عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها
ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير
واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك
فتبكي حتى تبل دموعها خمارها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه

فوق

فوق ثلاث ليال **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام **باب** ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت
وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد
واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهجر الا اسمك
باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم اخبرنا هشام
عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج **باب** الزيارة ومن زار
قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل
عنده **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في
الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له
على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب** من تجمل للوفود **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر رضي الله
عنه على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر
هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتصيب

بها ما لا، وكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الإخاء والحلف
وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن
ابن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال
قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري **باب**
التبسم والضحك وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن
عباس إن الله أضحك وأبكى حدثنا حبان بن موسى أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها
كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها
من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص
جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي أبا بكر يا أبا بكر ألا تزجر
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا إسماعيل حدثني إبراهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد
ابن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر تبادرن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي أنت وأمي
فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال
أنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن إنك أفظ وأغلظ من

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى
فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله
تعالى قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا
سفيان بالخبر كله حدثنا موسى ثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر
قال إبراهيم العرق المكتل فقال أين السائل تصدق بهذا على أفقر مني والله ما
بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال فأنتم إذا حدثنا عبد الله بن عبد الله الأويسي ثنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن نمير ثنا ابن إدريس عن إسماعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا
تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى
عن هشام أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا
رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم
يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر

حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب
فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما
زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
مرتين أو ثلاثة فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا
ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته **باب**
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن
الكذب حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة
وإن الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور
وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا
ابن سلام ثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير
ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة **باب** في الهدي الصالح حدثنا
إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش قال سمعت شقيقا قال
سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما
يصنع في أهله إذا خلا حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا
قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم **باب** الصبر على الأذى وقول الله تعالى إنما

يوتى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم
ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد
الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله
إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما أنا لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب
حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر
باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه
قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون
عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى
أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء
في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه **باب** من كفر أخاه بغير تأويل
فهو كما قال حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
ابن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر لحاطب إنه نافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد أخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار ثنا جابر

ابن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي
بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا
فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم
نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم
أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحاق أخبرنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا
الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر
ابن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن
الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
الآية حدثنا يسرة بن صفوان ثنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد
ثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني
لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم
إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
حدثنا محمد حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن
جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك

أو للذئب

أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال عبد الله وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد
وحدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع إليه رجال فجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا
ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن
خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة باب الحذر من الغضب
لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم
يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فأحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل
ألا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون حدثني
يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب باب الحيا حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن أبي
السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحيا لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحيا وقارا
وإن من الحيا سكينة فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحيفتك حدثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا

ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو
يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كأنه يقول قد اضر بك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة
سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من
العذراء في خدرها **باب** اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت **باب** ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين حدثنا اسمعيل ثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من
الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة
كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن
شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت
به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا
مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال
هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس
حدثنا اسحاق ثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن
جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض
يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وسكنوا

وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب
عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك
صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي
فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني
احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو
صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى
من تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره
ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين **باب** الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود
خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي **باب** المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء
انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استأذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما
قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من
تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

أخبرنا ابن علية أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه أنه
يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان
ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حكيم إلا ذو تجربة
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب**
حق الضيف حدثنا إسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل
قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك
أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر
كله قال فشددت فشدد علي فقلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم من كل
جمعة ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قلت أطيق غير ذلك قال فصم
صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب**
إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه وقوله ضيف إبراهيم المكرمين حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا
عبد الله بن محمد قال ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة ثنا الليث

عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله
إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
أو ليصمت **باب** صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن
بشار ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل
فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت
عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا
صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة فقال الآخرون
والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون

إلى قوم
متبذلة
أن
أبو جحيفة وهب السوائي
عني
أجبت

عنا قرا كرهات طعامك فجاء فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا
باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي
عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى
الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما
عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف والاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل
ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب**
اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو
ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر
فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان
اصغر القوم فقال له صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في
امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او صاحبكم بايمان
خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل
فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة
حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت
ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها

كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت
باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن
الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول • اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا • وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال
يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه

فأصابت ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال من قاله
قلت قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن أم سليم
فقال ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير قال أبو قلابة فتكلم النبي
صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد أخبرنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه
قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه • إذا انشق معروف من الفجر ساطع •
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات أن ما قال واقع •
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • إذا استثقلت بالكافرين المضاجع •
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد
أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله

والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ
شعرا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن
يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن
حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرم من النسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى
صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش
إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري
إذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا
أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا يا أم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له

اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة
حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام
اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة
رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن
ابن ابراهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد
الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم اعدل فقال
عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا إن له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه
فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي
المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب

الزهري

الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله
اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
هل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد
ابن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال
شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر
عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم
ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها
الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم
ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا
فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** علامة الحب في الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم
وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية
ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله
قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ
حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد
أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبأ قال هو
الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا
خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم
قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور **باب** قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بأم هانئ **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا
وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به
الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوم

رمضان

رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب**
ما يدعى الناس بآبائهم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان
ابن فلان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له يوم القيامة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان **باب** لا يقل خبثت نفسي **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل **باب** لا تسبوا
الدهر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا
الدهر بيدي الليل والنهار **حدثنا** قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن
وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا لله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل فداك أبي وأمي فيه الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد **باب** قول الرجل
جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو
وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة
قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه

عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر **باب**

تقصد تصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب أحب الأسماء إلى الله تعالى حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن
عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا
لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن ابن
سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بأبي القاسم ولا ننعمك
عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن **باب**
اسم الحزن حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال
أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد
حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أتي
بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس
فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه
يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع
عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم
زينب حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد

ابن جبير

ابن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير
اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب** من سمى
بأسماء الأنبياء وقال أنس قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه حدثنا
ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا إسماعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه
ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال لما مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا
في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم ورواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن
العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال
ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة
سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال أبو حازم عن أبي هريرة قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة
الله قالت وهو يرى ما لا أرى حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة

عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال
النبي عليه السلام رويدك سوقك بالقوارير **باب** الكنية للصبي قبل ان يولد
للرجل **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا
جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في
بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى **حدثنا** خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه
لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه به ابو تراب الا النبي صلى الله
عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله
عليه وسلم يتبعه فقالت هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي عليه السلام وامتلأ ظهره
ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
باب ابغض الاسماء الى الله تعالى **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى
الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال
سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له

عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن
عبادة اي يا رسول الله بابي انت وامي فاعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال ود
كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما
امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
عز وجل بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال
نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار والله اعلم بالصواب
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا قال مات ابن لابي
طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن
انها صادقة **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة
ويحك بالقوارير **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن

يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة يعني النسا حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني
ضعفة النسا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
للقبرين يعذبان في كبير وانه لكبير والله اعلم **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء
وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان
في كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج
قال ابن شهاب اخبرنا يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال
اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء وقوله تعالى
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
حدثنا ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب **باب** نكت العود في الماء
والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله

عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا هو ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال
افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فتحت فاذا عثمان ففتحت
له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب**
الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا
وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما
من اعطى واتقى الاية **باب** التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في
الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على النبي صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن
ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب** الخذف حدثنا
ادم ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله
ابن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا
العدو وانه يفقا العين ويكسر السن **باب** الحمد للعاطس حدثنا محمد بن
كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم

فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله وانت لم تحمد الله

باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثا ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام **حدثنا** يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله

تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال
إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب على
الماشي حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أنه سمع
ثابتا مولى ابن زياد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب
يسلم الماشي على القاعد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا
ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال إبراهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير باب إفشاء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء
السلام وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب
المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق باب
السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد

عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه
منه ثلاث مرات باب آية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان
أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي
يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة
عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى بلغ حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه
فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا
أبو النعمان ثنا معتمر قال أبي ثنا أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية
القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى
بيني الحجاب وبينه وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا إسحاق أخبرنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت
زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب **باب**
الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
حفظته كما انك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال
لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك
ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص فكأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب**
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح ثنا محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا
اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه **باب**
التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد ثنا عبد الله
ابن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال
كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت
على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن
لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم
فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن
ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد
عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فأتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا **باب** التسليم على الصبيان حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه
مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب**
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت
لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلق
فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم
عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته
باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه
كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك
ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل

فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى
تستوي قائما **حدثنا** ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة
فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول
ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين

توبته

توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف يرد على اهل الذمة
السلام **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عائشة فان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك
فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي
بكر بن انس ثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره
حدثنا يوسف بن بهلول ثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت بيدها
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي

إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت أردت أن يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع
الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب
إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب
كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من
قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد باب بمن يبدأ
في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة
فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة
عن أبيه سمع أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها
وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى سيدكم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض
أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك باب المصافحة وقال
ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن
مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا

يحيى

يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد
عمر بن الخطاب باب الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه حدثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله
ابن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم
باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت حدثنا إسحاق أخبرنا بشر بن
شعيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره
أن عليا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح ثنا أحمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد الثلاث
عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني
لأعرف في وجوه عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه
فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها
لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا
باب من أجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله
على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم
سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله إذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة

عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا
والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة
او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال
الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا
ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت حتى جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان
يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة
قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش
يمكث عندي فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب**
اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه
باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن او تهيا للقيام ليقوم
الناس حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم
يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي
ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا

فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب ثنا ابراهيم
ابن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكا بين يدي
اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله
فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد
ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب** السرير حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب** من القي له وسادة
حدثنا اسحاق ثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد
عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله
ابن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي الا
يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله فقال لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن
جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام
فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء

فقال ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره
يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود
كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا
يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القائلة
يوم الجمعة حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا نقيل ونتغدى يوم الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن
سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي
اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب باب
من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل
عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره
فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان
يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيفما تيسر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان

عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على
فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة
وعبد الله بن بديل عن الزهري باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر
بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة نا فراس عن عامر
عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده
جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها
عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم
فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي
رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة باب الاستلقاء حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفيان نا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى
باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا
فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا
فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها باب
إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان ثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله
لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
طول النجوى وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال
أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى
نام أصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا
أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله
من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم
فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب
وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت
باب إغلاق الأبواب بالليل حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا همام
ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل
إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام
وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب الختان بعد الكبر ونتف
الإبط حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان

والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عباد بن موسى ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى
يدرك قال أبو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد
قدوم النجارين وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين باب كل لهو باطل
إذا شغله عن طاعة الله عز وجل ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله
تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
باب ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة إذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم ثنا إسحاق هو ابن
سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي
بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله تعالى
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة
على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان فلعله قال قبل أن يبني

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو
بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر
سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل
نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب له فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل
الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال
ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة قال قتادة توبوا
الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد ثنا عبد الله
حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان
المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق
انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى

مكاني

مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة
وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش ثنا عمارة قال سمعت الحارث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد
الله حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى افرح بتوبة عبده
من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على
الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل احدى
عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد
ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة ثنا البراء بن عازب قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي
ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت
مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت

على الفطرة **باب** وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك
أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
باب النوم على الشق الأيمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على
الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
تقول ترهب خير من أن ترحم **باب** الدعاء إذا انتبه من الليل حدثنا
علي بن عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر
وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه فتوضأت فقام
يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة
فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت

ربك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت
أو لا إله غيرك **باب** التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة شكت ما تلقى في
يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال
مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على
ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من
خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون **باب**
التعوذ والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده
باب حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله بن
عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره
فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه
إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الدعاء نصف
الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه
ومن يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال

اليمنى — قالم — قالم — قالم قالم — بالليل — قالم — أنغيه — شمالي — قالم قالم — الحق الحق

النوم — يديه — أوى — يتنزل — فيقول

كَانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك اللهم أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله ابن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثني مالك بن سعير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة حدثني إسحاق قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل

ابن أبي الحارث

الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشراً وتحمدون عشراً وتكبرون عشراً تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة قال ثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم يا أبا عامر لو أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعراً غير هذا ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لو متعتنا به فلما تصاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا ناراً كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثني علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريراً قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية

صلاته

فذبر

هنياتك

يهريقوا

قادم

كعبة

قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما قال سفيان
فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها حدثنا
سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي
صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية أسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني
سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب**
ما يكره من السجع في الدعا حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال
أبو حبيب قال حدثنا هارون المقرئ قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث
مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم
وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب
باب ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل
قال أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم
فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت
ليعزم المسئلة فإنه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل

خيلها
فلك
إن شئت

يقول

يقول دعوت فلم يستجب **باب** رفع الأيدي في الدعا وقال أبو موسى الأشعري
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد قال أبو عبد الله وقال
الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه **باب** الدعا غير
مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله
فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن
يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع
حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة **باب** الدعا مستقبل القبلة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي
فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة النبي صلى الله
عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا
حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس
ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب**
الدعا عند الكرب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال ثنا
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
يقول لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب
العرش العظيم ~~لا إله إلا الله رب العرش العظيم~~ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم
وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد
البلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقا

المنزل
رسول الله
قال
رسول الله

وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة
لا ادري ايتهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد
اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام قال حدثنا اسمعيل بن علية عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب**
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي
صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد
ابن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه
بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان
اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

لهُ
احكم
مولود
ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب**
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد
مجيد **باب** هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال
ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن

النبي
ال م
محمد كما باركت على ال م
صلاتك
ابى هم
بصدقة
ال م

سَبِّبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
أَحْفَوْهُ الْمَسْأَلَةَ فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ
لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَإِذَا رَجُلٌ
كَانَ إِذَا لَاحَى الرِّجَالَ يُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ حُذَافَةُ ثُمَّ
أَنْشَأَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا
وَرَاءَ الْحَائِطِ وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَبِي طَلْحَةَ الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ
فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ
يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ
الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ
حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ كِسَاءٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ حَتَّى
إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا وَكَانَ
ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا جُبَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ
عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ
بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ
خَالِدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ حَدَّثَنَا
آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بِخَمْسٍ
وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ

الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
دَخَلَتْ عَلَيَّ عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ
فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا
تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا الْمُعْتَمِرُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ
وَالْمَغْرَمِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ ثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ
وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ **بَابُ** الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ
الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ كُسَالَى وَكَسَالَى وَاحِدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ
وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ الْبُخْلُ وَالْبَخَلُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْحُزْنِ
وَالْحَزَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَؤُلَاءِ الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ أَرَاذِلُنَا أَسْقَاطُنَا حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب
الدعاء برفع الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم
بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث قال الثلث كثير انك
ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك قلت ااخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله تعالى الا ازددت درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب الاستعاذة من ارذل العمر
ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار وعذاب القبر حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال اخبرنا الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من فتنة الغنا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام

عن ابيه

عنهما

رسول الله

تذرهم

اني

عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بما الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم باب الدعا بكثرة المال مع البركة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام
سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله باب
الدعا بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الاستخارة حدثنا مطرف
ابن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن
اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب
الدعا عند الوضو حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فتوضا به ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة

به

نوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء إذا علا عقبة حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس
اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم
أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل
لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب الدعاء إذا هبط واديا فيه
حديث جابر رضي الله عنه باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى بن
أبي إسحاق عن ابن عباس حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك
الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات
فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك
لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول
إذا أتى أهله حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي
أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه
إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة حدثنا مسدد قال ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

ربنا

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن المغراء قال ثنا عبيدة بن حميد عن عبد
الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من
البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا إبراهيم بن منذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت
أن الله تعالى قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه
ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان
بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما
أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد ابن يونس والليث عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق
الحديث باب الدعاء على المشركين حدثنا ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال
ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله
عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا ابن سلام قال أخبرنا وكيع عن إسماعيل
ابن أبي خالد سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء
قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها

سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول
ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على
النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت
عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب
الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي
اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري
قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة
قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **باب** الدعاء للمشركين
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرائيل قال
حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي

في امري

عصت
كانت
تقول
عليه السلام
الصلاة
قال
قال
يدعو

في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك
باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا
الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في **باب** التأمين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا
فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما
جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك
بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال
عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال عمر بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله
بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من
عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى
فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو
بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

عندي
يوم
وكتبت
رسول الله

موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة قال ثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله
ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسماعيل **باب** فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر حدثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب**
فضل ذكر الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما
رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يقولون
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من
النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد منها فرارا
واشد منها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول

ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او
قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله **باب** لله عز وجل مائة اسم غير واحد حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد
الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال كنا ننتظر
عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج
اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا
فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

باب ما جا في الرقاق ولا والصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة
عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن سعيد
هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى
عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش

إلا عيش الآخره فأصلح الأنصار والمهاجره حدثني أحمد بن المقدام قال ثنا
الفضيل بن سليمان قال ثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره تابعه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك
غريب أو عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر
الطفاوي عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الأمل وطوله وقول الله عز وجل
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور وقوله
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا
من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل قال أبو عبد الله
بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان قال
حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي
في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به
أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن
أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال ثنا
همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب باب
من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه

من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن
علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله عز وجل إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه
ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول
الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام
قال ثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم
ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب
العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل فيه سعد يعني ابن أبي وقاص حدثنا
معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود
ابن الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة
مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني
سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة
يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الله عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء إذا قبضت صفيه من الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة باب
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم
بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما
اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض
قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا انه ينزل عليه فجعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال
ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال
خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم
شهادتهم حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال ثنا اسمعيل عن قيس

قال

قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد عليه السلام مضوا
ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا
وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا
من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
القصة **باب** قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الى اصحاب
السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن
ان حمران بن ابان اخبره قال اتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه بطهور
وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
توضا في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى
المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تغتروا **باب** ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال
حفالة وحثالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقول الله عز وجل انما
اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثني محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان

ابن ادم مثل وادٍ مالا لاحبّ ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى امن القران هو ام لا قال
سمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على
المنبر بمكة فى خطبته يقول يا ايها الناس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن ادم اعطى واديًا ملأ من ذهب احب اليه ثانيًا ولو اعطى ثانيًا
احب اليه ثالثًا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم
واديًا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
عن ابىّ قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين الاية قال عمر انا لا نستطيع الا ان نفرح
الا بما زينته لنا اللهم انى اسالك ان انفقه فى حقه حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى يقول اخبرنى عروة وسعيد بن المسيب
عن حكيم بن حزام قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطا
ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لى يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص قال حدثنى ابى قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال
النبى صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون هم المقلون وقوله عز وجل
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية الى قوله وباطل ما كانوا
[يعملون] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد
ابن وهب عن ابى ذر قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يمشى وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشى معه احد
قال فجعلت امشى فى ظل القمر فالتفت فرانى فقال من هذا قلت ابو ذر جعلنى
الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون
يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرًا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
وعمل فيه خيرًا قال فمشيت معه ساعة فقال لى اجلس ههنا قال فاجلسنى
فى قاع حوله حجارة فقال لى اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق فى الحرة
حتى لا اراه فلبث عنى فاطال اللبث ثم انى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان
سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبى الله جعلنى الله فداك من تكلم
فى جانب الحرة ما سمعت احدًا يرجع اليك شيئًا قال ذلك جبريل عرض لى فى
جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة قلت
يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال
وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة حدثنا حبيب بن ابى ثابت والاعمش وعبد
العزيز بن رفيع قالوا حدثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابى صالح
عن ابى الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابى ذر قيل لابى
عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابى الدرداء قال مرسل ايضًا والصحيح حديث
ابى ذر وقال اضربوا على حديث ابى الدرداء هذا اذا مات وقال لا اله الا الله عند
الموت باب قول النبى صلى الله عليه وسلم ما احب ان لى مثل احد ذهبا حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر
كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا
ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرنى ان عندى مثل احد هذا ذهبا تمضى على
ثالثة وعندى منه دينار الا شيئًا ارصده لدين الا ان اقول به فى عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم
الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه وقليل ما هم ثم قال لى مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق فى سواد الليل
حتى توارى فسمعت صوتًا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد قد عرض للنبى صلى الله
عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتانى
قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتًا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته

قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق حدثني أحمد بن شبيب قال حدثني أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيئا أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله عز وجل أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا أبو رجاء عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد ابن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا

عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول لي اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى

بيّ

وقوله تعالى

حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ...

النبي

من

قال قال

عز وجل

ليستتبعني

ليستتبعني

اهدته

جاؤا

ثم اعطيه

عبدالله

وشرب الفضلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثنا قيس سمعت
سعدا يقول انى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام
الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام خبت اذا وضل سعيى حدثنى عثمان قال
ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد منذ
قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنى اسحاق بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها قالت ما اكل ال محمد اكلتين فى يوم الا احداهما تمر
حدثنى احمد بن ابى رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف حدثنا هدبة
ابن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة قال كنا نأتى انس بن مالك وخبازه
قائم وقال كلوا فما اعلم النبى صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال حدثنا
قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان ياتى علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو
التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنى
ابن ابى حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختى ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة فى شهرين وما اوقدت فى
ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت
لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيناه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابى
زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال
محمد قوتا **باب** القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان قال اخبرنا
ابى عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابى قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة
رضى الله عنها اى العمل كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت
فاى حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت

كان

كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يدوم عليه صاحبه حدثنا
ادم قال ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدنى الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها
وان قل حدثنى محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى
سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله
قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنى عثمان بن ابى
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين
عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبى صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا
من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبى صلى الله عليه وسلم
يستطيع حدثنا على بن عبد الله قال ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة
عن ابى سلمة عبد الرحمن عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدنى الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابى النضر عن ابى سلمة عن
عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة
عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا قال مجاهد سدادا
سديدا صدقا حدثنى ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثنى ابى
عن هلال بن على عن انس بن مالك سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال لقد اريت الان
منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين فى قبل هذا الجدار فلم ار
كاليوم فى الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما فى
القران اية اشد على من لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده
تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي
عنده من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنده من العذاب
لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم الله عز وجل وقوله إنما يوفى
الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
الخدري أخبره أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق
بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعفف يعفه الله ومن
يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من
الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو
تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثنا
إسحاق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد
الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال حدثنا
علي بن مسلم قال ثنا هشيم قال أخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل
ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى
المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب
إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات
ووأد البنات وعن هشيم قال أخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا
يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل وعز ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل
ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه أضمن له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد قال ثنا ليث قال ثنا سعيد المقبري
عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليسكت حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن
يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار
أبعد مما بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا
يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله عز وجل حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله عز وجل حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت
فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك
على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال ثنا
معتمر سمعت أبي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما
حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا
فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا هو رجل قائم
ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما
تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني
في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول
سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **باب**
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب**
لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا** اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه **باب** من هم بحسنة او بسيئة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله عز وجل كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان
هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا
هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات
قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف
منها **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان
من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا
فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه
فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى
الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب**

العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان فقال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد بن
يوسف حدثني الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الناس خير قال رجل جاهد بنفسه ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان
عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه
سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل
المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع المطر يفر بدينه من الفتن
باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان
قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا
حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما
في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا قال الفربري قال ابو جعفر حدثت

ابا عبد الله

الخدري

بالاسلام

ابا عبد الله فقال سمعت ابا احمد ابن عاصم يقول سمعت ابا عبيد قال
الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء
والوكت اثر الشيء اليسير منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب
الرياء والسمعة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا سلمة
ابن كهيل وحدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره
فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه
الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع حدثنا
مالك بن اسماعيل ثنا زهير قال ثنا حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله
ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمان قال ثنا خالد
ابن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

حدثني

قال

قال

بينا

قال

قال

تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعاذني
لأعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره
الموت وانا اكره مساءته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله
ابن محمد هو الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن قتادة وابي
التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين **باب** طلوع الشمس من
مغربها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الآية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** من احب
لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس

شي

شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو
داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اللهم الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة
من الخشب والركوة من الادم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون
النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن
كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبد ربه

ابن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية
اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن
الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن
عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق
رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يقبض الله الارض
يوم القيامة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني

سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون
الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال
تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما
سبعون الفا حدثنا سعيد بن مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني ابو حازم
قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد
باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير
وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار وتقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم
حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة
قال ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم
ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار

قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده الآية وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم
وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن
حفص قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال
ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل
الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا
ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال
ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله
عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مائة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير

وتضع

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من يأجوج
ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر
اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة
في ذراع الحمار **باب** قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا
حدثنا اسماعيل بن ابان قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى
انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم **باب**
القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة
واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ
لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا **باب** من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا

قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت
ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه
ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حاتم بن ابي
صغيرة قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك
فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض
وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة
قال ثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بين الله
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب

يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا
ابن فضيل قال ثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد قال ثنا هشيم عن حصين
قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر
والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فاذا

سواد

سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم
ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال
سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون
الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة
ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر من الانصار فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة
ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل
النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب

صفة اهل الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض
اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان
ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال اخبرنا سليمان عن
ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة وكان

ابن سعيد
ذاك
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
قال ابو عبد الله
فاجد
العشيرة
صورة
يدخل اهل الجنة
يا اهل الجنة
التيمي

عامّة من دخلها المساكين وأصحاب الجدّ محبوسون غير أنّ أصحاب النّار
قد أمر بهم إلى النّار وقمت على باب النّار فإذا عامّة من دخلها النّساء حدّثنا
معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن محمّد بن زيد عن أبيه أنّه حدّثه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا صار أهل الجنّة إلى الجنّة
وأهل النّار إلى النّار جيء بالموت حتّى يجعل بين الجنّة والنّار ثمّ يذبح ثمّ ينادي
منادٍ يا أهل الجنّة لا موت ويا أهل النّار لا موت فيزداد أهل الجنّة فرحًا إلى
فرحهم ويزداد أهل النّار حزنًا إلى حزنهم حدّثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إنّ الله تبارك وتعالى
يقول لأهل الجنّة يا أهل الجنّة يقولون لبّيك ربّنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من
خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا ربّ وأيّ شيء أفضل
من ذلك فيقول أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا حدّثني
عبد الله بن محمّد نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنسًا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمّه إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منّي فإن يك في الجنّة أصبر وأحتسب
وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنّة واحدة هي إنّها
جنان كثيرة وإنّه لفي جنّة الفردوس حدّثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل
بن موسى قال أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال
ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيّام للرّاكب المسرع وقال إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال إنّ في الجنّة لشجرة يسير الرّاكب في ظلّها مائة
عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدّثت به النّعمان بن أبي عيّاش فقال حدّثني
أبو سعيد عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال إنّ في الجنّة لشجرة يسير الرّاكب الجواد
المضمّر السّريع مائة عام ما يقطعها حدّثنا قتيبة قال حدّثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ليدخلنّ
الجنّة من أمّتي سبعون ألفًا أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيّهما قال

متماسكون آخذ بعضهم بعضًا لا يدخل أوّلهم حتّى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدّثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
عن أبيه عن سهل عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال إنّ أهل الجنّة ليتراءون
الغرف في الجنّة كما تتراءون الكوكب في السّماء قال أبي فحدّثت النّعمان بن أبي
عيّاش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدّث ويزيد فيه كما تراءون
الكوكب الغارب في الأفق الشّرقيّ والغربيّ حدّثني محمّد بن بشّار قال نا
غندر قال نا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك عن النّبيّ صلّى
الله عليه وسلّم قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النّار عذابًا يوم
القيامة لو أنّ لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
أردت منك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئًا فأبيت
إلّا أن تشرك بي حدّثنا أبو النّعمان قال نا حمّاد عن عمرو عن جابر أنّ النّبيّ صلّى
الله عليه وسلّم قال يخرج من النّار بالشّفاعة قوم كأنّهم الثّعارير قلت
ما الثّعارير قال الضّغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمّد
سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول يخرج
بالشّفاعة من النّار قال نعم حدّثنا هدبة بن خالد قال نا همّام عن قتادة
نا أنس بن مالك عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال يخرج قوم من النّار بعد ما
مسّهم منها سفع فيدخلون الجنّة فيسمّيهم أهل الجنّة الجهنّميّين حدّثنا
موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدريّ
أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال إذا دخل أهل الجنّة الجنّة وأهل النّار النّار
يقول الله عزّ وجلّ من كان في قلبه مثقال حبّة خردل من إيمان فأخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حممًا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت
الحبّة في حميل السّيل أو قال في حميئة السّيل وقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ألم
تروا أنّها تنبت صفراء ملتوية حدّثني محمّد بن بشّار قال نا غندر قال
نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت النّعمان سمعت النّبيّ صلّى الله عليه
وسلّم يقول إنّ أهون أهل النّار عذابًا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص
قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدّثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن النّعمان بن بشير قال سمعت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يقول

إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه
فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه أبو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ويقول ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست
هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن
على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع
رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي
بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة والرابعة حتى ما بقي في النار إلا من
حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم
فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم
أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي
إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة
خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من
الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة
إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا
أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما
رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا إله إلا الله خالصا من نفسه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه
أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل
عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك أدنى أهل الجنة منزلا حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد
الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال
قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت ويبقى
هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل في الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك
السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها
لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق
بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين
عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان
لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله
فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب
الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول

لا وعزتك

لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه
الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب
ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا
ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال
له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله
معه **باب** في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن
زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على
الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا
تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح
حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في
الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من شرب منها فلا يظمأ بعدها ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن
وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء

حدثنا ابو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة واذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه
مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا عبد
العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى
عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصيحابي اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا
بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر
علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل
فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد
ابن شبيب بن سعيد الحبطي حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم
القيامة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك
لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري حدثنا احمد
ابن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه
كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرد علي الحوض رجال من امتي فيجلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا
علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري وقال شعيب
عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل
فيحلون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد
ابن فليح قال ثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من

بيني

بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال
انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقري ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم
ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقري فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل
النعم حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك سمعت جندبا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال
اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت
خزائن الارض ومفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
وقال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قوله وقال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر
من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل
شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي
مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب **باب** في القدر حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال انباني سليمان الاعمش قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا فيؤمر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد ثم والله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
قال ادم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول
اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها
قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه **باب** جف القلم على علم الله وقوله واضله الله على علم وقال ابو هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون سبقت
لهم السعادة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك سمعت
مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل
يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون
قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له **باب** الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني
اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا
انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم
بما كانوا عاملين **باب** قوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل
عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها
يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال
يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه
وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب
عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار
او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب** العمل بالخواتيم حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح
فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد
بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى

بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل
الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان رجلا من
اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من
القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت
فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال
قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من
اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل
الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل
عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما
الاعمال بالخواتيم **باب** القاء النذر العبد الى القدر حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد
قدرته له استخرج به من البخيل **باب** لا حول ولا قوة الا بالله حدثني
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا
نصعد شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم من
عصمه الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة

دساها

دساها اغواها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك
الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا
اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه
من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم **باب**
تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة
بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم
موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** لا مانع لما اعطى الله حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال ثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية
فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب** من تعوذ بالله من درك
الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الأعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا
قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب
عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين
إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى
الأنعام لمراتعها حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا النضر
قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة
أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد
يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد **باب**
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو أن الله هداني لكنت من المتقين حدثنا
أبو النعمان قال أخبرنا جرير هو ابن حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا • ولا صمنا ولا صلينا • فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا • والمشركون قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة
أبينا • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

باب قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله عز وجل كفارة اليمين
وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم
قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى
فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في
أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثني إسحاق يعني
ابن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر
يعني الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس

وقول الله عز وجل
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين
رضي الله عنهم
وأنا كان
عز وجل
أو أتيت الذي هو خير
خبأ
يكنه
حدثني
عز وجل
فيه
معناه
عن

كتاب الأيمان والنذور

فِي إِمْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ
كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابٌ** كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَعْدٌ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاهَا اللهِ إِذًا يُقَالُ وَاللهِ وَبِاللهِ وَتَاللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَمُقَلِّبِ
الْقُلُوبِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا
كِسْرَى بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَنَّهُ
سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ
نَفْسِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ
نَفْسِكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَإِنَّهُ الْآنَ وَاللهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآنَ يَا عُمَرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ
رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ
وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ وَأْذَنْ
لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا قَالَ مَالِكٌ وَالْعَسِيفُ
الْأَجِيرُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ
وَجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ
وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

لَأَقْضِيَنَّ

لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً
وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأُمِرَ أُنَيْسٌ الْأَسْلَمِيُّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ
وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَغَطَفَانَ وَأَسَدٍ
خَابُوا وَخَسِرُوا قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَجَاءَهُ الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ لَهُ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ
فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا
فَيَقُولُ هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَنَظَرَ هَلْ يُهْدَى
لَهُ أَمْ لَا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ وَإِنْ
كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ فَقَدْ بَلَّغْتُ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
يَدَهُ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ إِبْطَيْهِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُوهُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
هُوَ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ
فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ
قُلْتُ مَا شَأْنِي أَيُرَى فِيَّ شَيْءٌ مَا شَأْنِي فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ
وَتَغَشَّانِي مَا شَاءَ اللهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا
إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ نَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ
فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا

فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **حدثنا** محمد قال ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير
فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل
سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك
او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له
قال لا الا بالمعروف **حدثني** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **حدثنا**
اسحاق قال اخبرنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم **حدثنا** اسحاق قال ثنا
وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة
من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها
ثلاث مرات **باب** لا تحلفوا بآبائكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن
الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من
علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته
يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك اني اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** لا يحلف باللات والعزى ولا
بالطواغيت **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب** من حلف على الشيء وان لم يحلف

من هذا
او اهل اخباء
قال
حدثني
معها اولاد لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل
قال
رسول الله
ابن الحارث
ذلك
النبي
رسول الله
اذ لا
حدثني

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس
خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل
فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك
وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال ثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة
في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت
بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب**
قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله
لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرنا عاصم الاحول قال سمعت
ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد
رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله في
قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا

اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار
الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معبد
ابن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم
على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل
جواظ عتل مستكبر **باب** اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثني
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم
وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب**
عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله
قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا **باب**
الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل
بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك
غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب عليه السلام لا وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا
آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب**
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال ثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري
قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم قال أنزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب** إذا حنث ناسيا في الأيمان
وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا قتادة قال ثنا زرارة بن أوفى عن أبي
هريرة قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به
أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب
يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء
الثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ
عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال
لا حرج قال آخر قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج
حدثني إسحاق بن منصور قال ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية المسجد فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال
وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة
فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون
يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم

فاجتلدت

فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية خير حتى لقي الله عز وجل حدثني يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو
صائم فإنما أطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثني ابن أبي ذئب
عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام
في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس
تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم
حدثني إسحاق بن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل
يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد
بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى
الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن
كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن
بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن
عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم
فذبحوا قبل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا
المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا
المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الأسود
ابن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله **باب**
اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله الآية دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل

قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة قال ثنا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية وقوله
عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
الاية واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى قوله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك
او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم
القيامة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح
وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله
عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى
او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل
قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله
ندا ادخل الجنة **باب** من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر
تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن
حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست
هذه بانبذة عنده حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل
ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم اتدرون ما سقته قال
انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة

قد بقينا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا **باب** إذا حلف
أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون من الأدم حدثنا محمد بن مقاتل قال نا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من
خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير أخبرنا سفيان
قال حدثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم
لقد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم
عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا **باب** النية في الأيمان
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني
محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** إذا أهدى ماله
على وجه النذر والتوبة حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أني أنخلع من مالي صدقة إلى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
باب إذا حرم طعامه وقوله عز وجل يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال نا الحجاج
عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له
فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك أحدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان قال نا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول
أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر
وإنما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن منصور قال أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له
ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي
عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل **باب** إثم من لا يفي بالنذر حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال نا زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجئ قوم
ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر
فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن
طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر
او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف
بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها
صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال
نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب**
النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن حميد قال حدثني ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب
هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره

اثنين او ثلاثة
يعص الله
فامره
قد
ومعصية
عن م

ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم
فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حرة
الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام
فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم
يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال
نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال
امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه
باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة وقال
ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب
اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبل المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب
والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

والزروع
بيرحا

كتاب الكفارات

باب كفارة الأيمان وقول الله عز وجل فكفارته إطعام عشرة مساكين وما
أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر
عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى
الله عليه وسلم كعبا في الفدية **حدثنا** أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن ابن عون
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام
أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال الصيام ثلاثة أيام والنسك
شاة والمساكين ستة **باب** قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير **حدثنا** علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه يحدث عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما
شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين
مسكينا قال لا قال اجلس فجلس قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في
الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك **باب**
يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا
ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك **باب**
صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة
من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال ثنا القاسم بن مالك
المزني قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر
بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي قال ثنا أبو قتيبة وهو
سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي
صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي
صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم
ومدهم **باب** قول الله عز وجل أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبي غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه
عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وأم الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد **حدثنا** أبو النعمان
قال أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه **حدثنا** سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
إنما الولاء لمن أعتق **باب** الاستثناء في الأيمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين استحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود فلما
انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له
فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت **حدثنا** أبو النعمان قال ثنا
حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا
حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت **حدثنا** علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن
الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
قال سفيان يعني الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد
إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة يرويه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال
وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة **باب** الكفارة
قبل الحنث وبعده **حدثنا** علي بن حجر قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب
عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي
من جرم إخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال
وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادن
فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا
قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم

قال فانطلقنا

قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء
الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت
لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل
إلينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت
أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا
فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
والقاسم بن عاصم الكليبي **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة
والقاسم التميمي عن زهدم بهذا **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
ثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا **حدثني** محمد بن عبد الله قال ثنا عثمان
عن عمر بن فارس قال أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير
مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه أشهل عن
ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع بن صبيح بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين إلى والله عليم
حليم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رضي الله عنه وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع
في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب**
تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
فاطمة والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال
لهما ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما
تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا ادع
امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة
رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسماعيل بن ابان قال اخبرنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رضي الله عنه فاتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد رضي الله عنهم قال نعم فاذن لهم
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال
الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر رضي الله عنه فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز
وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه
والله ما اختارها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما

بالله

بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسماعيل
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن
عثمان الى ابي بكر رضي الله عنه يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت
اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان
وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
عن النبي صلى الله قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث
البنات حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرنا عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير
انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك

لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول
الله أخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله عز وجل الا ازددت
رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات
بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني محمود
ابن غيلان قال حدثني ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية شيبان عن الاشعث
عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل
توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب
ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد وولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون
ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل
قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي
موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام
هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن
عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم
واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد
وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب
ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال
سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
وما بقي فللاخت باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله
ابن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت
جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم
نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرائض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر
زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا
محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك
مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلأدعى له حدثنا

أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ
ذَكَرٍ **بَابُ** ذَوِي الْأَرْحَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ
إِدْرِيسُ قَالَ ثَنَا طَلْحَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ وَالَّذِينَ
عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْمُهَاجِرِيَّ
دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا
مَوَالِيَ قَالَ نَسَخَتْهَا وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ **بَابُ** مِيرَاثِ الْمُلَاعَنَةِ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ
بَابُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ
سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ
فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ
فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ
إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ
زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ **بَابُ** الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ وَقَالَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّقِيطُ حُرٌّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا
فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأُهْدِيَ لَهَا شَاةٌ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَ الْحَكَمُ
وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ** مِيرَاثِ السَّائِبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ ثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ وَإِنَّ أَهْلَ
الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ أَوْ قَالَ أَعْطَى الثَّمَنَ قَالَ فَاشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَتْهَا قَالَ وَخُيِّرَتْ فَاخْتَارَتْ
نَفْسَهَا وَقَالَتْ لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الْأَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا
قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ **بَابُ** إِثْمِ مَنْ تَبَرَّأَ
مِنْ مَوَالِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
غَيْرُ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَأَسْنَانِ الْإِبِلِ
قَالَ وَفِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ
وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى
بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ
بَابُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وِلَايَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَيُذْكَرُ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ وَاخْتَلَفُوا
فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ
أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ
أَعْتَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ قَالَتْ فَأَعْتَقْتُهَا قَالَتْ فَدَعَاهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بِتُّ عِنْدَهُ
فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا **بَابُ** مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ
بَرِيرَةَ فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

استبرئها فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعطى الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت
القوم منهم أو من أنفسهم **باب** ميراث الأسير قال وكان شريح يورث
الأسير في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير
وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا **باب** لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث
العبد النصراني وإثم من انتفى من ولده **باب** من ادعى أخا أو ابن أخ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم
سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي
عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي
يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي عنه يا سودة
بنت زمعة قال فلم ير سودة قط **باب** من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد
حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام
فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر
باب إذا ادعت المرأة ابنا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك
وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط
إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية **باب** القائف حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر
آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل
علي فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب وما يحذر من الحدود **باب** لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور
الإيمان في الزنا حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد أبو بكر أربعين **باب** من أمر بضرب الحد في البيت حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت

أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا أبو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن شارب الخمر وإنه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا

عون

عون الشيطان على أخيكم **باب** السارق حين يسرق حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق إذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم **باب** الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله تعالى **باب** إقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو أن فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد

إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب
فقال يا أيها الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد
سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت
فقطعت شمالها ليس إلا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في
ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد
السارق لم تقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس حدثنا
عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن
عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى
من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس
عن هشام عن أبيه مرسلا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن
نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع

قيمته حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو
ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده **باب** توبة السارق حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق وقطعت
يده قبلت شهادته وكذلك كل المحدود إذا تاب أصحابها قبلت شهادتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض
الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني
يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا

من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث
في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا
محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا
وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان
رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا
برأوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله
امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما
صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي حدثنا ابو حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين

لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة
اخبرنا انس بن مالك قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما
قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
وتكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا
اسحاق بن يوسف اخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا
وشبك بين اصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله
مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن
ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته
حده حد الزاني حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري اخبرنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد
على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون

حتى يعقل وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك قال أبو عبد الله هذا الرجل جاء تائبا وصلى

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت أو نظرت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني
عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقال انشدك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وائذن لي قال قل قال ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت
رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة
شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني
ان على ابني الرجم قال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان
يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من
المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب
في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير
المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس
فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت
يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون
على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك
كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي
اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن

بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة
فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان
خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا
احل لاحد ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل الله عز وجل آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله عز وجل والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله
ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا
عن آبائكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى ابن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا
من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد
كان من خيرنا حين توفى الله نبيه الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني
ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر
يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم
لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا

يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما
سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر
وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت
ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم
من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ
بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان
والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم
فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل
من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
فقال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا
القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى
واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا **باب** البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الاية قال ابن عيينة
رأفة في اقامة الحد **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن
الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب**

نفي اهل المعاصي والمخنثين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن
عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا **باب**
من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها
باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية
غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء **باب** اذا زنت الامة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة
اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسماعيل بن امية عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي
بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم المائدة والاول اصح **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت
الرجل يجني على المرأة يقيها الحجارة **باب** اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند
الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وقال الآخر وهو
افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل
اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي
ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من
ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله عز وجل آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر
رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه **باب** من رأى مع امرأته
رجلا فقتله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك
كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب**
كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد
ابن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشر جلدات الا في حد
من حدود الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم
ابن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار
ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه
سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة
اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم
حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه

فى مكانهم حتى توفوه الى رحالهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهرى قال اخبرنى عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فى شىء اليه حتى تنتهك من حرمات الله **باب** من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهرى
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهرى ان جاءت به
كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهرى يقول جاءت به
للذى يكره حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هى التى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدى فى ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب به الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذى وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى
ادعى عليه انه وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالذى ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبى صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر فى الاسلام السوء
باب رمى المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات **باب**
قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن ابى نعم عن ابى هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو برىء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **باب**

هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضى الله عنه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انشدك
الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابنى كان عسيفا على اهل هذا فزنا بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
وانى سالت رجالا من اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وان
على امراة هذا الرجم فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة
هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اى
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اى قال ان تزانى بحليلة جارك فانزل الله
عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية حدثنا على قال حدثنا
اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب
قال حدثنا اسحاق بن سعيد قال سمعت ابى يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان
من ورطات الامور التى لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير
حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس فى الدماء حدثنا عبدان قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهرى قال حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدى
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب

ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة

باب قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا هشيم أخبرنا حصين حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله فما زال يكررها حتى تمنيت

أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص إلى قوله عذاب أليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين إلى آخره حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس

أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بين حجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة حدثنا أبو هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا ابن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي

فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ إلى قوله عليما حكيما الآية

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به حدثنا إسحاق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر رضي الله عنه تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك

باب إذا مات في الزحام أو قتل حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي حدثنا يزيد بن عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل من القوم أسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا
يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من
قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه **باب**
إذا عض رجلا فوقعت ثناياه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض
الفحل لا دية لك **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** السن بالسن **حدثنا** الأنصاري حدثنا حميد عن
أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص **باب** دية الأصابع **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والإبهام **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين
شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي رضوان الله عليه ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا
فأبطل شهادتهما وأخذا بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال
لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال
عمر رضوان الله عليه لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم
عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد
ابن مقرن من لطمة وأقاد عمر رضي الله عنه من ضربة بالدرة وأقاد علي رضي
الله عنه من ثلاثة أسواط وخموش **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا

واقتص شريح من سوط

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال صلى الله
عليه وسلم لا يبقى أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم **باب**
القسامة وقال الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال
ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله إلى عدي بن أرطاة
وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه
بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل
ابن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم
وقالوا للذين وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون
قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه
مائة من إبل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم
الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة
أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون
في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول
يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف
العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنا لم يروه
أكنت ترجمه قال لا قلت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد سرق
أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا
قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان
أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس
فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أفلا تخرجون إلى راعينا في إبله فيصيبون من أبوالها

قتيلا

وَالبانِها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم
فادركوا فجيء بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا
قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين
اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر
من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله قالوا نرى
ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال
اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين
ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه
من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت
من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده فانطلقنا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش
حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم
ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس يحيى عن انس ان رجلا اطلع من حجر
في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره
ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنظرني لطعنت به في عينيك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع
عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح **باب**
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت
الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا الا ما
في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** جنين المرأة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر رضي الله
عنه نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة بن
شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائت من يشهد معك على هذا
فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة يحدث عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة مثله
باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة

ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان دية المرأة على عاقلتها **باب** من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس **باب** اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي ابا جحيفة سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند

الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد بن اياس الجريري حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال العقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام

لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر باب
حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة وقال الله
تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم إلى قوله الضالون وقال سبحانه يا أيها
الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين
إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا إلى قوله ولا ليهديهم سبيلا وقال من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح
بالكفر صدرا إلى قوله وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم
الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا إلى قوله لغفور رحيم وقوله ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إلى قوله هم فيها خالدون حدثنا أبو النعمان محمد
بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضوان الله عليه
بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه
من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن
هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك
بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه
ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
وأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات
فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في
نومتي ما أرجو في قومتي باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال

لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال
أبو بكر رضي الله عنه والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله
لقاتلتهم على منعها قال عمر رضوان الله عليه فوالله ما هو إلا أن رأيت أن
قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق باب إذا عرض
الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن
مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا
قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك
فقل عليك باب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة
الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا
إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني

وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا
يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه
عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتما
رى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**
من ترك قتال الخوارج للتألف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول
الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب
عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته
النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير
ابن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج

شيا

شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما
واحدة **باب** ما جاء في المتأولين قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال انا وكيع ح حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا يقول لا اله الا الله

يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا ثم قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله عز وجل المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله عز وجل به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء

وبه

وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد ابن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن اسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال لنا الثانية فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن

عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي
عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في ابضاعهن
قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها باب
اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه
نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام الاول باب
من الاكراه كره وكره واحد حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد
قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية بذلك باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها
في قوله عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال
الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر رضي الله عنه الحد
ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في
الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه

القتل

القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر
او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة او تحل عقدة او لنقتلن
اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك
او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول
البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي محرم بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم عليه السلام هذه اختي وذلك في الله وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال
رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال
تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة حدثني اسحاق قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل
الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب في الزكاة وان لا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق

ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه فيقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا بأس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بستة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله **باب**

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز

والشرط

والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ **باب** ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش **باب** ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه

قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي
له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة
من النار **باب** في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر
حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت
وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي
زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة
فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها
وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا
فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها
قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة
ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه
يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن
قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس إن هوي رجل جارية يتيمة
أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت
اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء
باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا
صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما
كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك

لسودة

لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله أكلت
مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي
له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة
قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى
الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست
نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به
قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب**
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى
الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع
بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع
أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال
رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى
فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه
باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم
أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل
السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه

الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الشُّفْعَةُ لِلْجِوَارِ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَا شَدَّدَهُ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ إِنِ اشْتَرَى دَارًا فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَ الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ وَلَا شُفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ جَاءَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمِسْوَرِ أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِيَ الَّذِي فِي دَارِي فَقَالَ لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ إِمَّا مُقَطَّعَةٍ وَإِمَّا مُنَجَّمَةٍ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسَ مِائَةٍ نَقْدًا فَمَنَعْتُهُ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا بِعْتُكَهُ أَوْ قَالَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ مَعْمَرًا لَمْ يَقُلْ هَكَذَا قَالَ لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ فَيَهَبَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحُدُّهَا وَيَدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا يَكُونُ لِلشَّفِيعِ فِيهَا شُفْعَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِائَةِ مِثْقَالٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ لَمَا أَعْطَيْتُكَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنِ اشْتَرَى نَصِيبَ دَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ يَمِينٌ

بَابُ احْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيُهْدَى لَهُ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ قَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنِ اشْتَرَى دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَيَنْقُدَهُ تِسْعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَيَنْقُدَهُ دِينَارًا بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ الْأَلْفَ فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ فَإِنِ اسْتُحِقَّتِ الدَّارُ رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ تِسْعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَتِسْعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا وَدِينَارٌ لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتُحِقَّ انْتَقَضَ الصَّرْفُ فِي الدِّينَارِ فَإِنْ وَجَدَ بِهَذِهِ الدَّارِ عَيْبًا وَلَمْ تُسْتَحَقَّ فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ فَأَجَازَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعُ الْمُسْلِمِ لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ وَلَا غَائِلَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَاوَمَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِائَةِ مِثْقَالٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّعْبِيرِ

أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ مَا لِي وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ وَقَالَ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ كَلَّا أَبْشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا

وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط
بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي
يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا
اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح
ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقوله عز وجل
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى فتحا
قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله
ابن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار قال

حدثنا

690

حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت
وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى
ابن قزعة قال حدثنا ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة **باب** المبشرات **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة **باب** رؤيا يوسف صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله
عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
الى قوله والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد
من البدء بادئة **باب** رؤيا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل فلما بلغ
معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع
وجهه بالارض **باب** التواطؤ على الرؤيا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان ناسا اروا
ليلة القدر في السبع الاواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رؤيا اهل السجون
والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى
ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون
الاعناب والدهن تحصنون **حدثنا** عبد الله قال حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته
باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله

عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله
قال ابن سيرين اذا رآه في صورته **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ
من الشيطان لا يتراءى بي **حدثنا** خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني
الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري عن الزهري **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان
الشيطان لا يتكونني **باب** رؤيا الليل رواه سمرة رضي الله عنه **حدثنا**
احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من أدم
الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل
المسيح الدجال **حدثنا** يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن

فانها لا تضره فان الشيطان

يتراءى

تنتثلونها — تنتغلونها

أذيت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشك حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة شك
اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب رؤيا النساء **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة
من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
بأبي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو
فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي احدا بعده ابدا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمان
عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب**
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل **حدثنا**

ذلكم — ذاك

يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو عبد الله محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلا العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت اليه فقصصتها على حفصة

حدثنا — وفي نسخة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاظافيري — واظافيره — الرؤيا — اولته — يجره — فنصبت

هو — يكن — حدثني — معاذ قال حدثنا — ووسط — بها — بيدي

مستفق

فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل وقال يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب** العين الجارية في المنام **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له **باب** نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس

بعطن

بعطن **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال اخبرنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رءوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى منا مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي

الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة **باب** اذا راى بقرة تنحر حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها **باب** المرأة
السوداء حدثنا أبو بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها
أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة الثائرة الرأس حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن موسى بن
عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن
وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة **باب** إذا هز سيفا في المنام
حدثنا أبو العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤيا
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم
وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور
صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب وقال
قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه
وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور
ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر **باب** إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا
يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد

محمد بن أبي بكر — حدثني — إليها — محمد بن العلاء — هشام — صورة — أن — ثم

قال

قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول
وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله
فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها فإنها لن تضره
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى
غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لأحد فإنها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل فإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت
به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به
رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي تنطف من
السمن والعسل فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما
السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله
ثم يأخذه رجل آخر فيقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت
أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير
الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم
من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال ذات غداة إنه أتاني
الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا
على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ

أرى — تمرضني — حدثني — ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي — عليه — يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم — يعني — انبعثاني — في

رَاسُهُ فَيَتَهَدْهَدُ الحَجَرُ هَا هُنَا فَيَتْبَعُ الحَجَرَ فَيَاخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَصِحَّ رَاسُهُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ
عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الاُولَى قَالَ قُلْتُ لَهُمَا سُبْحَانَ اللهِ مَا هَذَانِ قَالَ قَالَا
لِي انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ وَاِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ
مِنْ حَدِيدٍ وَاِذَا هُوَ يَاتِي اَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ اِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرَهُ اِلَى قَفَاهُ
وَعَيْنَهُ اِلَى قَفَاهُ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ اَبُو رَجَاءٍ فَيَشُقُّ قَالَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ اِلَى الجَانِبِ الآخَرِ
فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالجَانِبِ الاَوَّلِ فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الجَانِبُ
كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ المَرَّةَ الاُولَى قَالَ قُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ مَا
هَذَانِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ قَالَ فَاَحْسِبُ اَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ فَاِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَاَصْوَاتٌ قَالَ فَاطَّلَعْنَا فِيهِ فَاِذَا فِيهِ رِجَالٌ
وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ وَاِذَا هُمْ يَاتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ اَسْفَلَ مِنْهُمْ فَاِذَا اَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ
ضَوْضَوْا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا
فَاَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ حَسِبْتُ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِ وَاِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ
يَسْبَحُ وَاِذَا عَلَى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً وَاِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ
مَا يَسْبَحُ ثُمَّ يَاتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ
يَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَاَلْقَمَهُ حَجَرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَانِ قَالَ
قَالَا انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَاَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ المَرْآةِ كَاَكْرَهِ مَا اَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً
وَاِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ
فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ وَاِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ
رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا اَكَادُ اَرَى رَاسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ وَاِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ اَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَاَيْتُهُمْ
قَطُّ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا
اِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ اَرَ رَوْضَةً قَطُّ اَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا اَحْسَنَ قَالَ قَالَا لِي ارْقَ فِيهَا
فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَانْتَهَيْنَا اِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ فَاَتَيْنَا
بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ
خَلْقِهِمْ كَاَحْسَنِ مَا اَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَاَقْبَحِ مَا اَنْتَ رَاءٍ قَالَ قَالَا لَهُمُ اذْهَبُوا فَقَعُوا
فِي ذَلِكَ النَّهَرِ قَالَ وَاِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَاَنَّ مَاءَهُ المَحْضُ فِي البَيَاضِ فَذَهَبُوا
فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا اِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي اَحْسَنِ
صُورَةٍ قَالَ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَا ذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا

انطلق — كما — له — لونه

فَاِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ البَيْضَاءِ قَالَ قَالَا لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ
اللهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَاَدْخُلَهُ قَالَا اَمَّا الآنَ فَلَا وَاَنْتَ دَاخِلُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا
فَاِنِّي قَدْ رَاَيْتُ اللَّيْلَةَ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَاَيْتُ قَالَ قَالَا لِي اَمَا اِنَّا سَنُخْبِرُكَ
اَمَّا الرَّجُلُ الاَوَّلُ الَّذِي اَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَاسُهُ بِالحَجَرِ فَاِنَّهُ الرَّجُلُ يَاخُذُ القُرْآنَ
فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ وَاَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي اَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ
شِدْقُهُ اِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ اِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ اِلَى قَفَاهُ فَاِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ
بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الكَذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ وَاَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ العُرَاةُ الَّذِينَ فِي
مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَاِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي وَاَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي اَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ
فِي النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الحَجَرَ فَاِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا وَاَمَّا الرَّجُلُ الكَرِيهُ المَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا
وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَاِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَاَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ
فَاِنَّهُ اِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَمَّا الوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ
عَلَى الفِطْرَةِ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ المُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاَوْلَادُ المُشْرِكِينَ وَاَمَّا القَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرٌ مِنْهُمْ
قَبِيحًا فَاِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الفِتَنِ

وَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُ مِنَ الفِتَنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ اَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَنَا عَلَى حَوْضِي اَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي فَاَقُولُ
اُمَّتِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى القَهْقَرَى قَالَ ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ اللَّهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ
بِكَ اَنْ نَرْجِعَ عَلَى اَعْقَابِنَا اَوْ نُفْتَنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو
عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ اَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ لَيُرْفَعَنَّ اِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ حَتَّى اِذَا اَهْوَيْتُ لِاُنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا
دُونِي فَاَقُولُ اَيْ رَبِّ اَصْحَابِي يَقُولُ لَا تَدْرِي مَا اَحْدَثُوا بَعْدَكَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ

الحجارة — عنده — واولاد المشركين — حسن — قبيح — فيقال — فليرفعن — الرحمن

ابن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم
يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال
هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن بدل بعدي **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم
وسلوا الله حقكم **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج
من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية **حدثنا** اسماعيل قال حدثني ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة
ابن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ
علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة
علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان **حدثنا**
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد
ابن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء **حدثنا** موسى بن
اسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال
كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال

ه احدثوا

ابو هريرة

ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني
فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم
غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن
اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت
ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة
قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر **باب** ظهور الفتن **حدثنا** عياش بن الوليد
قال اخبرنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب
ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله
وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال جلس
عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت صلى الله عليه وسلم مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل **حدثنا** محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

ه حم ايدي

س غلمان احداث

س ه س المطر

ه وينقص العلم

حب الزمن

حب لاياما

ه س الحبش

عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه فقال بين يدي الساعة ايام
الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء **باب**
لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج
فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من
الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها
قال نعم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ان
رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا
يخدش مسلما **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد

عن ابي بردة

عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في المسجد او
في سوق ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا
من المسلمين منها شيء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثني ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** مسدد قال
حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا
بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب
فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه
جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة يراك قال
عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا**
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير

من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا
فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به **باب** اذا التقى المسلمان بسيفيهما
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما
فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال
حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني
به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر
سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا ابو الاسود

وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم
فيرمى فيصيب احدهم او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من
السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا فيقال للرجل ما
اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب**
التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
وعن يزيد ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن
الاكوع الى الربذة فتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل
ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا
تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه

يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عائذا بالله من سوء الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ۝ تسعى بزينتها لكل جهول ۝ حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ۝ ولت عجوزا غير ذات حليل ۝ شمطاء ينكر لونها وتغيرت ۝ مكروهة للشم والتقبيل ۝

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر رضي الله عنه ايكسر الباب او يفتح قال بل يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر رضي الله عنه يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان رضي الله عنه

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول
من يفتحه وما انا بالذى اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح فى النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اى فلان الست كنت
تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى
عن المنكر وافعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف
عن الحسن عن ابى بكرة قال لقد نفعنى الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو
حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى قال لما سار طلحة
والزبير وعائشة الى البصرة بعث على عمار بن ياسر وحسن بن على فقدما
علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن على فوق المنبر فى اعلاه وقام عمار
اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى
البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ولكن
الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هى **باب** حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابن ابى غنية عن الحكم عن ابى وائل قال قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا
والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرنى
عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه على
الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك
فى هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندى
من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا
عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابى مسعود
وابى موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه
غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبى صلى الله عليه وسلم اعيب عندى
من استسراعك فى هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا

من

من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبى صلى الله عليه وسلم اعيب عندى
من ابطائكما فى هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب**
اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهرى قال اخبرنى حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم للحسن بن على
ان ابنى هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا على
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة
جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلنى على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه
فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن على الى معاوية بالكتائب
قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولى حتى تدبر اخراها قال معاوية من
لذرارى المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول
له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب
جاء الحسن فقال ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرنى محمد بن على ان حرملة مولى
اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلنى اسامة الى على وقال انه
سيسالك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت فى شدق
الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطنى شيئا فذهبت
الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لى راحلتى **باب** اذا قال عند قوم
شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال اعظم
من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وانى لا اعلم احدا
منكم خلعه ولا بايع فى هذا الامر الا كانت الفيصل بينى وبينه حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابى المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام

وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا
عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ
الْحَدِيثَ فَقَالَ يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ إِنِّي
احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ
كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ
وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ
إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ **حَدَّثَنَا** خَلَّادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ
إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ
الْإِيمَانِ **بَابٌ** لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **بَابُ**
تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى تُعْبَدَ الْأَوْثَانُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ وَذُو
الْخَلَصَةِ طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ
النَّاسَ بِعَصَاهُ **بَابُ** خُرُوجِ النَّارِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ
تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ
ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ

عن كنز

ما ترون وبهذه الدنيا ... الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ...

عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ **بَابٌ** **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبَدٌ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ
يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَقَالَ مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
لِأُمِّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ
فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ
دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ
وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى
يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ
فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ وَحَتَّى
يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ
الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ
حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا
بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الدَّجَّالِ مَا سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ قَالَ لِي مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ قُلْتُ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ
جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهَرَ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أُرَاهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ **حَدَّثَنَا**
سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ
الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا
سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحاق
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا
ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته
الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور وان بين
عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل
الدجال المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل

نقاب

نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني
اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
قال ولا الطاعون ان شاء الله باب ياجوج وماجوج حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة
جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري

أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع
أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **حدثنا** إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام
الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته **باب** الأمراء من قريش **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ
معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم وإياكم
والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير **حدثنا** أحمد
ابن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان **باب** أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الفاسقون **حدثنا** شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم
ابن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** السمع والطاعة للإمام
ما لم تكن معصية **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة **حدثنا**

في النار

استعمل

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس
أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر
عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم
حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوها فلما هموا
بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه
وسلم فرارا منها فندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في
المعروف **باب** من لم يسأل الإمارة أعانه الله عز وجل **حدثنا**
حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير **باب**
من سأل الإمارة وكل إليها **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن
مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين رأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
باب ما يكره من الحرص على الإمارة **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا

وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

قد

نارا

فقاموا

فبينما هم

عليها

عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول
الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب**
من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن
أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل
إني أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بالنصيحة إلا لم يجد
رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة
ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال
له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق
الله عليه حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة فقالوا
أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا
فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل
قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم
جندب **باب** القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم
ابن أبي الجعد قال حدثنا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان
من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله
ما أعددت لها من كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
فقال أنت مع من أحببت **باب** ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له
بواب حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت
البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال

يسترعيه
بنصيحة
علينا
يلي
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة
بجول ملء كف
عددت
ولكن

فان

فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت
يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند
أول صدمة **باب** الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام
الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي قال حدثنا محمد الأنصاري قال
حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح
قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي
بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي
موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله
باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال حدثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه
وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل
بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه
يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني
قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله
ابن عمر أخبره أنه طلق وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم

والله
ابن ملك
قال
الحاكم القاضي
شعبة قال حدثنا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
أيها
عليه
أنه أمره

بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم
وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز
في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما
صار مالا بعد ان ثبت القتل والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في
الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي
الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز المختوم بما
فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود
فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من
ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز قال جئت بكتاب من موسى بن انس
قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد
على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا
بحرب وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها
فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب

الخاتم

لهند · أمرا مشهورا · قال · والله · المختوم · فيه · الأمر · رضي الله عنه · الحدود · المشهود · حدثني

الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب**
متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في
الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين
لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن
خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحاكم والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء
اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت
نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم
على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا
اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا
واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل
فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر
اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله والا فلا تتبعه نفسك وعن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول

الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون · عز وجل · ففيها · الحكام · قال · البدء · فتموله · ابن الخطاب

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى
أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من قضى ولاعن في المسجد
ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن
يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن
وزرارة بن أبي أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد **باب**
من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على
نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس
ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم **باب** موعظة الإمام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل
بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار **باب**
الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح
القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال
عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا

أو سرقة

أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال
صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم
بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه
ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر
مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث
عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان
أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته
أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في
قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع
أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون
منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر
من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة
غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد
كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هي صفية **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق
وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة قال أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة

باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم

المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله **باب** الحكم في البئر ونحوها **حدثنا** إسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع
بها مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم
فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة
قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية
باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها
أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من
بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما
هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها **باب** بيع الإمام
على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من
نعيم النحام **حدثنا** محمد بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل
ابن أبي خالد قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر
ولم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه
باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء **حدثنا** موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد فطعن في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن
أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** الألد الخصم

وهو

تعالى — فيحلف — شيئا — إليهم — نار — ابن — ليطعن — حديثا — للإمارة — إلي

وهو الألد الدائم في الخصومة لدا عوجا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب**
إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد **حدثنا** محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم بن حماد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل
رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي
أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك
مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الإمام يأتي قوما فيصلح
بينهم **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو
حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما
حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي
بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله
عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك
إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح
النساء **باب** ما يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا **حدثنا** محمد
ابن عبيد الله أبو ثابت قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد

عن م — عز وجل — يقتتل — يحمد الله — رأيكم

ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان
يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر
بجمع القران قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت في اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها
مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة
بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم الى عماله
والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي ليلى
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
ابن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير
او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى
قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن
سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة
كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم
يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

حتى اذا

حتى اذا دخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان
يبعث رجلا وحده للنظر في الامور **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد
ابن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن
حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب
من قريش ثم قال لترجمانه قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حدثنا** محمد قال حدثنا عبدة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على
امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي

قل لهم اني سائلها عن هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان

فلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله
لا ياخذ احد منكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة
الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت **باب** بطانة الامام
واهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له
بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه فالمعصوم من عصمه الله تعالى وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن
شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن
الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام
حدثنا الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن
ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
باب كيف يبايع الامام الناس **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن
الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في
المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره • فاغفر للانصار
والمهاجره • فاجابوا • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعتم **حدثنا** مسدد قال حدثني يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله
ابن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني
اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله

ما استطعت

عصمه الله عز وجل
حدثني
فاجابوه
استطعتم
حين
صلى الله عليه وسلم

ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار
قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك
امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وان بني قد
اقروا بذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن
مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال
لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على
عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه
ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي
اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الليلة بكبير نوم انطلق فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي
من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع
لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين
والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما
اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة
رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون

حدثنا
عن
تلك
الثلاث
فشاورهما
الناس
الله وم

والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون **باب** من بايع مرتين **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني **باب** بيعة الأعراب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن سعيد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له بالبركة وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع ثم استقال البيعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها **باب** بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث

حدثني

حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت عائشة وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركوا بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ **باب** من نكث بيعة وقول الله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى بن يحيى قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت

ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان
استخلف فقد استخلف من هو خير منى ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير منى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
انى نجوت منها كفافا لا لى ولا على لا اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك انه سمع خطبة
عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله
عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى
الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى اثنين فانه
اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك فى سقيفة بنى ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهرى
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابى بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى
صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبى
صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته فى شىء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله
ارايت ان جئت فلم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجدينى فأتى ابا بكر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابى بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله
خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابى
انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابى بكر حين ناحت حدثنا اسماعيل قال حدثنى
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال والذى

قال والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب يحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها
ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى
بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب
هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمى قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمنى

باب ما جاء فى التمنى ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذى نفسى بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدى ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده
وددت انى اقاتل فى سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم
احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب تمنى الخير وقول
النبى صلى الله عليه وسلم لو كان لى احد ذهبا حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان
عندى احد ذهبا لاحببت ان لا ياتى ثلاث وعندى منه دينار ليس شىء
ارصده فى دين على احد يقبله باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امرى ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثنى عروة ان عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا
حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة
لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع
أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي
فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه
سراقة بن مالك وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا
تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق
معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول
الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تمني القرآن والعلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
ما لا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل

حدثنا

وغل
للابد
بحجة وحج
قال
ثم قال
من

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال
أنس لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا
خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما
مسيئا فلعله يستعتب **باب** قول الرجل لولا الله ما اهتدينا
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب
ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول والله لولا أنت ما اهتدينا
نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ۝ فأنزلن سكينة علينا ۝ إن الأولى ربما قال
الملا قد بغوا علينا ۝ إذا أرادوا فتنة يرفع بها صوته أبينا أبينا ۝
باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
ابن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته
فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما
حسن
فقال لا تمنوا
اسمه
لا يتمنين
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا أنت
النبي
اللقا
أفأوي إلى ركن شديد
بغير

قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر رضي
الله عنه فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي
لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد
النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول للوقت لولا أن أشق
على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر
وقال ابن جريج رأيته يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي
وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله
عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست
مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب
أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك
تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد
عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا
من شاؤوا لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم

تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

مد بي

حديث عهد

ان ادخل

أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في إجازة خبر الواحد
الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا
رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الآية وقوله تعالى إن
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد
واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث
قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا
أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم
فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما
رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم وليؤمكم أكبركم حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي
ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول
هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

الجدار

وشعبا

عز وجل

امرأة

أهلينا

أحدكم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر ثم سجد او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو
يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن
الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها
باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر
قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته

بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فاوقد
نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها
الى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان
رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب
الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير
طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال
لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له
ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال
في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان
الثوري قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان **باب** قول الله تعالى لا تدخلوا

اخرتين
مثل سجوده
الفجر
تبارك
قال
عليكم

وشهدته
فاوقدوا
جلوس
النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا
فتتابع
اربعة
يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق منه ظ

بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن
له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن
بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب ما كان
يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن
عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه
الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا
من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة ح
وحدثني اسحاق قال اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر
به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان
بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء

والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم
باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف
فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم
امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به
شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا
نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت
هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله
لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا وانما هدى به رسوله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه
وقال اللهم علمه القرآن حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال
سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني
أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما
مثله اومن او آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي
فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة **باب** الاقتداء بسنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي
بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني
هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه
ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد
قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما
المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سألت الاعمش
فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن
وعلموا السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن
مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما
انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين
بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني

اوتيته
ويدعوا الناس الى الخير
وآدم
لقد
لهم قلت
قال
من
الهدى هدى
سفيان قال حدثنا

فقد ابى

فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا سليم بن حيان
واثنى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله
يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي
محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا
وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا كريب قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال

حدثنا
صلى الله عليه وسلم
قال
ابو
واتبع
تبارك وتعالى

نعرف انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عنا قاوبواضح حدثنا اسماعيل
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه
عند هذا الامير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك قال ابن عباس فاستأذن
لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر
انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها
ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم ارَه الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في
القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه
ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحاق
قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت
من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف
ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن
شعبة كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم
قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء
الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال
اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني قال

فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء الاية حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي **باب** الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا

الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا
آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهل بن
سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب
فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر
والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن فأرسل خلف
عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها
فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا كذب وإن جاءت به
أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما
قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الظالم استبا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله من هذا المال
بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله عز وجل يقول ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكما بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها **باب** إثم من آوى محدثا رواه علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما
بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس قال أو آوى محدثا **باب**
ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد
بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي

انطلق الى عبد الله فاستثبت لى منه الذى حدثنى به عنه فسألته فحدثنى فاتيت
عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا
عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنى ابن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا
رأيكم على دينكم لقد رأيتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين
وبئست صفون باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل
عليه الوحى فيقول او لم يجب حتى ينزل الله الوحى ولم يقل برأى ولا بقياس
لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن
الروح فسكت حتى نزلت الاية حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان فاتانى وقد اغمى على فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفيان فقلت اى رسول الله كيف اقضى فى مالى كيف اصنع فى مالى قال فما
اجابنى بشىء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم النبى صلى الله عليه وسلم امته
من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى عن ابى صالح ذكوان عن ابى سعيد قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول
الله او اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق يقاتلون وهم
اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن

شعبة

شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين حتى يأتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
فى الدين وانما انا قاسم ويعطى الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم
الساعة او حتى يأتى امر الله عز وجل باب قول الله او يلبسكم شيعا حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب
من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا
اصبغ بن الفرج قال حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
امرأتى ولدت غلاما اسود وانى انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال
ولعل ابنك هذا نزعه عرق ولم يرخص له فى الانتفاء منه حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان امى نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج
عنها قال نعم حجى عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم
قال فاقضوا الذى له فان الله احق بالوفاء باب ما جاء فى اجتهاد القضاة
بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومدح النبى صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى بها ويعلمها ولا يتكلف من
قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق واخر
اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال
حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص

المرأة التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه
شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو
أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة
تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل
يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن
عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** إثم من دعا إلى ضلالة
أو سن سنة لقول الله ومن أوزار الذين يضلونهم الآية حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن
القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم
وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله
عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي
وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ

عبد الرحمن

عبد الرحمن فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين
أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال
عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف
أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وأمهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به
في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل
آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد
قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ
أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي
ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة
ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن
ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي
قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام
عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة رضي الله عنها ائذني لي أن أدفن مع صاحبي
فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله
لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة
قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان
الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه سمع ابو القاسم ابن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان اليهود جاؤا النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما
قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع على
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه قال كان بين جدار المسجد
مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من
رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت
منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع
الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع
عن ابن عمر ح وحدثني اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال
حدثنا عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين
الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد عن ابي بردة قال
قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في
قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عكرمة حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
وحجة وقال هرون بن اسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب**
قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة
الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون **باب** قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق
عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن
ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا

بيد الله فاذا شا ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد العامل
او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسماعيل عن اخيه
عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم
بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله

منعرف
يقال
بنباء
فيقال
فالحما الى قوله شهيدا
او العامل

يا رسول الله

يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا
وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص
عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم
الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اخطا
فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد
الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن
عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع
فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك
على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا سفيان
حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم
تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد اني كنت امرا مسكينا اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا
سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
شيئا سمعته منه **باب** من راى ترك النكير من النبي صلى الله
عليه وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله
ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد

قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا
ذات يوم
بسط
فلم ينس

ابن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال
قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف
بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر
الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه
واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال
حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد هو ابن عقبة قال حدثنا
الفضيل بن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن
ابن شيبة حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها
قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت
كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت
عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي
فعلمتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي

صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن
على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما
ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه
كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا
ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد
ابن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم
اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد
كانها تعني الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب
عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد
الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار
فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
اليكم الآية حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث

تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم

باب كراهية الاختلاف

حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون عن هرون الاعور قال حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت

من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابي بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى المشورة اذ كان عنده حكم رسول الله في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا الاويسي عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وابن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة
اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رايت من شيء يريبك قالت
ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح
وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال
ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة لما
اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن وارسل
معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد بالله

(هامش: الرد على الجهمية وغيرهم)

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى
حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي
الاسود قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله
ابن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث
النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك
فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ
ابن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قالوا الله

ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القران زاد اسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابي سعيد اخبرني
اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد قال حدثنا احمد بن
صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في
صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان
اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **باب**
قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم
الله من لا يرحم الناس **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها
فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها قد اقسمت لتاتينها فقام النبي
صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي
اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء **باب** قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله

(هوامش: قالت – فتنام – في – قال – رسول الله – عز وجل – عن – رسول الله – يعبدوه و – فانها – فرفع – ودفع – عز وجل – انا الرزاق)

يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل
شيء علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه كذب وهو يقول لا تدركه
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله
باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون
ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث

قال حدثنا

قال حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الحي الذي لا يموت
والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك
وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي
غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك
الحق **باب** قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم
عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا
قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها
كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة

إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم أن
جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قول الله تعالى قل هو القادر حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن
ابن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله
ابن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم
بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم
ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم أن هذا الأمر ثم يسميه
بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني
ومعاشي أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم
وأبصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة
عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب
القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال
العظمة البر اللطيف حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله
تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه
حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه
إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل

ابن زكريا عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا مسلم
قال حدثنا عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد
لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد
أن يأتي أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي
المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا
رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو خالد الأحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم
يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف
بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل وقال خبيب

وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري ❊ ولست أبالي حين أقتل مسلما ❊ على أي شق كان
لله مصرعي ❊ وذلك في ذات الإله وإن يشأ ❊ يبارك على أوصال شلو ممزع ❊
فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في
نفسي ولا أعلم ما في نفسك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح
من الله **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت
إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قول الله تعالى كل شيء
هالك إلا وجهه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال هذا
أيسر

باب قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره
تجري بأعيننا **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله

لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن
ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر

باب قول الله جل وعز
هو الله الخالق البارئ المصور **حدثنا** إسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا
وهيب قال حدثنا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا
سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم
القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب قول الله
تعالى لما خلقت بيدي **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين
يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء شفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا
فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله وكلمته ورسوله وروحه
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن
على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد

ربّي بمحامد علّمنيها ربّي ثم أشفع فيحدّ لي حدًّا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا
رأيت ربّي وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ربّي ثم أرفع
فيحدّ لي حدًّا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربّي وقعت ساجدًا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ~~ما شاء الله أن يدعني~~ ثم يقال ارفع محمد وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ربّي ثم أشفع فيحدّ
لي حدًّا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا ربّ ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن ووجب عليهم الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ويخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برّة ثم يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرّة **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحّاء الليل والنهار
وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق الله السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وقال وكان
عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدّم بن محمد
قال حدثني عمّي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات
بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالمًا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض **حدثنا** مسدّد سمع يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن يهوديًّا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك
السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع
والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجّبًا وتصديقًا له **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال
يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال عبيد الله
ابن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلًا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد
والله لأنا أغير منه والله أغير منّي ومن أجل غيرة الله حرّم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا أحد أحبّ إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث
المبشّرين والمنذرين ولا أحد أحبّ إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك
وعد الله الجنة **باب** قل أيّ شيء أكبر شهادة وسمّى الله تعالى نفسه شيئًا
قل الله وسمّى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئًا وهو صفة من صفات
الله وقال كلّ شيء هالك إلا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سمّاها **باب**
وكان عرشه على الماء وهو ربّ العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء
ارتفع فسوّاهنّ خلقهنّ وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
ومحمود من حميد **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شدّاد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشّرتنا فأعطنا
فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقّه في الدين ولنسألك عن أوّل هذا الأمر ما كان

قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب في الذكر كل شئ ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد
ذهبت ولم اقم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله
ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض
يرفع ويخفض **حدثنا** احمد قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت زينب
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله
من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى قال
حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في
زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان
رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة **حدثنا** يحيى بن جعفر قال حدثنا

ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري
اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن
في السجود فيؤذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حدثنا** موسى عن
ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة سورة براءة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع
ابي خزيمة الانصاري **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله
الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو
بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن
عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش **باب** قول الله تعالى تعرج الملائكة
والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة
الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم
شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة وحدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة
ابن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد
الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغيظت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث
اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأله رجل
من القوم قتله اراه خالد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش **باب** قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد او هشيم عن اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة

قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك
ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفونها فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها
ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم
يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد
من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا
ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار
باثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد

ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول
أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو
الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه ما شاء الله من عهود
ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله
له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت
أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو حتى يقول هل عسيت
إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما
شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى
ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل
غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال
عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث
أبو هريرة أن الله تعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة
أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله
معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس
والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما
تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أهل الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب

كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من
أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال
لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا
إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل أمة بما كانوا يعبدون
وإنما ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول
مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول
هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا
يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان
يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون
معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم
وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من
عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد
فإن لم تصدقوني فاقرؤوا إن شئتم إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك

حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في
نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في
حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل
في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون
انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه
بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني

ثم يقول

ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم
اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من
حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله
وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم
على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا
رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه يسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا
بلى قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من
بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت **باب** ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

سلعته

عز وجل

حدثناه

ثلاثة

ذا

فليبلغ

الا هل بلغت

عز وجل

حدثنا

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت
اليه ان يأتيها فارسل اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة اتبكي قال انما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد الله
ابن سعد بن ابراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال
للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما
الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها
فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه
فيها فتمتلئ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط **حدثنا** حفص بن عمر قال
حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان
الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره **باب**
ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك
وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق هو

ومعه معاذ

ويزوى

عز وجل

الخلائق

سبحانه

المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن
بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب**
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي **حدثنا**
ادم قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله
ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه
واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخلها **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي
يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية
قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم

من اليهود

من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه
فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى
اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه الا الجهاد في سبيل الله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير
قال سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء
فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله **باب** قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول
له كن فيكون **حدثنا** شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن
هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله **حدثنا** موسى بن اسماعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه ان يجيء

فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال
يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه
يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** قول الله تعالى
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو
جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان
يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة **باب**
في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله قول الله تعالى تؤتي الملك
من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت
في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان
شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي
فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا

محمد بن سنان

محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه
من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل
الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل
عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من
اشاء حدثنا عبد الله المسندي قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة فقال
لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف
على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لو كان استثنى لحملت كل امرأة فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال
قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
اذا حدثنا ابن سلام قال هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا
الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسماعيل الاويسي قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان اباهريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره
وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى
قال اخبرنا يزيد بن هارون قال شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا
يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم
اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما
يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب

الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال
نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل
اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى
لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
المسلمون نقفل ولم نفتح فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا
فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من
قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم

قالوا الذي الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراتنا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة **باب** كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حدثنا** اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا **باب** قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران **باب** قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب

فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى لي عن بركتك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعو
فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال
هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام
وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن
عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله
الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت
اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك العشر الآيات حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة
فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فقالت مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر
بي ومؤمن بي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب
عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع
ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا
احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق
ابن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال

يا رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب
ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما
قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء **حدثنا**
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن
سلف أو فيمن كان قبلكم قال يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة
قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله
خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما
فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم
عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك
على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه
عندها وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت
هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث **حدثنا**
موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئز
فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أحمد بن عبد الله
قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب
أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أدخل الجنة من كان في
قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد
ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره

فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك
من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في
بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج
من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار
من النار من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض
أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك
فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند
أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا فقلنا يا أبا سعيد
فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن
أحدثكم حدثني كما حدثكم به ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد

ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا
الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل
الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك
يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن
حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا
ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع
والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول
انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا
صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل
عن ابن شهاب قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال

ادم

ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر
علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون
ادم فيقولون انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم
خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم
يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل
ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشى به صدره
ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب
بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به
اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء
الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم
وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به
في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو
مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج
الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا
ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به
الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء

الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في
الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد ثم
علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما اوحى اليه خمسين
صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال
ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك
لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي
لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل
يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك
كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم
واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك
وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب
قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع
الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت
من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام
باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد

الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من
ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت
قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر وذكر العباد
بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل
عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه
فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا
العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعملا به **باب** قول الله تعالى فلا
تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله

فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم
لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين
المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال
أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك

باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما
نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا فأنزل الله تعالى وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من
ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا
يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما
شاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف
تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله
تقرؤونه محضا لم يشب **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث
الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا

من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم
يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل
النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس
فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا
أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه جبريل **باب**
قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثنا** عمرو بن زرارة عن هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** عبيد بن إسماعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حدثنا** إسحاق قال أخبرنا أبو
عاصم قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار

ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه
بالكتاب هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران
فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء
النهار وسمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله
البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال
ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة رضي الله عنها
اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين
بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك
تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال
اتؤمنون حتى ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا
معتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر
ابن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية وقال المغيرة
اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق

عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا
تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك
ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الاية **باب** قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه
يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن للقران لا يمسه
لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله تعالى مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال
اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر
الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم
القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب
هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فهو فضلي اوتيه من اشاء **باب** وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا

وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة
عن الوليد ح وحدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني
عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله
باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم
عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما
ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الهلع والجزع واكل قوما الى ما جعل
الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته
عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع
الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه قال اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وحدثني
خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة

الفتح

الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس
عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف
كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة
وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقوله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الآية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الآية حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا
فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ
حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه
آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما
فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن
مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن
ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا اعلم حينئذ اني بريئة وان الله يبرئني
ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا ولشأني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك

العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال
الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض **باب**
قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن
للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ

وقال مجاهد

وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك وقال مطر الوراق ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن
عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى الآية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة
الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب
الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم
يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها
تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد
ابن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا معتمر سمعت ابي يقول
حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان
رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب** قول الله تعالى
والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر
بقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا وقال
ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان

بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي
صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من
جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب
اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي
فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال
هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم
اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه
وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد
قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان
بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا
في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب

هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن
ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
انه قال قالت عائشة سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون بالشيء يكون
حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر
من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق
ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل
ما سيماهم قال سيماهم التحليق او التسبيد باب قول الله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن
وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم